صبر الجيش لن يطول أمام خروقات مليشيا الحوثي

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية
العدد «1924» الخميس 23 شعبان 1441هـ - الموافق 16 أبريل 2020م
12 صفحة
السعر 50 ريالاً

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال فخامة الرئيس



الانقلابيون لم يجنحوا للسلام مطلقاً ولا رغبة لديهم بذلك إلاّ متى ماشعروا بحاجتهم الى مناورات لتحقيق أهداف وغايات يكسبون من خلالها الوقت للإعداد لمعركة جديدة.

عبد ربه منصور هادي
رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة

وفاة ثلاثة أطفال وفقدان آخر وأمه وتضرر أكثر من 15 مخيماً للنازحين جراء الأمطار والسيول في مأرب

نائب الرئيس: توجيهات رئاسية للحكومة لتقديم الدعم لمواجهة أضرار السيول في المحافظة

العرادة: إيواء النازحين المتضررين في فنادق المحافظة على نفقة السلطة المحلية

وجه فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، الحكومة بتقديم الدعم الكامل لمواجهة أضرار السيول في محافظة مأرب وتجاوز الوضع الحالي.

قال نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح، أمس الأربعاء، في اتصال هاتفي بمحافظ محافظة مأرب اللواء سلطان العرادة: إن رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي، الحكومة بتقديم الدعم الكامل لمواجهة أضرار السيول في محافظة مأرب وتجاوز الوضع الحالي. مشيراً إلى ما مثلته محافظة مأرب من حاضنة مهمة لكل أبناء اليمن في ظل دور محوري وإيجابي لقيادة المحافظة وأبناءها".

واطمأن نائب الرئيس، أثناء الاتصال على الأوضاع في المحافظة جراء الأمطار الغزيرة التي عمت عدداً من مناطق المحافظة، مساء أمس الأربعاء. كما استمع إلى تقرير أولي عما خلفته السيول والأمطار الغزيرة، والجهود الحثيثة للدفاع المدني وبقية الجهات المختصة في إنقاذ الوضع والعمل على تقليل الخسائر ... تفاصيل صـ2





أكد أن الحكومة ستتخذ الإجراءات اللازمة إزاء استمرار مليشيا الحوثي في استهداف المدنيين

مجلس الوزراء يحيي التضحيات العظيمة التي يسطرها أبطال الجيش في التصدي للاعتداءات الحوثية في مختلف الجبهات

استمرار التغاضي الدولي عن جرائم وانتهاكات المليشيا شجعها على عرقلة السلام وإطالة أمد الحرب



حيا مجلس الوزراء التضحيات العظيمة التي يسطرها ابطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية ورجال القبائل في التصدي للاعتداءات الحوثية المتكررة في مختلف الجبهات في إصرار واضح على عرقلة التحركات الأممية لإحلال السلام وجهود انهاء الحرب ودعوات توحيد الجهود لمكافحة جائحة وباء كورونا.. مؤكدا أن استمرار التغاضي الدولي على هذه التصرفات الرعناء من قبل مليشيا الحوثي الانقلابية، هو ما يشجعها على المضي في عرقلة السلام وتطويل أمد الحرب.

واطلع مجلس الوزراء أثناء اجتماعه، أمس الأربعاء، برئاسة رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، عبر الاتصال المرئي عن بعد، من وزير الدفاع على مستجدات الوضع الميداني، في ضوء استمرار مليشيا الحوثي الانقلابية بعدم الالتزام بالهدنة المعلنة من الحكومة الشرعية وتحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة، من جانب واحد، واستغلالها لذلك في استمرار التحشيد والتصعيد العسكري، في تحد سافر للتحركات الأممية والدولية والدعوات الموجهة لتوحيد الجهود لمواجهة وباء كورونا المستجد.

وأكد مجلس الوزراء، أن الحكومة وفقا لتوجيهات فخامة الرئيس عبدربه ربه منصور هادي رئيس الجمهورية، وبقدر حرصها على إحلال السلام الدائم والعادل الذي يتطلع اليه شعبنا اليمني، بالالتزام بمرجعيات الحل السياسي المتوافق عليها محليا ودوليا، فأنها في ذات الوقت ستتخذ الإجراءات اللازمة إزاء استمرار مليشيا الحوثي الانقلابية في استهداف الأحياء السكنية والمواطنين في مأرب والضالع وغيرها من المحافظات بالصواريخ الباليستية والقذائف، وتصاعد مجازرها وانتهاكاتها ضد المدنيين، وإفشالها لكل جهود السلام، وهو ما يحتم على المجتمع الدولي اتخاذ موقف رادع وحازم في هذا الجانب.

واستعرض مجلس الوزراء عدداً من المستجدات على الساحة الوطنية، ودعا بهذا الخصوص كل الأحزاب والمكونات السياسية إلى ادراك حساسية المرحلة، والابتعاد عن المناكفات وتبادل الاتهامات التي تخدم مليشيا الانقلاب الحوثية المدعومة من ايران.

وأوضح المجلس أن الحكومة وبتوجيهات وقيادة فخامة رئيس ...صـ2

وزير الصحة: الفحوصات التي أُجريت على المخالطين للحالة المصابة في حضرموت سلبية



أكد وزير الصحة العامة والسكان، الدكتور ناصر باعوم، أن "الفحوصات التي أجرتها فرق منظمة الصحة العالمية على المخالطين للحالة المصابة الوحيدة في مدينة الشحر بمحافظة حضرموت، جميعها سلبية ولم تظهر عليها أي أعراض بالمرض.

جاء ذلك في اجتماع مجلس الوزراء، أمس الأربعاء، الذي ناقش عدداً من القضايا وفي مقدمتها مواجهة فيروس ...صـ2

محافظ سقطرى رمزي محروس لـ«26 سبتمبر»:

نطمئن كل أبناء الوطن أن سقطرى بخير ولن يصيبها مكروه في ظل وجود رجالات الدولة

خاص

أكد رمزي محروس محافظ محافظة سقطرى، أن الأوضاع في أرخبيل الجزيرة تحت السيطرة بعد أن قامت قيادة السلطة المحلية والأجهزة الأمنية ووحدات من الجيش والشرطة العسكرية ببسط نفوذ الدولة في المواقع التي كانت تشكل وكراً للعناصر المتمردة والخارجة عن النظام والقانون، وتشكل مصدراً لإثارة المشاكل والفوضى وإقلاق السكينة العامة.

وأوضح المحافظ محروس في تصريح خاص لـ "26سبتمبر" أن عودة الأمن والاستقرار، وتطبيع الأوضاع في الجزيرة يأتي بفضل الله وجهود الرجال المخلصين وفي مقدمة هؤلاء أبطال الدفاع الساحلي والشرطة العسكرية والشرطة الجوية والأمن العام ورجال القوات الخاصة المنتمين للشرعية.

وأضاف " أن رجال الدولة تمكنوا من استعادة معسكر قوات الأمن الخاصة بعد أن شهد تمرداً من قبل القيادات المقالة، والتي كانت قد حولته الى وكر لإيواء المتمردين على الدولة والشرعية.. مؤكداً أن معسكر القوات الخاصة يعد الآن القوة الضاربة بيد الشرعية.

وطمأن المحافظ محروس ، كل أبناء اليمن، بأن محافظة أرخبيل سقطرى بخير، ولن يصيبها شيء في ظل وجود رجالات الدولة، التي أفشلت محاولة البعض لجر سقطرى إلى مربع العنف، موضحاً بأنه بحكمة أبناء سقطرى ويقظة أبطال الجيش والأمن استطعنا التغلب على ذلك وإنهاء الفوضى، مشيراً إلى أن ذلك أحدث ارتياحاً عاماً في أوساط أبنائها، الذين أكدوا وقوفهم وتعاونهم الدائم مع أجهزة الدولة للحفاظ على الأمن والاستقرار والسكينة العامة.

وتحدث محافظ ...صـ2



ناطق القوات المسلحة لـ«26 سبتمبر»:

٣٢٠ خرقا واعتداءاً ارتكبتها مليشيا الحوثي منذ بدء سريان وقف إطلاق النار

خاص:

قال الناطق الرسمي للقوات المسلحة العميد الركن عبده مجلي: "إن مليشيا الحوثي المتمردة مستمرة بارتكاب الاعتداءات والانتهاكات والجرائم ضد المدنيين والأحياء السكنية في مدينة مأرب، وكذلك الاعتداءات على مواقع الجيش والخروقات لوقف إطلاق النار الذي التزمت به القوات المسلحة ، منذ بدء سريان الهدنة اعتباراً من يوم الخميس8-4-2020م تمام الساعة الـ 12 ظهراً بالتوقيت المحلي، وذلك تنفيذاً لتوجيهات فخامة المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة، استجابة لدعوة الأمم المتحدة".

وأكد الناطق الرسمي، في تصريح خاص لـ "26سبتمبر" أن الهدنة قوبلت بالرفض التام من المليشيا الحوثية الإرهابية التي تعمل جاهدة لتنفيذ الأجندة الإيرانية في اليمن والمنطقة، مضيفاً "أن المليشيا الحوثية المدعومة من إيران ارتكبت منذ بداية سريان الهدنة أكثر320خرقا واعتداء على المدنيين ومواقع الجيش الوطني في مختلف والجبهات القتالية".

وأوضح العميد مجلي بأن خروقات واعتداءات المليشيا الحوثية، تنوعت بين إطلاق الصواريخ البالستية وصواريخ الكاتيوشا وشن العمليات الهجومية والتعزيزات بالقوة البشرية والأسلحة والعتاد والذخائر واستهداف مواقع الجيش بالصواريخ والمدفعية والطائرات المسيرة المتفجرة ومختلف الأسلحة والأعيرة النارية وزراعة الألغام في الطرقات ومزارع المواطنين. مشيراً إلى أن المليشيا الحوثية تقوم بالتصعيد المستمر مستغلة الالتزام بالهدنة من قبل دول التحالف العربي وجيشنا الوطني، رغم قدرة الجيش الوطني على تنفيذ الرد والقيام بالعمليات الهجومية لكن الجيش يحتفظ بحق الرد.

وأضاف "أن المليشيا الحوثية تواصل سلسلة الجرائم والانتهاكات بحق أبناء محافظة مأرب، حيث أطلقت صاروخاً باليستياً على منازل المواطنين في مدينة مأرب والذي استهداف منزل الشيخ على حسن بن غريب، كما تم اعتراض صاروخين باليستيين في سماء مدينة مآرب من قبل الدفاع الجوي لدول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة".

وأفاد "أن تلك الأعمال الإرهابية، أسفرت عن سقوط ضحايا مدنيين بينهم نساء وأطفال, وتعتبر هذه جرائم حرب ضد الإنسانية وانتهاك لحقوق الانسان والاتفاقيات الدولية، كون الأعيان المدنية محمية بالقانون الدولي والإنساني واتفاقيات ومعاهدات جنيف، مؤكداً أن جرائم وانتهاكات مليشيا الحوثي الإرهابية لن تسقط بالتقادم" .

وأوضح ناطق القوات المسلحة في حديثه لـ"26سبتمبر" بأن المليشيا الحوثية المتمردة المدعومة من إيران، قامت بالاعتداءات على مواقع وقوات الجيش الوطني في محافظة مأرب وبلغت 75 اعتداء، تنوعت بين قصف مدفعي على جبهة صرواح والمشجح وهيلان والضيق والمخدرة في محافظة مأرب، وإطلاق نار بمختلف العيارات، والدفع بعدد من الأطقم والتعزيزات القتالية، فيما بلغت خروقات واعتداءات المليشيا الحوثية على قوات ومواقع الجيش ...صـ2

كلمة 26 سبتمبر

.. هم الوباء وأصل الكارثة

الحوثيون هم الوباء وأصل الكارثة واللعنة التي حلت باليمن وأهله، فإلى جانب أنهم مليشيا مسلحة متمردة على الدولة ونظامها الجمهوري، فهم جماعة كهنوتية سلالية عنصرية دموية، تربت وترعرعت على شن الحروب وقتل اليمنيين، وتقتات من الحروب التي تشنها باستمرار على الشعب اليمني العريق منذ ان وطأت اقدام جدهم الكهنوت يحيى الرسي أرض العربية السعيدة قبل 12 قرناً، فمنذ ذاك التاريخ واليمن واليمنيون لم يذوقوا طعم السلام؛ ولم يعرفوا للأمن مكانا.. فكهنة الإمامة يثيرون الفتن ويشعلون الحرب ضد اليمنيين، حولوا خضرة وجنان العربية السعيدة ومعظم أراضيها إلى مقابر، فمن أين ستأتي الأمم المتحدة ومبعوثها بسلامهما المزعوم إلى اليمنيين، وآفة الارهاب والقتل هذه تقف على رؤوسهم، زاعمة حقها الإلهي في حكمهم واستعبادهم؟!

سنوات عجاف والشعب اليمني يعاني من حرب مليشيا الحوثي اللعينة وهم بين قتيل ومعاق ومشرد، جراء انقلابها المشؤوم على شرعية اليمنيين ونظامهم الجمهوري، بدعم من ملالي ونظام إيران، وكلما دنا اليمنيون من الحسم العسكري والقضاء على هذا الانقلاب باستعادة مؤسسات دولته، قفزت الأمم المتحدة كالحصان الجامح لإنقاذها من الهزيمة ووقف الحرب بذريعة منع وقوع الكارثة أو التأزيم من الحالة الانسانية، بينما لا تسقط هذه الحالة الإنسانية على معاناة اليمنيين لأكثر من خمس سنوات من حرب المليشيا وويلاتها؛ فلم نسمع عن الحالة الإنسانية الأممية هذه؛ غير أن المليشيا تستثمر كل هدنة وكل كارثة او وباء، في إعادة ترتيب صفوفها والتصعيد من وتيرة حربها على الشعب اليمني، لكن المجتمع الدولي ممثلا بالأمم المتحدة ومبعوثها إلى اليمن مارتن غريفيث لا يزال يتغابى أو انه لم يقتنع أن هذه الفئة العنصرية السلالية هي الوباء والفيروسات القاتلة، وأن بقاءها كارثة وخطر حقيقي على اليمنيين والمنطقة إن لم تكن على البشرية.

حينما شرعت المليشيا المتمردة في الانقلاب والتوسع في محافظة صعدة والزحف على عاصمة الدولة، والاستيلاء على مؤسساتها ومعسكراتها ومقدراتها، وغزو مدن ومحافظات البلاد تباعا؛ وقتل اليمنيين وتفجير منازلهم، كان المجتمع الدولي ومؤسساته يغض الطرف الذي صار قريباً من التواطؤ والدعم لهذه المليشيا، ولم نر للحالة الانسانية الأممية أي حضور.. وبالامس القريب أعدت العدة لمهاجمة محافظتي الجوف ومارب -معقل الشرعية- فكان الأمر -لدى المبعوث الدولي- قبل وأثناء الهجوم شيئاً عادياً، لكن سرعان ما تغير الحال حينما عزم أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية وأبناء القبائل على حسم المعركة مع هذه المليشيا، رأت الأمم المتحدة ومبعوثها أن تفشي وباء فيروس كورونا المستجد في العالم، فرصة لوقف الحرب في اليمن والتفرغ لمواجهة الوباء -كما تزعم- استجاب التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية والحكومة اليمنية لهذه الدعوة وأعلنوا عن هدنة لمدة أسبوعين ليترجم الجيش الوطني والمقاومة الشعبية هذه الدعوة فعلياً على أرض الواقع، رغم أنه يدرك تمام الإدراك أن المليشيا الانقلابية والمتمردة لن تلتزم بها في حال قبلت بها، وتاريخ نكوثها بالاتفاقات مليء بالتجارب والأحداث، لكنها رفضت الهدنة ودعوة الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه إلى اليمن من الأساس، وذهبت كعادتها إلى التصعيد من أعمالها العسكرية والإرهابية في قصف المدن الآهلة بالسكان ومناطق الشرعية ...صـ2

26 سبتمبر

العدد «1923» الخميس 23 شعبان 1441هـ - الموافق 16 أبريل 2020م

وفاة ثلاثة أطفال وفقدان آخر وأمه وتضرر أكثر من 15 مخيماً للنازحين جراء الأمطار

رئيس الجمهورية يوجه الحكومة بتقديم الدعم لمواجهة أضرار السيول في محافظة مأرب
نائب الرئيس يطلع على أوضاع النازحين المتضررين





فتح: يدعو المنظمات الدولية لتقديم المواد الإغاثية الشاملة وتوفير مخيمات الإيواء للمتضررين
العرادة: إيواء النازحين المتضررين في فنادق المحافظة على نفقة السلطة المحلية

تقرير / صلاح سيف

وجه فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، الحكومة بتقديم الدعم الكامل لمواجهة أضرار السيول في محافظة مأرب وتجاوز الوضع الحالي.

وقال نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح، أمس الأربعاء، في اتصال هاتفي بمحافظ محافظة مأرب اللواء سلطان العرادة: إن رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي، وجه الحكومة بتقديم الدعم الكامل لمواجهة أضرار السيول في محافظة مأرب وتجاوز الوضع الحالي. مشيراً إلى ما مثلته محافظة مأرب من حاضنة مهمة لكل أبناء اليمن في ظل دور محوري وإيجابي لقيادة المحافظة وأبنائها".

واطمأن نائب الرئيس، أثناء الاتصال على الأوضاع في المحافظة جراء الأمطار الغزيرة التي عمت عدداً من مناطق المحافظة، مساء أمس الأربعاء. كما استمع إلى تقرير أولي عما خلفته السيول والأمطار الغزيرة، والجهود الحثيثة للدفاع المدني وبقية الجهات المختصة في إنقاذ الوضع والعمل على تقليل الخسائر والأضرار التي طالت غالبيتها مخيمات النازحين والمهجرين الذين نزحوا إلى المحافظة جراء ممارسات المليشيا الحوثية الانقلابية.

من جانبه عبر محافظ المحافظة اللواء سلطان العرادة عن تقديره لاهتمام ومتابعة القيادة السياسية، منوهاً إلى الخطوات التي اتخذتها مختلف المكاتب التنفيذية والجهات المختصة بالمحافظة في إجلاء وإيواء الأسر المتضررة والعمل على احتواء وتقليل الخسائر.



وفي نفس السياق، قال مصدر محلي:" أن ثلاثة أطفال توفوا، إضافة إلى فقدان طفل آخر وأمه، وفق الإحصاءات الأولية وبلاغات فرق الإنقاذ العاملة.

وأكد المصدر في تصريح خاص لـ"26سبتمبر" تضرر أكثر من 15 مخيماً للنازحين في المحافظة، جراء الرياح الشديدة والأمطار الغزيرة وتدفق السيول بكثافة في معظم مديريات ومناطق المحافظة.

وأضاف المصدر " أن مخيم السويداء في منطقة الميل غرب مدينة مأرب، والذي يضم أكثر من 600 أسرة نازحة، تضرر بشكل كبير جداً ، وتعرضت فيه خيم ومؤن المواطنين الغذائية وأدواتهم المنزلية والإيوائية للتلف والفقدان جراء تعرضها للرياح ومياه الأمطار أو جرفتها السيول .

وأكد المصدر أن محافظ مأرب اللواء سلطان العرادة وجه باستيعاب النازحين المتضررين في فنادق المحافظة على نفقة السلطة المحلية حتى يتم إعادة تأهيل مخيماتهم، نظراً لتعذر بقائظهم في الخيام مع استمرار هطول الأمطار وتوقع هيئة الإرصاد باستمرار هطول الأمطار الغزيرة خلال اليومين القادمين.

كما وجه وزير الإدارة المحلية رئيس اللجنة العليا للإغاثة عبدالرقيب فتح، أمس الأربعاء، السلطة المحلية بمحافظة مأرب، بتشكيل لجنة إنقاذ وطوارئ لإنقاذ النازحين جراء السيول في المحافظة.

وخاطب فتح المنظمات الأممية والدولية العاملة في المحافظة بإسناد جهود السلطة المحلية في المحافظة وإيصال المواد الإغاثية الشاملة للمتضررين وتوفير مخيمات الإيواء ووسائل النقل الآمنة للمتضررين.

ووجه فتح السلطة المحلية برفع تقرير عاجل إلى الحكومة بأعداد المتضررين والخسائر في الممتلكات الخاصة والعامة، لافتا إلى حرص الحكومة على عمل كافة الجهود في مساندة جهود السلطة المحلية في هذا المجال.

يتقدمهم قائد المحور ووكيل المحافظة للدفاع والأمن

آلاف المواطنين في تعز يشيعون كوكبة من شهداء الجيش الوطني



شيع الآلاف من ابناء محافظة تعز، الثلاثاء ، الماضي جثامين 12 شهيدا من شهداء مديرية المسراخ الذين استشهدوا خلال معارك البطولة والعز والشرف في جبل هان.

وعقب التشييع المهيب، قامت قيادة السلطة المحلية والعسكرية بتعز بتقديم واجب العزاء لأسر الشهداء ولكافة أبناء المسراخ، مؤكدين على الاستمرار في الدفاع عن الشرعية ومواجهة ميلشيا الانقلاب الحوثي مهما بلغت التضحيات.

من جانب آخر أكد أقارب الشهداء على مواصلة مشوار الجهاد والدفاع عن الأرض والعرض مهما كانت الخسائر، ومهما بلغت التضحيات، مؤكدين أن مديرية المسراخ كانت السباقة في الذود عن الوطن وتقديم الشهداء الذين ضحوا بارواحهم دفاعا عن الارض والعرض والحرية والكرامة، وأن أبناء المسراخ وجميع أبناء تعز بكافة مديرياتهم مشاريع نضال وجهاد واستشهاد أمام المشروع الطائفي البغيض لفلول ومليشيات الانقلابيين ، وسيظلون يقدمون أرواحهم رخيصة في ثرى الوطن حتى يتحقق لليمن نصره المؤزر ، وتحرير ماتبقى من أراضيه المغتصبة.

وقد شارك في مراسم التشييع كل من وكيل محافظة تعز لشؤون الدفاع والأمن اللواء الركن عبدالكريم الصبري وقائد محور تعز اللواء الركن خالد قاسم فاضل، ومستشار محور تعز العميد سالم عبده فرحان، وأركان حرب المحور قائد اللواء 170 دفاع جوي العميد الركن عبدالعزيز المجيدي، ومدير شعبة الإستخبارات العسكرية بمحور تعز العقيد الركن عبده البحيري، وقائد اللواء 17 مشاة العميد الركن عبدالرحمن الشمساني، وجميع أركانات اللواء 17 مشاة، وعدد من قيادات الكتائب العسكرية والسريا، وجمع غفير من المواطنين .

الجدير بالذكر أنه في المعارك الأخيرة في جبل هان، ارتقى سبعة شهداء من أبطال الجيش الوطني من أبناء مديرية المسراخ أثناء محاولة تنفيذ عملية نوعية لمهاجمة مواقع العدو خلف جبل هان، إضافة إلى جرح خمسة آخرين، فيما تكبدت مليشيا الحوثي خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات.

اعلان قضائي

تعلن نيابة مرور مأرب عن وفاة الشخص المبين صورته في حادث مروري في منطقة قانية – محافظة مأرب، فعلى من يعرفه عليه الحضور إلى النيابة لاستكمال إجراءات القضية رقم 17سنة 2020 ع . ج



إعلان فقدان

يعلن نجيب محفوظ محمد عبده عن فقدان بطاقة شخصية صادرة من صنعاء- الامانة برقم (01010871000) فعلى من وجدها إيصالها إلى أقرب مركز شرطة.

تتمات الأولى..

مجلس الوزراء يحيي

الجمهورية تعمل بانسجام مع كل القوى الوطنية والأحزاب والتنظيمات السياسية المناهضة للانقلاب باعتبار المعركة الحالية هي معركة كل أبناء الشعب اليمني بمختلف اتجاهاتهم السياسية ومشاربهم الفكرية.. مشددا على أننا أمام تحديات مصيرية، تتعلق بوجود ومستقبل الوطن وأبنائه، ما يحتم علينا جميعا في الدولة والحكومة وفرقاء وشركاء الوطن من مكونات سياسية ومجتمعية، الوقوف مع أنفسنا، ومع ضمائرنا، ومع أخلاقنا، لمراجعة مواقفنا ومسؤولياتنا وواجبنا تجاه من نحمل أمانتهم على رقابنا، وسيحاسبنا الله والتاريخ اذا فرطنا بهذه الأمانة ولم نكن عند مستوى تحقيق تطلعاتهم.

وعبر مجلس الوزراء عن أسفه لانسياق البعض وراء الدعايات المغرضة التي تهدف إلى شق الصف الوطني وحرف المعركة عن هدفها الأساسي وهو إنهاء الانقلاب واستعادة مؤسسات الدولة والمضي قدما في استكمال تحقيق إرادة أبناء الشعب اليمني في بناء اليمن الاتحادي الجديد.

وناقش مجلس الوزراء، العديد من القضايا والموضوعات وفي مقدمتها الجهود الحكومية المستمرة وما تم إنجازه من تنفيذ الإجراءات الوقائية لمواجهة وباء كورونا المستجد، وتنفيذ التوجيهات الصادرة بهذا الخصوص من فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية.

ووافق المجلس على تمديد اغلاق المنافذ البرية والبحرية والجوية للجمهورية اليمنية حتى اشعار آخر، ضمن الإجراءات الاحترازية لمواجهة وباء كورونا، باستثناء الرحلات التجارية والاغاثية، شريطة خضوعها لتطبيق التعليمات الصحية، وذلك بناء على المقترح المقدم من رئيس اللجنة الوطنية لمواجهة وباء كورونا.

وأطلع مجلس الوزراء من وزير الصحة العامة والسكان، الدكتور ناصر باعوم، على مستجدات الإجراءات المنفذة في استمرار توزيع وسائل الوقاية وتجهيز المحاجر وتقوية قدرات القطاع الصحي، والتعاون القائم مع الاشقاء والأصدقاء في هذا الجانب وبالأخص مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، ومنظمة الصحة العالمية، وبقية الشركاء من المنظمات والدول، إضافة إلى التنسيق الكامل مع السلطات المحلية.. مؤكدا ان الفحوصات التي أجرتها فرق منظمة الصحة العالمية على المخالطين للحالة المصابة الوحيدة في مدينة الشحر بمحافظة حضرموت، جميعها سلبية ولم تظهر عليها أي أعراض بالمرض.

كما قدم نائب رئيس الوزراء رئيس اللجنة الوطنية لمواجهة وباء كورونا، الدكتور سالم الخنبشي، لأعضاء المجلس، إحاطة حول ملف اليمنيين العالقين في عدد من الدول الشقيقة والصديقة، والمقترحات والرؤى للتعامل مع هذا الملف وفق عدة مسارات على المستويين الداخلي والخارجي، بما في ذلك اليات التنسيق مع المانحين والقطاع الخاص الوطني ورجال الأعمال في هذا الجانب.

وأثنى مجلس الوزراء على الجهود التي تبذلها لجنة الطوارئ ووزارة الصحة العامة والسكان والسلطات المحلية وكافة الكوادر الطبية.. وحث المواطنين من أجل سلامتهم الالتزام بالتعليمات الوقائية، واستشعار مسؤوليتهم ودورهم المهم في مواجهة الوباء بما في ذلك تطبيق التباعد الاجتماعي، والتعاطي مع الجوانب التوعوية وتنفيذها.

وحيا المجلس المبادرات المجتمعية والقطاع الخاص الوطني ورجال الاعمال في دعم الجهود الحكومية لمواجهة وباء كورونا المستجد، بما فيها دعم العالقين في الخارج.. مشددا على أهمية تنسيق هذه الجهود عبر الأطر الرسمية ووفق اليات واضحة وشفافة بما يضمن عدم العشوائية والتكرار، وبما يحقق الغايات المشتركة في مواجهة هذه الجائحة العالمية.

وأكد مجلس الوزراء على اللجنة الوطنية لمواجهة وباء كورونا رفع تقرير متكامل وعاجل عن أعداد العالقين وأماكن تواجدهم، والآليات الممكن اتباعها للتعامل معهم، سواء فيما يتعلق بإعادتهم وإخضاعهم للحجر الصحي وتجهيز الأماكن المعدة لذلك، أو تقديم مساعدات، وبالتنسيق مع وزارتي الخارجية والمغتربين.

واستمع مجلس الوزراء إلى تقرير مقدم من وزير الكهرباء والطاقة، محمد العناني، حول الاستعدادات الجارية والمساعي المبذولة على صعيد تحسين خدمة الكهرباء، استعداداً للصيف القادم، والتحديات والعوائق القائمة وآليات تجاوزها.. مشيرا إلى القدرات التوليدية القائمة والمشاريع المتوقع دخولها لتعزيز هذه القدرات، في العاصمة المؤقتة عدن والمحافظات المحررة.

ووافق المجلس على المقترحات المقدمة من وزارة الكهرباء بهذا الشأن .. مشددا على الوزارة وبالتنسيق مع السلطات المحلية الاستمرار في مضاعفة جهودها الحالية والمستقبلية بما يضمن توفير خدمة الكهرباء بشكل متواصل ومستمر للمواطنين خاصة خلال الصيف القادم.

وزير الصحة

كورنا المستجد.

وأطلع مجلس الوزراء من وزير الصحة العامة والسكان ، على مستجدات الإجراءات المنفذة في استمرار توزيع وسائل الوقاية وتجهيز المحاجر وتقوية قدرات القطاع الصحي، والتعاون القائم مع الاشقاء والأصدقاء في هذا الجانب وبالأخص مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، وبقية الشركاء من المنظمات والدول، إضافة إلى التنسيق الكامل مع السلطات المحلية

وأعلنت اللجنة الوطنية العليا لمواجهة وباء كوفيد19- في اليمن عن تسجيل أول حالة إصابة مؤكدة بفيروس كورونا المستجد بمحافظة حضرموت، الجمعة الماضية.

محافظ سقطرى

سقطرى عن الإجراءات الاحترازية والوقائية لمواجهة فايروس "كورونا"، قائلاً : "إن الاستعدادات قائمة بعد تشكيل لجنة الطوارئ في المحافظة وتحديد أماكن الحجر الصحي ومستشفى خاص لعلاج أي حالة اشتباه إذا قدر الله حدوث ذلك.. مؤكداً إغلاق السلطة المحلية في الجزيرة للمنافذ البحرية والجوية، وذلك لتجنيب المحافظة من انتشار العدوى.

هم الوباء وأصل الكارثة

بالصواريخ الباليستية، ومهاجمة مواقع الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في محافظات البيضاء وأبين ومأرب والجوف والضالع وتعز والحديدة، غير آبهة بدعوات ونداءات المجتمع الدولي، بل أنها لم تتوقف عند التصعيد العسكري وانما ذهبت إلى ممارسة المزيد من الانتهاكات ضد اليمنيين والصحفيين على وجه أخص، بإقدامها على إجراءات باطلة وإصدارها قرارات إعدام في حق الصحفيين المختطفين لديها منذ خمس سنوات في محاكمة صورية.

في الوقت الذي يطالب فيه المجتمع الدولي والمنظمات الدولية وكل المنظمات الحقوقية بإطلاق سراح كل المختطفين والمعتقلين في سجون هذه المليشيا كإجراء احترازي قبل وقوع الكارثة وتفشي فيروس كورونا المستجد بين المختطفين وداخل معتقلات المليشيا، وسط صمت رهيب من قبل الأمم المتحدة ومنظماتها ومبعوثها إلى اليمن، وكأن تصعيد مليشيا الحوثي وإيغالها في قتل اليمنيين أمر مفروغ منه لدى المبعوث الدولي.

اليوم رجالات الجيش الوطني البواسل والمقاومة الشعبية وابناء القبائل الشجعان ومعهم عامة الشعب اليمني التواقين للحرية والرافضين العودة إلى جلباب كهنوت الإمامة، يلتزمون بسريان الهدنة، لكن لن يستمر صمت فوهات بنادقهم أمام خروقات وانتهاكات وجرائم مليشيا الحوثي الايرانية، وسيلقنون عبدة إيران ومجوس فارس وكل من يدعمهم ويقف خلفهم دروسا في الكرامة، فاليمنيون أحفاد حمير لا يمكن أن يركعوا أو يطأطئوا رؤوسهم على يد دجال مران وأذناب المجوس.. فأنتم آفة الوباء وأصل الكارثة، وغدا ستعرفون من هم أحفاد تبع وأقيال ملوك حمير.. وإن غدا لناظره قريب.

320 خرقاً واعتداءاً

في محافظتي صنعاء والبيضا80خرقاً، تنوعت بين قصف مدفعي، واطلاق قذائف هاون والضرب بمختلف العيارات والأسلحة في منطقة صلب ونجد العتق بمحافظة صنعاء، ومنطقة قانية بمحافظة البيضاء، كما قامت المليشيا بالقصف وتحليق طيراني استطلاعي مسير، والدفع بعدد من العربات والأطقم كتعزيزات قتالية، كما قامت بقصف القرى والمنازل في منطقة قيفة، وشن هجوم وقصف مدفعي في جبهة قانية والملاجم بالبيضاء.

وأكد أن خروقات واعتداءات مليشيا الحوثي على مواقع الجيش في محافظتي الجوف وصعدة بلغت عدد 90خرقا تنوعت بين قصف مدفعي وإطلاق قذائف هاون والضرب بمختلف العيارات والأسلحة في غرب اليتمة وجبل قشعان والاقشع والجدافر والسليلة واللبنات بالجوف وجبهة البقع منطقة الأزهور والحجلة ورشاحة ووادي العطفين بصعدة.

وقال العميد مجلي:" إن مليشيا الحوثي ارتكبت 47خرقا واعتداء على المواقع والوحدات العسكرية في محافظات تعز والضالع وأبين، تنوعت بين قصف مدفعي وإطلاق قذائف هاون، والضرب بمختلف العيارات والأسلحة في محور تعز في الجبهة الشرقية والغربية وجبهات القبيطة، وكذلك في جبهة ثرة في أبين، وجبهة مريس في الضالع"، فيما بلغت الاعتداءات والخروقات التي ارتكبتها مليشيا الحوثي في محافظة حجة 48 توزعت بين قصف مدفعي وإطلاق قذائف هاون واستحداث خنادق وأنفاق، والضرب بمختلف العيارات والأسلحة في بني حسن وجنوب حرض وشرق حيران، وكذلك الدفع بالأطقم والتعزيزات القتالية.

وعبّر الناطق الرسمي عن شكره وتقديره لأبطال الجيش الوطني لقيامهم بالدفاع والثبات في مواقعهم القتالية، واتخاذ اجراءات الحيطة والحذر والتزامهم بالهدنة بحسب توجيهات رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وطالب الناطق الرسمي للقوات المسلحة المبعوث الأممي بأن يوضح أن الحوثيين هم المعرقلون للسلام والرافضون للهدنة ومبادرة الشرعية و قوات التحالف، لوقف إطلاق النار، استجابة لدعوة الأمين العام للأمم المحتدة ومبعوثه الخاص إلى اليمن من أجل توحيد الجهود لمواجهة جائحة وباء كورونا المستجد، مؤكداً أن جماعة الحوثي المتمردة استغلت الهدنة لمواصلة جرائمها واعتداءاتها ضد شعبنا اليمني ومقدراته الاقتصادية ومكاسبه الوطنية، موضحاً بأن الحكومة الشرعية حريصة على حياة المواطنين اليمنيين في كل المحافظات اليمنية لمواجهة فيروس كورونا "كوفيد 19"، والاستجابة لدعوة الأمم المتحدة وبيان مجلس الأمن الدولي والذي ترفضه المليشيا الحوثية المتمردة.

26SEPTEMBER Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

مساعد مدير التحرير: منصور أحمد
نائبا مدير التحرير:
سعيد الصوفي | عارف المقطري

سكرتيرا التحرير:
محمد الحريبي
أحمد عفيف

المدير الفني :
عبدالملك السامعي

للتواصل مع هيئة تحرير الصحيفة
على الإيميل التالي:
26newspaper@26sepnews.net

في الاجتماع المشترك للجنة الوطنية للطوارئ والمحافظين

رئيس الوزراء يؤكد دعم الحكومة إجراءات السلطات المحلية لإنجاح جهودها في تطبيق السياسة الصحية لمواجهة فيروس كورونا

الخنبشي: استمرار الهجرة غير الشرعية من دول القرن الافريقي من أبرز التحديات القائمة





أكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، دعم الحكومة الكامل للإجراءات التي اتخذتها السلطات المحلية وتقديم كل ما يمكن من إسناد لإنجاح جهودها في تطبيق التعليمات وبحسب خصوصية كل محافظة، من أجل مواجهة وباء كورونا.. مشددا على ضرورة تكاتف الجهود الرسمية والشعبية وتوحيد السياسة الصحية لمواجهة هذا الفيروس، والمسؤولية الملقاة على عاتق المجتمع في تطبيق التعليمات والإجراءات الصحية.

جاء ذلك خلال ترؤسه، الاثنين، اجتماعاً مشتركاً للجنة الوطنية العليا للطوارئ لمواجهة وباء كورونا، ومحافظي عدد من المحافظات، لمتابعة مدى تنفيذ القرارات الحكومية والجهود المشتركة لمواجهة هذا الوباء، على ضوء تسجيل أول حالة إصابة مؤكدة في مدينة الشحر بحضرموت، والاستعدادات المكثفة لمواجهة ذلك على المستويين المركزي والمحلي، وبالتنسيق مع المنظمات والدول المانحة، وتداول الاجتماع المنعقد عبر الاتصال المرئي عن بعد، تكامل الإجراءات المركزية والمحلية تنفيذا لتوجيهات فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، لمواجهة فيروس كورونا المستجد، والحد من التداعيات لهذا الظرف الاستثنائي على المواطنين في الجوانب المعيشية والخدمية، إضافة إلى الدور المعول على تعاون القطاع الخاص ورجال الاعمال والمواطنين في دعم هذه الجهود انطلاقا من المسؤولية التكاملية للجميع في مواجهة هذه الجائحة.

وتدارس الاجتماع التجهيزات التي انجزتها المحافظات بما في ذلك أجهزة الفحص الحراري والفحوصات السريعة، ومراكز الحجر الصحي، والاحتياجات القائمة وفقا للأولويات، وتطبيق التعليمات الخاصة بمنع التجمعات وإغلاق الأسواق وصالات الأعراس وغيرها، ونشر التوعية، إضافة إلى مدى توافر السلع الغذائية والأدوية وتطبيق قرارات إغلاق المنافذ البرية والبحرية والجوية، وتطبيق الاشتراطات اللازمة على الشحنات التجارية والإغاثية.

وأشار رئيس الوزراء، إلى أن الحكومة تتابع وبشكل مكثف مع السلطات المحلية وخاصة في حضرموت الإجراءات المتخذة أولا بأول لاحتواء تداعيات هذه الجائحة بعد ظهور أول حالة إصابة .. ناقلا تحيات فخامة رئيس الجمهورية للمحافظين وعبرهم إلى جميع المواطنين وتقديره للجهود التي يبذلونها في هذا الظرف الاستثنائي .. منوها بما أبدته قيادة السلطة المحلية في محافظة حضرموت بجميع أجهزتها من تعاطي مسؤول في التعامل مع الإصابة واتخاذ إجراءات فورية، وتعاون المواطنين ووعيهم في هذا الجانب بالاستجابة للإجراءات المتخذة ..مؤكدا أن تعاون المواطنين وتعاملهم بمسؤولية بعيدا عن الفزع وترويج الاشاعات والالتزام بالتعليمات هو الأساس في إنجاح هذه الجهود.

وتطرق الدكتور معين عبدالملك، إلى الدور المعول على القطاع الخاص الوطني ورجال الاعمال في دعم جهود الحكومة ومساندة قدرات القطاع الصحي باعتبار ذلك مسؤولية تكاملية ووطنية وأخلاقية..مثمنا دعم الاشقاء في المملكة العربية السعودية ومبادرتهم لدعم الجهود الإنسانية بشكل عام بخمسمائة مليون دولار وفي التعاطي مع جهود مكافحة فيروس كورونا بمبلغ 25 مليون دولار..معربا عن أمله في حشد المزيد من الدعم الدولي ومن المنظمات المعنية لمساندة جهود مكافحة الوباء وتقوية قدرات القطاع الصحي.

وقدم نائب رئيس الوزراء رئيس اللجنة الوطنية للطوارئ، الدكتور سالم الخنبشي، تقريراً حول ما أنجزته المحافظات من التعليمات والإجراءات الصادرة، بما في ذلك تحديد أماكن الحجر الصحي وتوزيع الإمكانيات الطبية والمبالغ المالية لتدريب الكوادر الصحية والتجهيزات الأخرى، إضافة إلى الاشتراطات المطبقة على المنافذ لاستمرار الحركة التجارية والإغاثية فقط.. مشيرا إلى التحديات القائمة في استمرار الهجرة غير الشرعية من دول القرن الافريقي، والمقترحات التي يمكن تطبيقها بالتعاون مع السلطات المحلية والمنظمات الدولية المعنية لوضع حد لذلك، ضمن إجراءات مواجهة وباء كورونا.

كما استعرض وزير الصحة العامة والسكان، الدكتور ناصر باعوم، الكميات التي وزعت وسيتم توزيعها من المستلزمات الصحية ووسائل الوقاية على المحافظات.. لافتا إلى الدعم المقدم من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في هذا الجانب، والتنسيق القائم مع منظمة الصحة العالمية لتزويد جميع المحافظات اليمنية بأجهزة بي سي آر.. مشيرا إلى وصول فريق من منظمة الصحة العالمية إلى حضرموت لفحص المخالطين للمصاب الذي قال إن "حالته مستقرة، وليس هناك وجود أي اعراض لدى من خالطوه حتى الآن".

وأحاط محافظ حضرموت اللواء فرج البحسني، الاجتماع، بالمستجدات منذ تسجيل اول حالة إصابة مؤكدة، وما اتخذته السلطة المحلية بالتنسيق مع لجنة الطوارئ ووزارة الصحة لعزل الحالة والمخالطين لها، والتعاون الإيجابي من المواطنين في تنفيذ التعليمات بما فيها حظر التجوال وإغلاق الأسواق.. مشيرا إلى ما أبداه رجال الأعمال والقطاع الخاص في محافظة حضرموت من دعم وإسناد جهود السلطة المحلية لمواجهة الوباء.. مؤكدا أن الأمور تحت السيطرة، وهناك جهود كبيرة واستثنائية بتعاون الجميع لتجاوز هذا الخطر.

وتحدث في الاجتماع محافظو مأرب اللواء سلطان العرادة، وعدن أحمد سالم ربيع، وتعز نبيل شمسان، والمهرة محمد علي ياسر، وأبين اللواء أبو بكر حسين، وسقطرى رمزي محروس، والحديدة الدكتور الحسن طاهر، ووكيل محافظة شبوة عبدالقوي لمروق، حول ما اتخذته السلطات المحلية من إجراءات لمواجهة وباء كورونا واحتياجاتها ومقترحات تلبيتها بحسب الأولويات، إضافة إلى تطبيق جوانب التوعية والوسائل الكفيلة بتوفير التجهيزات والكوادر الطبية، إضافة إلى المحاجر الصحية وغيرها.

شارك في الاجتماع وزيرا الإدارة المحلية عبدالرقيب فتح، والمالية سالم بن بريك، ومدير مكتب رئيس الوزراء انيس باحارثة، وأمين عام مجلس الوزراء، حسين منصور، ونائب وزير الداخلية اللواء علي ناصر لخشع.

وزير الصحة فريق من منظمة الصحة العالمية وصل حضرموت لفحص المخالطين للمصاب

محافظ حضرموت: الأمور تحت السيطرة ونبذل جهوداً استثنائية لتجاوز هذا الخطر

الهدنة.. ضوء المجتمع الدولي الأخضر لتقدم المليشيا وتقييد الجيش



تعز - خاص

كعادته.. يتحرك المجتمع الدولي جديا لوقف الحرب أو لخلق هدنة كلما اقترب الجيش الوطني من صنعاء، بينما لا نرى ولا نسمع ولا حتى نشتم رائحة إنصاف ومصداقية عندما تكون المليشيا في وضعية هجومية.. وكعادتها، لا تصدق المليشيا الحوثية في وعد ولا تلتزم باتفاق، ولا ترى في أي هدنة الا فرصة لترتيب صفوفها، وما تعيشه جبهات القتال بما فيها تعز في ظل الهدنة المعلنة مؤخرا من تصعيد حوثي كبير ومحاولاتها غير المتوقفة لإحراز تقدم على الأرض.

ففي محافظة تعز ارتكبت المليشيا الحوثية عشرات الخروقات للهدنة المعلنة بدءا بقصف الأحياء السكنية شمالي المدينة وعمليات قنص للأطفال مروراً بقصفها للسجن المركزي الذي خلف مقتل سبع سجينات وجرح أكثر من 20 آخريات، وانتهاء بالهجوم غير المسبوق على عدد من جبهات القتال.

مصدر عسكري بمحور تعز أكد أن المليشيا الحوثية قامت خلال الايام الماضية بتعزيز صفوفها بالعناصر البشرية والأسلحة المختلفة، وشنت هجومات متتالية على الجبهات الغربية للمحافظة.

موضحاً أن الهجوم الذي تقوم به المليشيا حاليا مختلف عن هجوماتها السابقة، حيث تقوم بعدة هجومات خلال اليوم الواحد.

واكد المصدر أن قوات الجيش الوطني تمكنت من إفشال مساعيها في إحراز أي تقدم فضلاً عن الحاق خسائر كبيرة في صفوفها.

وأشار المصدر إلى أن 12 شهيدا سقطوا خلال تصديهم لهجوم الحوثيين في جبل هان غربي مدينة تعز.

من جانبها أكدت قيادة محور تعز وفي مقدمتهم قائد المحور اللواء الركن خالد فاضل -خلال تشييع جنازة الشهداء في مديرية المسراخ- أن الجيش في تعز واقف بثبات أمام محاولات المليشيا الحوثية استغلال الهدنة المعلنة لإحراز اي تقدم.. مشيدين بالشهداء الذين قدموا أرواحهم رخيصة في سبيل قضيتهم ووطنهم ودينهم.

وفي وقت سابق هذا الأسبوع، شنت مليشيا الحوثي هجوماً قوياً على مواقع الجيش في عدد من الجبهات الغربية لمدينة تعز، والتي تركزت في محيط جبل هان وجبهة الصياحي وتباب موكنة والخلوة وماتع غرب المدينة إثر هجوم لمليشيا الحوثي، قبل أن يتمكن أبطال الجيش من التصدي لهجوم المليشيا، وأسفرت المعارك تلك عن سقوط أكثر 7 قتلى، وجرح أكثر من 15 من عناصر المليشيا الانقلابية .

وفي الجبهة الشرقية تمكنت قوات الجيش الوطني -اواخر الاسبوع الماضي- من التصدي لهجوم عنيف شنته مليشيا الحوثي الانقلابية في ساعة متأخرة من مساء الاثنين شرق مدينة تعز.

وأسفرت الاشتباكات التي دارت في محيط مدرسة محمد علي عثمان ومعسكر التشريفات، عن تكبد المليشيا الحوثية خسائر فادحة في العتاد والأرواح.

وكشفت المليشيا من قصفها على الأحياء السكنية، ما أسفر عن مقتل طفل، وجرح آخر شمال المدينة.

المليشيا تقابل التزام الجيش بوقف إطلاق النار بالخروقات منذ ساعاتها الأولى

أبطال الجيش الوطني يكسرون هجمات المليشيا على مواقعهم في البيضاء ومارب



تواصل قوات الجيش الوطني التزامها بوقف إطلاق النار تنفيذا لتوجيهات فخامة الرئيس المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، التي تقضي بوقف إطلاق النار استجابة لدعوة الأمين العام للأمم المتحدة لمواجهة تبعات انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد19).

التزام الجيش قابله استغلال وتمادٍ من المليشيا الحوثية الانقلابية في التحشيد، وشن هجمات على مواقع الجيش، وقصف المدن والأحياء السكنية بالصواريخ في أكثر من منطقة.

وأوضح الناطق الرسمي للقوات المسلحة العميد الركن عبده مجلي في تصريح لـ "سبتمبر نت" أن المليشيا الحوثية المدعومة من إيران ارتكبت منذ بداية سريان الهدنة أكثر من (242) اعتداء على المدنيين ومواقع الجيش في مختلف الجبهات القتالية، تنوعت تلك الاعتداءات بين إطلاق الصواريخ البالستية وصواريخ الكاتيوشا وشن العمليات الهجومية والتعزيزات بالقوة البشرية والأسلحة والعتاد والذخائر، واستهداف مواقع الجيش بالصواريخ والمدفعية والطائرات المسيرة المتفجرة ومختلف الأسلحة والأعيرة النارية وزراعة الألغام في طرقات ومزارع المواطنين، وتقوم المليشيا الحوثية بالتصعيد المستمر مستغلة الالتزام بالهدنة من قبل التحالف العربي وجيشنا الوطني رغم قدرة الجيش الوطني، على تنفيذ الرد والقيام بالعمليات الهجومية، ولكن الجيش يحتفظ بحق الرد ولن تسقط جرائم وانتهاكات الحوثي بالتقادم.

مبيناً أن وقف إطلاق النار قوبلت بالرفض التام من المليشيا الحوثية قولاً وعملاً، فالمليشيات الإرهابية لا تعمل لأجل مصالح شعبنا اليمني، بل تعمل جاهدة لتنفيذ الأجندة الإيرانية في اليمن والمنطقة.

ولفت العميد مجلي إلى أن المليشيا قامت بالاعتداء على مواقع وقوات الجيش في محافظة مأرب بلغت (57) اعتداء، تنوعت بين قصف مدفعي على جبهة صرواح والمشجح وهيلان والضيق والمخدرة في محافظة مأرب، وإطلاق نار بمختلف العيارات، والدفع بعدد من الأطقم والتعزيزات القتالية.

وفي البيضاء وسط البلاد، تعمّدت المليشيا في اختراق الهدنة المعلنة بدفعها بتعزيزات إلى معسكر الشيرة، وشن هجمات على مواقع الجيش في جبهتي ناطع والملاجم شمال المحافظة.

وتزامن ذلك مع قصف المليشيا لمواقع الجيش في جبهة قانية بالمدفعية الثقيلة، بعد ساعات من استقدامها تعزيزات إلى المنطقة.

وأكد قائد اللواء 117 مشاة العميد أحمد النقح، إن "العصابة الحوثية تمادت في غيّها وحشدت حشودها لمهاجمة مواقع الجيش في جبهة قانية، ولم تتوقف عند هذا بل شنّت قصفاً على الأحياء السكنية في المنطقة بشكل عشوائي".

وأضاف، أن أبطال الجيش لن يطول صبرهم، وقد يضطروا لاستخدام حقّ الرد على هذه الخروقات الجسيمة خصوصاً وأنها طالت المواطنين وممتلكاتهم.

وأشار إلى أن قوات الجيش الوطني في جبهة قانية والجبهات الأخرى شمال محافظة البيضاء تنتظر أوامر القيادة العليا للرد على هذه الانتهاكات المستمرة، وكبح جماح المليشيا الإرهابية التي لا تعرف إلا لغة السلاح.

مصدر عسكري آخر أكد أن أبطال الجيش الوطني كسروا هجمات شنّتها المليشيا الحوثي على مواقع الجيش في جبهات ناطع والملاجم وقانية، و تمكن أبطال الجيش الوطني من كسر هذه الهجمات وتكبيد المليشيا خسائر بشرية ومادية كبيرة.

وأضاف المصدر أن المليشيا الحوثية لجأت إلى قصف مواقع الجيش الوطني والأحياء السكنية في منطقة قانية بالدبابات والمدفعية الثقيلة مستغلّة غياب طيران تحالف دعم الشرعية.

وفي مديريه الصومعة كسرت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية محاولة تسلل للمليشيا اتجاه مواقع الجيش في المديرية؛ قتل وأسر خلالها قيادات حوثية بارزة.

وذكرت مصادر، أن من بين الأسرى الحوثيين نجل محافظ البيضاء المعين من قبل المليشيا ويدعى فارس علي محمد المنصوري، بالإضافة إلى قائد الكتيبة الثامنة بالمنطقة الرابعة في تشكيلة مليشيا الحوثي نعيم ناصر الجوفي.

ورداً على الهزيمة التي منيت بها عناصرها في المديرية نفذت مليشيا الحوثي حملة اختطافات ومداهمات واسعة طالت عدد من أبناء مديرية الصومعة وأغلقت محلاتهم التجارية ونقلتهم إلى جهات مجهولة.

وأشارت المصادر إلى أن جميع من اختطفتهم المليشيا هم من التجار والصرافين ومدنيين عزل من أبناء مديرية الصومعة وليس لهم أي ذنب غير انتمائهم للمديرية التي أسر فيها ابن محافظ الحوثيين أثناء تسلله مع قيادات حوثية للصومعة.

26 سبتمبر
العدد «1923» الخميس 23 شعبان 1441هـ - الموافق 16 أبريل 2020م

الوكيل مفتاح لـ«26 سبتمبر»:

لدينا فريق طبي في الخط الدولي لفحص القادمين للمحافظة

سنبدأ بإغلاق أسواق القات في بداية الأسبوع القادم



أحمد الحرازي

اتخذت السلطة المحلية بمحافظة مأرب عدداً من الإجراءات الاحترازية لمواجهة وباء كورونا أبرزها اغلاق الحدائق والمسابح والحمامات العامة وقاعات الافراح والمناسبات.

وأوضح وكيل محافظة مأرب الدكتور عبدربه مفتاح لـ"26سبتمبر" أن هناك ترتيبات لإخراج أسواق القات من عاصمة المحافظة أو توزيعها في أكثر من مكان مضيفاً ستبدأ عملية الإخراج من يوم الخميس ومن بداية الأسبوع القادم تنفيذ العمل على الواقع.

وتابع مفتاح حديثه لـ"26سبتمبر" قائلاً إن محافظة مأرب لا زالت تفتقر الى الجهاز التشخيصي pcr وهناك وعود كثيرة لتوفيره مشيراً الى أن السلطة المحلية جهزت عشرة فصول في جامعة إقليم سبأ كحجر صحي وتم تجهيزها وهي على أتم الاستعداد لاستقبال الحالات.

وحول مخيمات النازحين التي تشكل تحدياً كبيراً في إزالة التجمعات أكد الوكيل مفتاح الى أن السلطة المحلية جهزت حجراً صحياً في مخيم الجفينة وأخر لمخيمات السويداء وما جاورها.

وكيل المحافظة أشاد بالجهود التي تقوم بها فرق التوعية والتعقيم والتي استهدفت المديريات ذات الكثافة السكانية أبرزها مديرية المدينة والوادي والجوبة وحريب.

وأضاف مفتاح بعد اكتشاف حالة مصابة بفيروس كورونا في حضرموت اتخذت سلطة مأرب عدداً من الإجراءات الوقائية أهمها تكليف فريق طبي للقيام بفحص المسافرين في الخط الدولي العبر وبدأ عمله منذ ثلاثة أيام وفي حالة اشتباهه في حالة يتم نقلها الى الجانب الصحي لمتابعتها.

وتطرق وكيل محافظة مأرب في حديث خاص مع "26سبتمبر" الى موضوع الافارقة ووصفها بالظاهرة الغريبة نتيجة تزايد أعدادهم مؤكداً بأن السلطة المحلية نسقت مع منظمة الهجرة الدولية والجهات الأمنية ووضعت خطة لنقلهم.

وحول الصعوبات التي تواجهها السلطة المحلية بمأرب قال الوكيل عبدربه مفتاح إن عدد الأجهزة التنفسية لا تتجاوز 15جاهزاً لكن هناك جهود الى توفير كمية إضافية خلال الأيام القادمة وسيتم توزيعها على المستشفيات التي تستقبل حالات.

وأختتم وكيل محافظة مارب حديثه لـ"26سبتمبر" قائلاً: "هناك تنسيق كبير مع السلطة المحلية بحضرموت وما نريد ان نؤكده بأن الحالة التي تم اكتشافها مستقرة وكل المخالطين لها سليمين لذا لم نتخذ أي قرار بخصوص اغلاق حدودنا مع حضرموت حتى لا نسبب حالة فزع لدى المواطنين واي اجراء سنتخذه لابد ان يكون مدروساً".

بعد إعلان أول إصابة بفيروس كورونا في مدينة الشحر بساحل حضرموت:

السلطة المحلية في وادي حضرموت تكثف جهودها وتجهز المستشفى الخاص بعزل المصابين بالفيروس في مدينة القطن



تقرير: حداد محفوظ

السلطات المحلية في محافظة حضرموت تسابق الزمن بعد اكتشاف حالة مؤكدة بفيروس كورونا في احد عمال ميناء الشحر بمحافظة حضرموت يوم الجمعة الماضية ، ففي وادي وصحراء حضرموت وبعد اكتشاف الحالة اعلن وكيل محافظة حضرموت لشؤون مديريات وادي حضرموت والصحراء عصام حريش الكثيري عن قرار حظر للتجوال يبدأ من الساعة السادسة مساء وحتى السادسة من صباح اليوم التالي لجميع مديريات وادي حضرموت والصحراء بعد تأكيد لجنة الطوارئ الوطنية اكتشاف اول اصابة بفيروس كورونا بمدينة الشحر بعاصمة المحافظة المكلا.

سباق مع الزمن

وتنفيذا لتوجيهات اللواء الركن فرج سالمين البحسني محافظ حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية وجه الكثيري المنطقة العسكرية الأولى وادارة الامن والشرطة ومدراء عموم المديريات ولجنة الطوارئ لمواجهة فيروس كورونا بوادي وصحراء حضرموت بتنفيذ قرار حظر التجوال ورفع حالة الطوارئ والانعقاد المستمر لاتخاذ جملة من الاجراءات والقرارات للعمل على منع انتشار الفيروس في مديريات وادي وصحراء حضرموت كما وجه الكثيري مكتب الصحة العامة والسكان وجميع مراكز الحجر والعزل والعلاج برفع مستوى الاستعداد و الجاهزية وفقا والخطط التي تم وضعها مسبقا، وقال الكثيري لمواطني وادي حضرموت والصحراء ان الوضع اليوم لم يعد كما كان من قبل وان هذه المرحلة الحرجة تتطلب من الجميع اظهار الثقافة الحضرمية الاصيلة المحافظة على الصحة العامة والمنفذة لتوجيهات لجان الطوارئ مضيفا الى ان اي تجمع بشري من اليوم يشكل تهديدا خطيرا قد يؤدي لانتشار الفيروس بصورة سريعة قد تصعب السيطرة عليه مشددا على اتخاذ كافة التدابير للمواطنين لحماية أنفسهم ومجتمعهم من هذا الفيروس الخطير.

وتقف لجنة الطوارئ بوادي وصحراء حضرموت في اجتماعها امام مستجدات جراء اكتشاف حالة مؤكدة بفيروس كورونا بساحل حضرموت، وان اللجنة ستتدارس جميع الاجراءات الاحترازية والوقائية بصورة عقلانية وقراءة انعكاسات وتقييم المواقف بكل مرحلة.

واعلن مدير عام مكتب وزارة الصحة الوادي حضرموت الدكتور هاني العمودي الى تقرير عن الوضع الصحي العام، الذي أكد خلو وادي حضرموت حتى كتابة التقرير من وجود حالة إصابة بفيروس كورونا، وتكليف فريق طبي بالقيام بفحص وفرز الواصلين الى وادي حضرموت كأجراء احترازي لمجابهة فيروس كورونا. منوها الى انه تم رفع عدد فرق الاستجابة السريعة من 4 الى 16 فرداً في كل مديرية بدعم من منظمة الصحة العالمية والذي سيقوم بالنزول الميداني للتعامل مع حالات الاشتباه، مناشداً القادمين من ساحل حضرموت الالتزام بالحجر المنزلي والتواصل مع غرفة العمليات في حال ظهور اعراض للإصابة حتى تتمكن الجهات المختصة من محاصرة الوباء في نطاق جغرافي محدد، وشددت لجنة الطوارئ بوادي وصحراء حضرموت على اهمية التلاحم بين كافة مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية والأمنية وتضافر الجهود بينها بما يساعد في تسخير الامكانيات لخدمة المواطن.

تجهيزات طبية عاجلة

مكتب وزارة الصحة والسكان بوادي حضرموت يبذل جهوداً كبيرة في مواجهة وباء كورونا من خلال العمل على تجهيز محجر طبي في مطار سيئون الدولي افتتحه وزير الصحة ناصر باعوم قبل اشهر بالإضافة الى البدء في تجهيز مستشفى الحياة العام كمركز عزل علاجي لفيروس كورنا حيث تمت في المستشفى المرحلة الاولى المتمثلة في ٦ غرف عناية سعة ٥٧ سريراً وجناحين للرجال والنساء بها ٢٦ سريراً موزعة في ٥ غرف الى جانب المختبر والاشعة، وتوفير ٦ اجهزة اشعة و١٠ اجهزة مختبر بتمويل من السلطة المحلية بوادي حضرموت وسيتم توزيعها على المستشفيات خلال الفترة القادمة وسيعمل هذا المستشفى على تقديم خدماته لمواطني المديريات الغربية للوادي بعد تجاوز جائحة كورونا و يجري الان تجهيزه بأحدث المعدات الطبية وتوفير احتياجاته من المستلزمات الاساسية.

من جانب آخر تسلم مكتب وزارة الصحة العامة والسكان بوادي وصحراء حضرموت ٦سيارات اسعاف رباعية الدفع وعدد من التجهيزات الطبية والادوية والمعقمات وادوات الحماية لمراكز العزل العلاجية لمجابهة جائحة كورونا مقدمة من وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية، وتضم التجهيزات حوالي ٣٠ جهازاً مع مستلزمات طبية اهمها اجهزة تنفس صناعي واثاث سيتم توزيعها لمستشفى الحياة لعزل وعلاج حالات كوفيد١٩ وعدد من المستشفيات في وادي وصحراء حضرموت.

وخلال زيارة وكيل وزارة الصحة الى مدينة سيئون علي الوليدي أشاد بالدور الذي قامت به السلطة المحلية بوادي حضرموت والصحراء في سرعة انشاء وتجهيز وتهيئة مراكز العزل والعلاج سواء في هيئة مستشفى سيئون ومطار سيئون الدولي ومنفذ الوديعة البري ومستشفى الحياة المركزي بمديرية القطن المخصص لعزل علاج المصابين بفيروس كوفيد19 و يستوعب اكثر من 100 سرير. مؤكداً ان وزارة الصحة واللجنة العليا للطوارئ ستعمل على توفير جميع المستلزمات والاجهزة الطبية واجهزة الفحص والحماية لهذه المراكز وفقا والإمكانيات المتاحة بدعم من الحكومة ومنظمة الصحة العالمية.

جهود تطوعية

فرق تطوعية مختلفة تساند جهود السلطات المحلية في وادي حضرموت من خلال إقامة العديد من الأنشطة والمبادرات المختلفة كرش الأسواق العامة والطرقات وتوزيع الملصقات التوعوية على المارة ولصقها على الجدران وتوزيع الكمامات وتعقيم ايدي المواطنين كل هذه الجهود ساندت مكتب وزارة الصحة والسكان بالوادي والصحراء لمواجهة وباء فيروس كورونا كوفيد19.

حملة "انت وطن" التطوعية كانت اهم المبادرات في وادي حضرموت، يقول رئيسها الشاب صالح الهندوان في حديث لـ"26سبتمبر" ان الحملة تضم ثلاثين شاباً وشابة من أبناء مدينة سيئون وضواحيها وتهدف الحملة الى نشر ثقافة العمل التطوعي وابراز قيادات شبابية ومشاركة منظمات المجتمع المدني في تنفيذ الأنشطة المجتمعية وبناء جيل واعي.

وأضاف الهندوان ان "من اهم الاعمال التي قامت بها الحملة هي النزول الى السجن العام بسيئون وتعقيمه ونشر الملصقات التوعوية للسجناء وتوزيع سلل مواد منظفة للسجناء ورفع مستوى الوعي للعاملين والنزلاء في السجن حول الامراض المعدية وطرق انتشارها، بالإضافة الى حملة تنظيف وتعقيم صالات مطار سيئون الدولي والطائرات المتواجدة حاليا بالمطار التي تنفذها مبادرة أنت وطن التطوعية بمشاركة عمال نظافة المطار بالتنسيق مع الهيئة العامة للطيران المدني والارصاد وشركة الخطوط الجوية اليمنية".

وأشار الهندوان إلى ان اخر أنشطة حملة انت وطن الشبابية التطوعية كانت تدشين توزيع الحقيبة الوقائية للحماية من جائحة كورونا بهدف التوعية بمخاطر هذا المرض، مشيرا الى ان الحملة تستهدف العاملين المباشرين بالميدان والعاملين ببعض المرافق الخدمية كمساهمة من المؤسسة وهي دعوة للتكاتف والتعاون بين الجميع للخروج من هذا الطارئ ان شاء الله بسلام وجاء هذا التدشين بالتعاون مع المؤسسة المحلية للمياه بوادي حضرموت ويستهدف كمرحلة أولى رجال المرور وعاملي المحلات المحاطة بمستشفى سيئون العام وعاملي محطات المحروقات.

إجراءات وقائية.. ازدحام سكاني.. شحة الدعم

تعز.. الأكثر عرضة لفتك «كورونا» رغم التحركات المكثفة

تعز - هشام المحيا -خاص



تعد مدينة تعز من أكثر المدن اليمنية ازدحاما بالسكان، وبالتالي تعتبر اكثر عرضة لتفشي جائحة كورونا... السلطة المحلية في تعز استشعرت الخطر منذ البداية وقامت باتخاذ قرارات عديدة لمواجهة الفيروس.. التفاصيل تباعا..

في تشخيص مختصر لمخاطر فيروس كورونا مقارنة بواقع محافظة تعز السكاني والإسكاني والصحي والتوعوي يقول الدكتور عبدالقوي المحمودي اخصائي أمراض أنف وأذن وحنجرة في تصريح لـ"26سبتمبر": " فيروس كورونا هو مرض خبيث وسريع الانتشارا وقد عجزت الدول العظمى والمتطورة عن احتوائه والقضاء عليه، وهي التي تمتلك كافة الإمكانيات الطبية ووسائل الوقاية المختلفة، وبالتالي لو دخل اليمن لا قدر الله فإنها ستكون كارثة عظمى ليس لها مثيل في العالم بأكمله نظراً لعدة اسباب".. موضحا ذلك بالقول: "ابرز الأسباب اننا نعيش حالة حرب وحصار منذ سنوات وغياب النظافة، وكذا الازدحام السكاني والتجمعات الاسكانية التي تقع في مناطق ضيقة واستمرار التجمعات في الأسواق بما فيها اسواق القات والملابس والمواد الغذائية وفي جلسات المقيل وصالات الافراح، وازدحام السيارات المسابح وان كانت قليلة والحمامات البخارية".

ويضيف المحمودي: "فلو عطس الشخص المصاب فسيصيب المكان بأكمله، وعلى سبيل المثال لو عطس شخص أو اثنان في سوق القات سيصيبون السوق بشكل كامل.. ففي العطسة الواحدة تنطلق آلاف الفيروسات فكيف لو عطس أربع أو خمس عطسات في السوق".

الأكثر عرضة لفتك الفيروس

وعن الفئة الاكثر عرضة لمضاعفات فيروس كورونا يقول الدكتور المحمودي: أن الفيروس في الدول المتقدمة يفتك بكبار السن ومرضى الأمراض المزمنة، نظرا للتنظيم الذي يحظى به سكان تلك الدول، فالصحة متطورة والتغذية جيدة والمنازل متباعدة، لكن في اليمن لو دخل الفيروس لا قدر الله فإنه سيصيب الصغيرا والكبير نتيجة غياب النظافة وعدم وجود التغذية الصحية اللازمة، وبالتالي ضعف المناعة وتقارب المنازل والازدحام السكاني وغياب الرعاية الطبية والوعي الصحي والتجمعات المختلفة.

إجراءات مكثفة

السلطة المحلية ممثلة بلجنة الطوارئ لمواجهة كورونا اتخذت اجراءات عديدة لمواجهة تفشي الفيروس حيث اقرت في اجتماع لها منتصف الشهر الماضي عدة قرارات منها تجهيز مستشفى الحجر الصحي بمنطقة الضباب ومنع التجمعات وإعادة توزيع الاسواق واغلاق صالات الافراح والمتنزهات والمسابح.

وفي الخامس والعشرين من ذات الشهر عادت لتؤكد قراراتها السابقة ووجهت اللجنة الأمنية بتنفيذ كافة القرارات وهو ما ترجمته قوات الامن على ارض الواقع من خلال حملات امنية متتالية وقامت بإغلاق اسواق القات وصالات الأعراس والنوادي والجوامع وتوزيع فرزات النقل، ومحاولة تشتيت التجمعات.

وأكد وكيل أول المحافظة رئيس لجنة الطوارئ الدكتور عبدالقوي المخلافي، أن الحملة مستمرة حتى تحقيق كافة أهدافها في عملية إخلاء جميع الأسواق والتجمعات والصالات وفرزات النقل.

مؤكداً أن هناك حملة رش احترازية للوقاية من فيروس " كورونا" سينفذها مكتب الصحة العامة والسكان، وتستهدف بالتنسيق مع صندوق النظافة والتحسين ودعم من المنظمات، سيشمل جميع التجمعات السكانية والأسواق والأماكن العامة والمولات والشوارع المزدحمة في جميع مديريات المدينة.

وشدد الدكتور المخلافي على تكثيف عمل الفرق الصحية في منافذ ومداخل المدينة والنقاط الأمنية وضرورة تزويدهم بمختصين صحيين وأجهزة لفحص الوافدين، داعياً وسائل الإعلام في المحافظة إلى القيام بدورها في توعية المجتمع بشأن خطورة الوباء والتعريف بأعراضه وطرق انتقاله وكيفية الوقاية منه.

ووجّه الوكيل المخلافي، صندوق النظافة والتحسين، بتدشين حملات النظافة المكثفة وإزالة النفايات من الشوارع والأزقة ومنع تسربات مياه الصرف الصحي.

من جانبه، أوضح مدير عام الأسواق بتعز خالد الطويل لـ"26سبتمبر" أن أسواق القات تشكل خطرا على حياة المواطنين في حال وصل الفيروس لا قدر الله... مؤكداً أن هناك إجراءات مشددة لمنع التجمعات في أسواق القات، وأنه لن يتم التهاون في هذا الأمر.

المجتمع المدني

وفي سياق متصل، ركزت لجنة الطوارئ على إشراك منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص في مواجهة كورونا... حيث اكد وكيل اول المحافظة المنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني على اهمية تعاون ومشاركة السلطات الرسمية بالمحافظة مع شركاء العمل الانساني في حشد كافة الموارد والامكانيات لتنفيذ الخطة الموضوعة وحزمة الاجراءات الوقائية المتخذة وفي مقدمتها تجهيز عدد من اماكن الحجر الصحي، ورفع الجاهزية الصحية، و توسيع برامج التوعية المجتمعية بمختلف اشكالها ووسائلها في كل المدن والمخيمات والتجمعات السكانية لتفادي وقوع أي اصابة وكيفية التعامل مع الحالات المشتبهة.

وفي اجتماع له مع رئيس وأعضاء الغرفة التجارية ناقش رئيس لجنة الطوارئ وكيل أول محافظة تعز الدكتور عبدالقوي المخلافي، امكانية أسهام القطاع الخاص في تنفيذ خطة لجنة الطوارئ لمواجهة وباء "كورونا" والمتضمنة جملة من الإجراءات الاحترازية المتخذة للوقاية من احتمالية ظهوره.

واشاد المخلافي بتفاعل وإستجابة ممثلي القطاع الخاص والغرفة التجارية في الإسهام بدعم وتنفيذ حملات الرش والتعقيم في الاماكن العامة والاسواق والمولات التجارية والاماكن المزدحمة في المديريات ذات الكثافة السكانية بالتعاون مع مكتب الصحة ..مشدداً على ضرورة استمرار المتابعة والمراقبة على المتنزهات والمسابح التي أعيد فتحها بعد، التزامها بتنفيذ معايير اجراءات السلامة.

وشدد الدكتور المخلافي على اهمية توفير المخزون الغذائي للمدينة لمواجهة فيروس وباء كرونا بالتزامن مع إغلاق الحكومة للمنافذ البرية والبحرية من أجل الوقاية من فيروس وباء كرونا... موجها مكتب الصناعة والتجارة والغرفة التجارية على العمل على مراقبة ارتفاع الاسعار في الاسواق وذلك عبر النزول الميداني وتشكيل فرق فنية لذلك بالتعاون مع مدراء المديريات.

تدريب الكادر الصحي

من جانبه اشار الدكتور فهد النظاري مدير عام إدارة التغذية في مكتب الصحة إلى الجهود المبذولة من قبل المكتب في عملية التوعية والتدريب.. داعياً وزارة الصحة والصحة العالمية إلى دعم المحافظة في الجانب الطبي لمواجهة الفيروس.

دعوة لتوفير الاحتياجات

رغم الجهود التي تبذلها لجنة الطوارئ يرى الدكتور المحمودي أن المحافظة بحاجة إلى توفير الاحتياجات اللازمة... موضحا "لا توجد حتى اللحظة سيارة إسعاف واحدة صرفت لمواجهة جائحة كورونا، كما أننا بحاجة إلى تنظيف القمامة والمجاري وتجهيز وايتات مياه لتنظيف الشوارع وتجهيز الاطقم الطبية وسيارات الإسعاف واجهزة اكسجين وتجهيز غرفة إنعاش.. فلا توجد غرفة إنعاش واحدة في تعز".

اختطفتهم من مقر عملهم ومنازلهم ولم تحقق معهم بحجة أنهم سيخرجون ضمن تبادل الأسرى

أوامر إعدام الصحفيين المختطفين.. رصاصة قاتلة تستهدف الحقيقة

تقرير / قاسم الجبري

في الوقت الذي توالت الدعوة الأممية بإيقاف التصعيد العسكري والافراج الفوري عن المختطفين والأسرى خوفا من تفشي فايروس كورونا خصوصا مع تسجيل أول حالة في البلاد ردت المليشيا الحوثية على تلك الدعوة بإصدار حكم من محكمة خاضعة لسيطرتها في صنعاء السبت الماضي قضى بإدانة عشرة صحفيين مختطفين لديها منذ2015.

على ما يبدو فإن المليشيا المتمردة الحوثية -كالعادة - كان لها فهمها الخاص لتلك الدعوة فأرادت استباق الأحداث ووقعت على قرار الموت بحق أربعة من الصحفيين المختطفين لديها منذ أكثر من خمس سنوات.

المتتبع للقضية منذ 2015 يجد أنها مرت بإجراءات مخالفة للدستور وللقانون وللمواثيق الدولية التي تقرر حق الدفاع وحق المحاكمة العادلة، فقد مر الصحفيون المعتقلون بفترات إخفاء قسري، وتم تنقلهم بين عدد من السجون تعرضوا فيها لمختلف أنواع التعذيب والإهانة وأصيبوا بأمراض عدة بسبب عدم وجود الرعاية الصحية.

كانوا ضمن تبادل الأسرى

محامي الصحفيين عبدالمجيد صبرة أشار إلى أنه بعد أن أحيل ملفهم إلى النيابة العامة، واستطاع المحامون أن يطلعوا على بعض الأوراق التي تؤكد أن قضية هؤلاء الصحفيين هي قضية للمزايدة السياسية ليس إلا، حيث ظلت النيابة مدة سنة وثلاثة أشهر دون أن تحقق معهم بحجة أنهم سيخضعون لعملية تبادل أسرى، بمعنى على أنه ليست عليهم قضايا جنائية من الأساس، وإنما الغرض من احتجازهم واعتقالهم هو تبادل الأسرى بالرغم من أنهم أخذوهم من اماكن عملهم.

قناعة مسبقة

وفقا لصبرة فإن ملفهم استمر أمام النيابة أكثر من سنتين، ثم أحيل إلى المحكمة وبدأت الاجراءات بريبة بأن هناك محاولة لعمل محاكمة صورية تفتقر لأدنى صور المحاكمة العادلة، إذ بالرغم من متابعتهم اليومية لملف القضية تفاجأوا أنه في أول جلسة يتم عقدها دون إبلاغهم! إلا أن الصحفيين في تلك الجلسة رفضوا أن يسمعوا للمحكمة إلا بحضور المحامين الذين حضروا متأخرين، ووجهوا عتاباً للمحكمة، ونتيجة تلك الإجراءات قاموا بتقديم طلب رد للمحكمة، حيث اكتشفوا من خلال تلك الجلسة أن القاضي الذي أصدر الحكم كانت لديه قناعة مسبقة في القضية، وتقدموا بطلب الرد، لكن لم يتم الفصل فيه نهائياً.

محامي الصحفيين أكد أن القاضي محمد مفلح رئيس المحكمة الجزائية المتخصصة بنى حكمه وفقا للأقوال المنسوبة إليهم التي تم انتزاعها منهم من قبل الأمن السياسي والبحث الجنائي، تلك الأقوال سجلت عليهم قبل خمس سنوات وهم أمام النيابة أنكروا كل تلك الأقوال ولا نعلم ما الذي تم معهم مع القاضي في الجلسات التي تمت بدون حضورنا؟!

تسييس القضاء

التوجس من مآلات القضية كان حاضراً لدى المهتمين بالقضية في الأوساط الحقوقية، فمنظمة سام للحقوق والحريات في فبراير من العام 2019 أصدرت بياناً مطولاً طالبت فيه المجتمع الدولي بالتدخل لإنقاذ الصحفيين من أحكام يحتمل أن تكون قاسية.

يؤكد رئيس المنظمة توفيق الحميدي أنه كان لديهم تصور واضح عن مآل القضية، حيث أن جماعة الحوثي منذ سيطرتها على صنعاء عملت جاهدة على إعادة هيكلة القضاء وخاصة المحاكم الاستثنائية، بحيث أصبحت جزءاً من أدواتها وأداة من أدوات الانتقام السياسي.

منع الترافع

المحامي صبرة كشف كيف استغلت المليشيا المحاكمة وجعلت القاضي يقرر منع المحامين من المرافعة يقول: "حضرنا جلسة أخرى بعد تلك الجلسة وحصل خلاف مع القاضي فقرر منعنا من الترافع في هذه القضية أمامه، بعد ذلك حاولنا أن يتراجع عن ذلك القرار، لكن دون جدوى، وبعدها قام بعقد جلسات دون حضورنا كان آخرها جلسة يوم السبت الماضي، كنت في المحكمة في متابعة قضايا أخرى، وعلمت بالجلسة من الزملاء دخلت القاعة، جلست كمستمع، لأنه قد قرر عدم مرافعتنا أمامه في القضية، وإذا بالقاضي يحجز القضية للحكم ويقرر بإعدام أربعة منهم".

محاكمتهم جرت بعد منع المحامين من الترافع في القضية أمام القاضي، وأيضا في جو خال تمام من قواعد العدالة ودون التزام بنصوص الدستور والقوانين والمواثيق الدولية، وحسب صبرة فإنهم لم يستلموا صورة من ملف القضية!

قضية ذات طابع سياسي

من جانب آخر يؤكد رئيس منظمة سام أن مليشيا الحوثي تستخدم تلك القضايا كمنصة لإرسال مجموعة من الرسائل السياسية في زمن وظرف معين، مضيفاً: "لاحظنا ونحن نتابع الكثير من القضايا بأن تحريك القضاء بمثل هذه القضايا، أو صدور أحكام يأتي غالبا في ظروف سياسية معينة تحاول المليشيا من خلالها تصدر مجموعة من الرسائل".

القضية لها طابع سياسي اخفاء قسري تعذيب خمس سنوات كاملة، اليوم المجتمع الدولي يضغط على جميع الاطراف بالإفراج عن جميع المعتقلين وتوحيد الجهود من أجل التصدي لوباء كورونا.

يؤكد محللون أن جماعة الحوثي بهذا الحكم وبهذه الطريقة والمخالفات الجسيمة -علما أن الحكم آتي من محكمة منعدمة وليس لها ولاية، إلا أنها تأتي لتقويض جهود السلام- قدمت رسالة سلبية للمجتمع الدولي بأنها ماضية في طريقها دون اكتراث بكل هذه الرسائل من المجتمع الدولي، وذاك التصرف يؤكد أننا أمام محاكم ليست سوى منصات وأدوات صراع سياسي.

رفض مسبق لإنشاء المحكمة

حسب حقوقيين فإن المحكمة ليست وليدة اليوم، وقد اعترض كثيرون على انشائها ومقاطعتها، لأنه في الغالب تكون إجراءاتها استثنائية وتخضع لإملاءات سياسية، وفي الغالب يتم فيها مخالفة قواعد المحاكمة العادلة بشكل سيء جدا، ولا يوجد هناك التزام بنصوص الدستور والمواثيق الدولية.

أحكام باطلة

وفقا لمنطق القانون والتشريعات فإن أحكام المليشيا ككل باطلة ومناقضة لمفهوم العدالة كونها سلطة انقلاب لاشرعية لها ولممارساتها، وهذا أمر مفروغ منه، ولا يحتاج للإثبات أو النفي، لكن ما يثير الاستهجان هو إخضاع حياة الأبرياء للابتزاز والمساومة في تحد لكل السلطات الحقوقية والأخلاقية، وما هو محل استغراب أيضا هو أن تكون الصحافة تهمة عقوبتها الإعدام مثلها مثل العمل الحزبي والسياسي.

تتعامل المليشيا مع اليمنيين عموما والمعارضين لانقلابها بمنطق الواهب للحياة والنازع لها؛ فهي سلطة الحق الإلهي المطلق وفقا لتصورها العقائدي، وعلى ما يبدو فإن المصائب لا تأتي فرادى، فاليمنيون وخلافا للعالم يواجهون وباء المليشيا بالتزامن مع وباء كورونا لتتعد أمامهم سبل الموت في معركة مزدوجة لا خلاص فيها سوى النصر.



إدانات محلية ودولية واسعة رفضاً للأوامر الحوثية بحق الصحفيين

استمرار مليشيا الحوثي الإرهابية في جرائمها ضد عامة الشعب اليمني واقدامها على قتل الصحفيين، المختطفين، رغم أنه لقي تنديداً حكومياً وحقوقياً واسعاً وسط مطالبات بالتدخل لوقف هذه المهزلة الحوثية وسرعة الإفراج عن كافة الصحفيين، في الوقت الذي لم نسمع كما عودتنا الأمم المتحدة ومبعوثها غريفيث أيه ادانه أو شجب لهذه الاحكام المزعومة، بينما يعمل مبعوثها إلى اليمن ليل نهار على تمكين هذه المليشيا الإمامية الإيرانية من احراز مكاسب تشرعن وتقوي موقفها في أية مفاوضات سياسية قادمة.

إجراء باطل

أدان مجلس الوزراء قرار مليشيا الحوثي الإرهابية بحق الصحفيين المختطفين الذين يتعرضون لتعذيب نفسي وجسدي على مدى 5 أعوام في سجون المليشيا.

وقال مجلس الوزراء: "إن هذه الأحكام الباطلة والجائرة والصادرة عن مليشيا انقلابية لا تقيم أي وزن للقانون وتستخدم القضاء كأداة قمع لمعارضي انقلابها".

ولفت إلى أن ما يسمى بهذه الأحكام تأتي في ظل الجهود التي يبذلها فريق الأمم المتحدة لإنجاز اتفاق تبادل الأسرى والمختطفين، ما يؤكد تنصل المليشيا من التزاماتها وإصرارها المضي في نهج التصعيد السياسي إلى جانب تصعيدها العسكري في مختلف الجبهات بهدف إفشال جهود إنهاء الحرب وإحلال السلام.

جريمة ذات أبعاد

التحالف الوطني للأحزاب والقوى السياسية اليمنية قال إنه تابع ما قامت به مليشيا الحوثي الانقلابية من إصدار أوامر قتل وحبس بحق الصحفيين المختطفين، في سجونها منذ 5 سنوات، والتي جاءت بعد أيام من إصدار قرارات مماثلة بحق قيادات في الدولة مدنية وعسكرية وأعضاء في مجلس النواب.

وأكد تحالف الأحزاب أن ما قامت به المليشيا الحوثية الإيرانية هي جرائم متوالدة من الجريمة الكبرى والمتمثلة في الانقلاب على الدولة والشرعية في اليمن.

وذكر أن هذه القرارات تعتبر جريمة ذات أبعاد متعددة في أحد أوجهها جريمة بحق القضاء وادعاء تمثيل محكمة منعدمة الصفة القانونية، وتهدف منه إلى إرهاب المجتمع اليمني الرافض للمشروع الحوثي الكهنوتي المتناقض مع أسس الجمهورية والمواطنة.

وأكد تحالف الأحزاب أن هذه القرارات الحوثية بحق صحفيين مختطفين منذ 5 سنوات مشمولين باتفاقية إطلاق الأسرى في مشاورات السويد بعد أن تعرضوا للتعذيب النفسي والجسدي ومختلف الانتهاكات، هي أوامر قتل وقرارات باطلة تفتقد لأي شرعية.

واعتبر تحالف الأحزاب هذا القرار استفزازاً صارخاً للمجتمع اليمني وقواه الوطنية ومنظماته المدنية، من قبل مليشيا إرهابية، وتحدٍ صارخ للمجتمع الدولي والأمم المتحدة ودعوات وقف إطلاق النار وخفض التصعيد، وتبديدا لفرص السلام التي تمنحها مبادرات الحكومة الشرعية والتحالف العربي.



جريمة متعددة

وزارة حقوق الانسان استنكرت قرار مليشيا الحوثي الانقلابية بقتل أربعة صحفيين تم اختطافهم بصنعاء منذ قرابة خمس سنوات.

وأكدت الوزارة في بيان لها أن هذا القرار يعد خطوة تصعيدية من شأنها إجهاض الجهود المبذولة من قبل المبعوث الأممي بشأن تبادل المعتقلين والاسرى والمخفيين قسراً وفق تفاهمات الاردن، وإنهاء اي تسوية متوقعة مستقبلا، الأمر الذي ينذر بكارثة انسانية لا سيما مع ظهور أول إصابة بفيروس كورونا في اليمن.

وحذرت الوزارة قادة المليشيا من المساس بحياة الصحفيين وتحملهم مسئولية تبعات ذلك.. داعية الأمين العام للأمم المتحدة والمفوض السامي لحقوق الانسان، ومجلس حقوق الانسان للتدخل الطارئ لإنقاذ حياة الصحفيين وإطلاق سراحهم فوراً وتعويضهم ورد اعتبارهم.

وزارة الإعلام أدانت بشدة أوامر الاعدام التي أصدرتها مليشيا الحوثي الانقلابية بحق الصحفيين (عبد الخالق عمران، أكرم الوليدي، حارث حميد، وتوفيق المنصوري).

وقالت الوزارة في بيان لها: إن ما أقدمت عليه مليشيا الانقلاب المدعومة من إيران هي جريمة متعددة الأوجه، لصحفيين مختطفين منذ أكثر من 5 سنوات، مارست بحقهم أبشع صنوف التعذيب والتنكيل، وبحق أسرهم الذين يقومون بزيارتهم أنواع الإذلال والاهانات، دون مراعاة لأي قيم إنسانية.

أحكام غير قانونية

محليا نددت عدد من المنظمات الإعلامية والحقوقية بالأحكام الجائرة والتعسفية التي أصدرتها مليشيا الحوثي المتمردة بحق عدد من الصحفيين المختطفين.

منظمات حقوقية وإعلامية اعتبرت هذه الأحكام غير قانونية وتعسفية كونها صادرة عن جهة غير مختصة، إضافة لكونها تسييس للقضاء واستغلال سيطرتها عليه لتنفيذ اجندة خاصة بها.

نقابة الصحفيين اليمنيين نددت بالأحكام ودعت المنظمات المهتمة بحرية الرأي والتعبير لإدانة الحكم وإسقاطه، وقالت في بيان لها اليوم: "أنها ترفض هذا الحكم الجائر والمتعسف لحرية الرأي والتعبير، وتعتبره استمرارا لمسلسل التنكيل والجرائم التي ارتكبت بحق زملائنا الصحفيين ابتداء بالخطف والإخفاء مرورا بالتعذيب وظروف الاعتقال القاسية والتعامل معهم خارج ضمانات ونصوص القانون وحرمانهم من حق التطبيب والزيارة مرورا بالإيذاء النفسي لهم ولأسرهم والتوحش المتخذ تجاه مهنة الصحافة والعاملين فيها".

مناورة سياسية

منظمة سام للحقوق والحريات من جهتها أدانت أحكام الإعدام التي أصدرتها مليشيا الحوثي ضد أربعة صحفيين تختطفهم في العاصمة صنعاء منذ خمس سنوات.

وأكدت "سام" التي تتخذ من جنيف مقراً لها أن هذا الحكم يتطلب تحركا عاجلا من المجتمع الدولي، ويؤكد أن مليشيا الحوثي تستخدم السلطة القضائية للمناورة السياسية ولتصفية الحسابات ضد خصومها الذين تخوض معهم صراعا مسلحا منذ خمس سنوات.

غير قانونية

من جهتها المنظمة الوطنية للإعلاميين اليمنيين "صدى" دانت الأحكام الصادرة عن مليشيا الحوثي المتمردة، بحق الصحفيين المختطفين، ودعت للإفراج الفوري عنهم دون قيد أو شرط، واعتبرت الأحكام بأنها غير قانونية كونها تصدر من جهة غير مختصة.

وعبرت منظمة صدى عن أسفها من استغلال القضاء من قبل مليشيا الحوثي المتمردة في المكايدات السياسية، داعية المبعوث الدولي والمنظمات الدولية للضغط على مليشيا الحوثي للإفراج عن الصحفيين المختطفين.

تسييس القضاء

مرصد الحريات الإعلامية في اليمن عبر عن إدانته أحكام الإعدام التعسفية التي أصدرتها محكمة تابعة لمليشيا الحوثي بحق عشرة صحفيين اختطفتهم قبل خمس سنوات على خلفية عملهم الصحفي.

واعتبر المرصد هذا الحكم الجائر تسييساً واضحا للقضاء وإمعانا من قبل مليشيا الحوثي في استمرار سياستها في تكميم الأفواه وخنق الحريات الإعلامية والصحفية، والتنكيل بالصحفيين وقادة الرأي المناوئين لها.

من جهتها منظمة رايتس رادار عبرت عن إدانتها لهذه الأحكام، وقالت في تغريدة لها على تويتر: "ندين بشدة إصدار أحكام بالإعدام ضد الصحفيين اليمنيين عبدالخالق أحمد عمران، وأكرم الوليدي وحارث صالح حميد وتوفيق المنصوري من محكمة تابعة لمليشيا الحوثي في صنعاء".

ودانت المنظمة اليمنية للأسرى والمختطفين، قرار مليشيا الحوثي اليوم إعدام اربعة صحفيين مختطفين لديها منذ يونيو 2015.

واعتبرت المنظمة في بيان لها أن القرار جريمة جديدة تقترفها مليشيا الحوثي، وأنها بذلك تؤكد عدم رغبتها في السلام والاستجابة للدعوات التي أطلقتها الامم المتحدة ومبعوثها غريفيث.

الاتحاد الدولي للصحفيين يدعو لإبطال القرار الحوثي

قال الاتحاد الدولي للصحفيين إن قتلة الصحفيين سينالون جزاءهم أمام المحكمة الجنائية الدولية.

جاء ذلك تعليقاً على القرار الحوثي بقتل صحفيين مختطفين في سجونه منذ 5 سنوات.

وأكد الاتحاد أنه بدأ اتصالاته مع مختلف الأطراف المعنية للعمل على وقف تنفيذ هذا الحكم.

وقال أنطوني بيلانجي أمين عام الاتحاد الدولي للصحفيين: "نيابة عن الاتحاد الدولي للصحفيين فإننا نرفض هذا الحكم الذي يخالف القانون الدولي، وسينال قتلة الصحفيين جزاءهم أمام المحكمة الجنائية الدولية، وأطالب اليوم بإبطال هذا القرار الجائر، وأن يتم اطلاق حوار عاجل بين الاطراف المتحاربة".

الاتحاد العام للصحفيين العرب أدان بشدة الحكم الذي أصدرته مليشيا الحوثي الانقلابية على أربعة صحفيين يمنيين مختطفين في سجون الجماعة منذ أكثر من خمس سنوات.

وقال الاتحاد في بيان له: إن الصحفيين العرب في كافة الدول العربية هم جنود الحرية والمدافعين عن حرية الرأي والتعبير، مستنكرا الحكم الجائر علي هؤلاء الصحفيين الأبرياء.

وأعلن الاتحاد العام للصحفيين العرب تضامنه مع نقابة الصحفيين اليمنيين في إدانة هذا الحكم الظالم، داعيا كافة المنظمات الصحفية الدولية ومنظمات حقوق الإنسان , إلي إدانة هذا الحكم الجائر والعمل علي تبرئة هؤلاء الصحفيين الذين لا ذنب لهم إلا أنهم يؤدون واجبهم المهني بكل أمانة وإخلاص في صالح وطنهم.

أحكام سياسية

المركز العربي الأوروبي لحقوق الإنسان والقانون الدولي أدان أحكام الإعدام الصادرة ضد أربعة صحفيين في اليمن من قبل محكمة غير شرعية في صنعاء.

وأكد المركز العربي الذي يتخذ من العاصمة النرويجية أوسلو مقرا له إدانته واستنكاره للحكم التعسفي الصادر عن المحكمة الجزائية التابعة لمليشيا جماعة الحوثيين الارهابية بصنعاء والذي يقضي بإعدام أربعة صحفيين وإبقاء ستة أخرين تحت الرقابة لمدة ثلاث سنوات بعد الاكتفاء بمدة سجنهم التي قاربت على الستة سنوات.

وأشار المركز في بيانه على أن كافة أحكام الإعدام التي أصدرتها المحكمة الخاضعة لسيطرة الحوثيين، بحق الصحفيين تعتبر أحكاما سياسية جائرة لم يتوافر خلالها أي معايير للمحاكمات العادلة فضلا عن عدم شرعية المحكمة التي أصدرت الأحكام.

كما أكد المركز على ان هذه الأحكام غير الشرعية تستهدف كل مقومات الحريات الإعلامية والصحفية في اليمن، وأعادت اليمن إلى العهود الشمولية والاستبدادية، وأدت إلى نشر الخوف والرعب في أوساط الصحفيين.

أمريكا تدين وتطالب بالإفراج

أدانت الولايات المتحدة الأمريكية قرار مليشيا الحوثي إعدام 4 صحفيين داعية مليشيا الحوثي للإفراج عن جميع الصحفيين المختطفين منذ 5 سنوات.

وقال السفير الأمريكي لدى اليمن كريستوفر هنزل في تغريدة نشرها حساب السفارة الأمريكية في اليمن على تويتر:" تدين الولايات المتحدة حكم الاعدام الذي أصدره الحوثيون بحق أربعة صحفيين".

وأضاف هنزل: "نضمُ صوتنا إلى صوت المجتمع الدولي في الدعوة للإفراج الفوري عنهم".

وتتواصل موجة الادانات المحلية والدولية الواسعة، للأحكام الحوثية الصادرة ضد الصحفيين المختطفين في سجون الجماعة منذ أكثر من خمس سنوات.

26 سبتمبر
العدد «1923» الخميس 23 شعبان 1441هـ - الموافق 16 أبريل 2020م

رداً على الخروقات المتكررة في جبهات الجوف

الجيش الوطني يستعيد معسكر الخنجر ويضع أقدامه على عتبات الحزم

العميد شلفط: حررنا الخنجر والبرقاء وسنجبر المليشيا على الرضوخ للسلام

رفيق السامعي

تستمر قواتنا المسلحة والمقاومة الشعبية الباسلة ومعهم رجال القبائل المساندة للجيش الوطني في الالتزام بالهدنة المعلنة، لكنها لن تقبل أن تظل صامتة تجاه خروقات مليشيا الحوثي المستمرة في مهاجمة مواقع الجيش الوطني ومعسكراته بمختلف جبهات محافظة الجوف، وسترد على كل خروقات واعتداءات المليشيا الانقلابية.

وكانت مليشيا الحوثي هاجمت مطلع الاسبوع، مواقع قوات الجيش في معسكر الخنجر إلا أن ابطال القوات المسلحة تمكنوا أمس الأربعاء من تحرير واستعادة المعسكر الاستراتيجي من قبضة مليشيا التمرد والانقلاب الإمامية بعد معارك ضارية وعنيفة خاضها الأبطال الميامين، كبدوا من خلالها المليشيا المدعومة إيرانيا خسائر بشرية ومادية كبيرة في الأرواح والعتاد.

حيث أصبحت جبهات القتال في محافظة الجوف وصحرائها مصدراً للأخبار الصادمة والمؤلمة لتلك المليشيا الإرهابية وعناصرها الذين تقودهم إلى محارق الموت، فقد لقي قائد ميداني بارز لمليشيا الحوثي الانقلابية مصرعه مع مجموعة من عناصرها في معارك أمس الأربعاء، بضربات مدفعية الجيش الوطني أثناء تحرير واستعادة معسكر الخنجر الاستراتيجي.

ضربات موجعة للمليشيا

قائد لواء الضافر العميد هادي شلفط قال: إن قوات الجيش الوطني مسنودة بالمقاومة الشعبية تمكنت من استعادة معسكر الخنجر الذي سيطرت عليه المليشيا مطلع الاسبوع، بعد معارك عنيفة كبدت خلالها المليشيا الحوثية خسائر فادحة في الارواح والعتاد.



وأكد العميد شلفط أن قائد المليشيا في جبهة الخنجر والبرقاء في مديرية خب الشعف المدعو أحمد درهم المؤيد المكنى "أبو صقر" لقي مصرعه أثناء تحرير واستعادة معسكر الخنجر الاستراتيجي، أمس الأربعاء، مع عدد من أتباعه بضربة موفقة من مدفعية أبطال الجيش الوطني.

وأضاف أن من بين قتلى المليشيا الانقلابية الذين سقطوا في معركة الأمس القياديين الحوثيين المدعو محمد أحسن أبو هجوم، وغانم حمير لقيا مصرعهما وجرح عناصر آخرين بضربات موفقة وفعالة لمدفعية الجيش.

ويشكل مصرع "المؤيد" قائد جبهة الخنجر والبرقاء ضربة موجعة لمليشيا الحوثي الانقلابية التي تعرضت لمذبحة كبيرة في مناطق صحراوية مفتوحة خلال المعركة البطولية التي تسطرها قوات الجيش الوطني ورجال القبائل المساندة لها.

استعادة معسكر الخنجر

العقيد ربيع القرشي ركن إعلام محور الجوف أكد أن أبطال القوات المسلحة والمقاومة الشعبية الباسلة ومعهم رجال القبائل المساندة للجيش الوطني، تمكنوا أمس الأربعاء من استعادة وتحرير معسكر الخنجر الاستراتيجي ومناطق عدة محيطة به في محافظة الجوف بعد معارك ضارية وعنيفة خاضها أبطال الجيش الوطني ضد مليشيا الكهنوت الانقلابية، التي كانت سيطرت على المعسكر مطلع الاسبوع، خلال سريان الهدنة المعلنة من قيادة التحالف والحكومة الشرعية.



وأوضح ركن إعلام محور الجوف أن العملية العسكرية أسفرت عن سقوط أكثر من 36 عنصراً حوثيا بين قتيل وجريح وأسر وفرار العشرات باتجاه مدينة الحزم عاصمة المحافظة.

كمين محكم

في ذات السياق نفذت قوات الجيش الوطني المسنودة برجال القبائل منتصف الأسبوع كميناً محكماً لعناصر من مليشيا الحوثي الايرانية حاولت التسلل إلى مواقع الجيش في مديرية خب الشعف بمحافظة الجوف.

وقال القائد الميداني عارف ناهض إن قوات الجيش الوطني نفذت كميناً محكماً رداً على خروقات المليشيا الانقلابية بعد محاولتها استغلال الهدنة والتسلل إلى مواقع الجيش، في جبهة البرقاء شرقي حزم الجوف تمكنت خلاله من أسر مجموعة من عناصر تلك العصابة المارقة مع عتادها وعدتها العسكرية دون أي مواجهة من قبلها.

وأكد القائد ناهض أن قوات الجيش الوطني أسرت افراد المجموعة الحوثية كاملة بعدتها وعتادها العسكري.

تحرير مساحات واسعة في خب الشعف

إلى ذلك تمكن أبطال القوات المسلحة مسنودين بالمقاومة الشعبية الباسلة ومعهم رجال القبائل المساندة للجيش الوطني أمس الأربعاء، من تكبيد المليشيا الانقلابية خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات، بعد معارك عنيفة ضد المليشيا شرق الحزم.

وقال الرائد صالح هضبان أحد القيادات الميدانية في جبهات محافظة الجوف، إن أبطال الجيش الوطني خاضوا ملاحم بطولية خالدة ضد المليشيا في اطار معركة الدفاع وصد هجمات المليشيا المتكررة والتي تأتي في ظل التزام القوات المسلحة بوقف اطلاق النار تنفيذاً لتوجيهات القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وأكد الرائد هضبان إلى أن المعارك أسفرت عن سقوط العشرات من عناصر المليشيا الحوثية بين قتيل وجريح، فيما تمكن أبطال الجيش الوطني من أسر 27 عنصرًا حوثياً، واستعادة 6 عربات وعدد من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والذخائر بمختلف أنواعها.

هجوم واسع

القائد الميداني النقيب وضاح النقيب أحد القيادات الميدانية والعسكرية في جبهات الجوف من جانبه أوضح أن العملية العسكرية الدفاعية للقوات المسلحة مسنودين بالمقاومة الشعبية الباسلة ومعهم رجال القبائل المساندة للجيش الوطني شرق مدينة الحزم عاصمة المحافظة مادامت المليشيا لم تلتزم بالهدنة منذ فجر الأمس الأربعاء تمكن فيها أبطال الجيش الوطني من دحرالمليشيا الحوثية من معسكر الخنجر الاستراتيجي، وأجزاء كبيرة من الهدف المرسوم من ضمنها سلسلة البرقاء ذات الأهمية الاستراتيجية، وأجزاء واسعة من المواقع المحيطة بها.

وأضاف النقيب أن المعركة التي يخوضها أبطال الجيش الوطني بعد تصعيد المليشيا وخروقاتها المتكررة للهدنة تم فيها قطع خطوط الإمداد الكلي عن مليشيا الحوثي الانقلابية المتوجهة من الحزم إلى أرض المواجهة في مديرية خب الشعف، ولاتزال المعارك على أشدها حتى الآن تتكبد فيها المليشيا خسائر كبيرة وأصبحت اليوم تعيش لحظاتها الأخيرة.

صرواح.. أبطال الجيش الوطني يلتزمون بالهدنة ويدافعون عن أنفسهم بحصد قيادات المليشيا

على مدى شهرين متتابعين مليشيا الحوثي الخمينية تهاجم بكل همجية باتجاه مأرب بهدف تحقيق أي نصر.

شهران والجيش الوطني يحصد رؤوس عناصر المليشيا في التباب والجبال حتى شبعت الوحوش والسباع والطيور وملأت الأرض جيفة وعفونة.

تقرير/ توفيق الحاج



شهران متتابعان لم تحصد المليشيا الإمامية الخمينية من جنونها ومرضها سوى الخيبة والخسران، بينما حصد الجيش الوطني النصر والتمكين وأراح اليمن واليمنيين من شرور آلاف المغرر بهم الذين كان قد جمعتهم المليشيا طوال سنوات.

لقد حقق الجيش الوطني في صرواح انتصارات عظيمة، حيث استطاع خلال أيام الوصول إلى أطراف سوق صرواح، وتمكن من تطهير كامل سلسلة جبل هيلان الذي تقدر مساحته بأكثر من 2كم مربع، وكان على استعداد لحسم المعركة والتقدم نحو العاصمة صنعاء لولا التزامه بالهدنة الأممية التي وافقت عليها الحكومة اليمنية رغم خرقها في حينها من قبل مليشيا الحوثي الإجرامية.

إذ شنت المليشيا يوم السبت الماضي هجوما كبيرا على جبهة الضيق في صرواح تحت غطاء مدفعي كثيف، واستمرت المواجهات لساعات تلقت المليشيا خلالها هزيمة قاسية وخسارة وانكسار، وقتل أبرز قيادات المليشيا منهم العميد/ حسين محمد مرح ومرافقوه ومصرع ما لا يقل عن 15عنصرا من مليشيا الحوثي الانقلابية وأسر 7 آخرين.

الخسائر التي تلقتها مليشيا الحوثي في جبهة صرواح كبيرة، وقد وصفها الكاتب محمد جميح بالحصاد المر، وقدر قيادات الحوثي التي لقت مصرعها خلال شهر مارس في جبهة صرواح وهيلان والمشجح والمخدرة وهي كلها تتبع جبهة صرواح ب 200قيادي وقد نشرهم جميح بالاسم والرتبة والمنصب.. وهي إحصائية للقيادات فقط أما الزنابيل والأطفال المغرر بهم فهم بالآلاف.

الخسائر البشرية الكبيرة التي خسرتها المليشيا في صرواح اخل بتوازنها وجعل قياداتها تصاب بالسعار والرعب وتتهم بعضها بعضاً بالخيانة مما حدا بقيادات المليشيا إلى اتهام القيادات الماربية المتواجدة في صنعاء والموالية لها بالفشل والتسبب في الانتكاسة التي منيت بها عناصرها في مديرية صرواح.

وقالت المصادر: إن زعيم المليشيا وجه بإحالة مبارك المشن، وحسين حازب، وحسين الأمير، وعلي طعيمان إلى التحقيق، مطالباً إياهم بسرعة إصلاح أخطائهم، أو انتظار العقاب والذي هو في قاموس المليشيا القتل.

معنويات عالية

عن معنويات أبطال الجيش الوطني والاستعداد لحسم المعركة قال ركن توجيه جبهة صرواح العقيد الدماسي: "تمكن أبطالنا من سحق المليشيا ودحرها وتبديد حشودها وإفشال مؤامرتها الدنيئة التي ظلت ترسمها أكثر من عام، واستطاع أبطال الجيش بدعم وإسناد من المقاومة الشعبية وطيران التحالف العربي تحقيق انتصارات عظيمة، والتقدم حتى مشارف سوق صرواح، كما تمكنوا في الوقت نفسه من استكمال تحرير سلسلة جبل هيلان الاستراتيجية".

وأضاف: "أبطال الجيش الوطني في صرواح معنوياتهم عالية وعلى استعداد تام لحسم المعركة، وقد أظهروا على مدى شهرين من المعارك المستمرة استبسالا وشجاعة عجيبة، وأثبتوا لأبناء الشعب اليمني وللقيادة السياسة ممثلة برئيس الجمهورية ونائبه أنهم عند مستوى المسؤولية، وأنهم سيفدون الوطن بأرواحهم وسيفون بما عاهدوا الله عليه".

وعن الهدنة المعلنة والتي استجابت لها القيادة السياسية قال: "نحن جيش وطني، جيش دولة وكل تحركاتنا بأوامر من القيادة، وبالتالي فقد التزم كل أبطال الجيش الوطني بالهدنة رغم رفضهم لها اساسا لأنهم يريدون التقدم والحسم، وهم يعرفون أن مليشيا الحوثي لا تعترف بهدن ولا تلتزم بالاتفاقيات لكن أبطال الجيش الوطني التزموا وخلال ساعات خرقت المليشيا الهدنة عشرات الخروقات وارسلت مجاميع لتتسلل إلى مواقع الجيش الوطني في الضيق وهيلان والمشجح وتم التصدي لها وكسرها وأسر وقتل العشرات".

حق الدفاع والرد

وفي تصريح سابق له أشاد وزير الدفاع بمعنويات أبطال الجيش الوطني والتزامهم بالهدنة المعلنة والموافقة عليها من قبل القيادة رغم خرقها من قبل مليشيا الحوثي، وقال: إن أبطال الجيش الوطني محتفظون بحق الدفاع والرد على اي خروقات حوثية، وسيقومون بالدفاع على مؤسسات الدولة وحماية المواطنين من هجمات مليشيا الحوثي الإرهابية.

الناطق الرسمي للجيش الوطني العميد عبده مجلي بدوره أوضح بأن المليشيا المتمردة ارتكبت خلال 24ساعة من إعلان الهدنة أكثر من 20خرقا واعتداء على مواقع الجيش في صرواح وهيلان والمواقع التابعة لهما، حيث استخدمت مختلف الأسلحة ودفعت بعدد من عناصرها لتسلل ومهاجمة مواقع الجيش الوطني.

في ذكرى شهدائنا الأحياء

هاجر الحجيلي

في ذاكرة التاريخ عظماء ما زالوا أحياء، رحلوا عن الحياة الدنيا لكنهم ما زالوا بيننا؛ فشهداؤنا وإن غادروا الحياة فلا يخلو لهم أثر أو ذكرى أو موقف، يستشهد الناس به.

شهداؤنا منهم من رحل وخلف إرثًا عظيماً من لحظات فداء، وتاريخاً مجيداً ينطق باسمهم ويقود الشعب من بعدهم على ذات الدرب الذي بدأوا فيه قبل رحيلهم، ويخُط طريق سير لا يختلف عليه عاقلان.

شهداؤنا، أثبتوا في حياتهم خير صمود و تحدي، وخير قدوة لمن بقي خلفهم أو قضى بعدهم.

ويستحضرني اليوم في الذكرى العظيمة لاستشهاد المناضلة (أصيلة الدودحي)، قصة عائلة عظيمة قدمت أقوى صورة دفاع عن الحرية، مسطرين بثباتهم أعظم التضحيات لم ترهبهم عنجهية الظالم و لا جبروته أو حشده.. ولم يهابوا الصعاب والمخاطر.

هي أسرة عظيمة حملت همّ الوطن، فما باعت ولا خانت، بل وقفت في وجه الظلم والجهل.. وسارت خلف مبدأ الحق وقوته، وآمنت بحتمية الدفاع فإما الانتصار أو الشهادة و كلاهما عز ورفعة... فكانت منهم المقاومة بشرف وكانت لهم الشهادة بعز.

وهنا كانت لهذه الأسرة العريقة أن تثبت للجميع أن الظلم وأهله لا يُدفع إلا بالدماء الطاهرة.

وإن رحلت أصيلة وأهلها عن الدنيا إلا أنهم تركوا فكرة حية لا تموت، تركوا أثرًا يُحدث عنه طول العمر، ليبقى عظيم صنعهم حاضراً في أذهاننا لا يتغير أو يتبدل.

ولا غرابة في هذه المواقف، فقبلهم رحل الآلاف على نفس الهدف والفكرة، ولأنهم أحرار أرادوا أن يحيوا على أرضهم بحرية وعزة وكرامة ويبنوا اليمن من جديد، أو أن يقضوا شهداء يروون الأرض من عطر دمائهم.

وقد أثبتوا ذلك بقوة إصرارهم وعزيمتهم على السير نحو النصر ودحر فلول الظلام الحوثي البغيض في حياة اليمن، لا سيما في ظل ما نمر به اليوم من حرب على الإسلام وأهل السنة على أرض اليمن لفرض التشيع فيها، ولتركيعها وإذلالها وتكبيل حريتها.

إن لكل شهيد فيهم قصة خلّفها من بعده، ولعل أبرزها قصة المرأة العظيمة أصيلة الدودحي، والتي أذهلت الغاصب بقتلها 6 من رجالهم بكل قوة وثبات.

ولأن مقاومتها بدأت بفكرة استقتها من شهداء الوطن ممن سبقوا، فعرفت ذلك وسقت تراب الوطن من دمها الزكي الطاهر.

ولأنها وكل من معها يرفضُون المهانة التي تسببها مليشيا الحوثي، فكان لا بد من رفع الظلم الذي جلبه معه الطاغي المستبد.

قامت أصيلة على أحقية أنتجتها قوة الموقف، ونفذتها حرية الإرادة الكامنة فيهم، إنها وأهلها الشهداء نموذج فذ لقصة فداء يحتذى بهم، والسير على خطاهم الثابتة نحو الخلاص من كل من يفرض العبودية ويجلب الدكتاتورية والاستبداد.

كان لا بُد لكل أفراد الشعب اليمني الحر امرأة كانت أو رجل أن تنتهج مقاومتهم الوطنية نصراً يخزي به الله أعداءه الغاصبين.

وعن نصرهم العظيم ستحفل صفحات التاريخ بعظمة ما قدموه، وسيتداوله ذلك للأجيال المتعاقبة فخراً واعتزاز.

فالشهداء دومًا هم أيقونة وعنوان كل نصر أو معركة، يرحل بعضهم جسدًا ويبقى فكرًا، تبقى كلمات الشهداء حاضرة في أذهاننا من بعد مواقف لهم تركت أثرًا طيبًا.

سيقف الكل وبكل ما أوتي من قوة ضد الحكم الإمامي الديكتاتوري والاستبداد السياسي وظلم الشعب.

وسيرفض أن يسير في ركاب أي ديكتاتور مستبد، وإن كل من عاش وعاصر الوجود الحوثي يُدرك جيدًا معنى وأهمية أن يكون وطنياً حراً، لا عبداً لسيد أو إمامي كهنوتي.

لذلك ما رحل الشهداء، بل ما زالوا أحياء بحبهم لتراب الوطن الذي سقته دماؤهم الزكية، سيعيش من بعدهم أجيال الوطن على فكرتهم وما أنتجوا.. كيف لا وهم من خطوا بفكرهم ودمائهم خارطة الطريق للتحرير والمضي قُدمًا نحو حياة تخلو من احتلال أو تبعية.

26 سبتمبر
العدد «1923» الخميس 23 شعبان 1441هـ - الموافق 16 أبريل 2020م

خلال ترؤسه اجتماعاً استثنائياً لمناقشة المستجدات الميدانية في مختلف الجبهات

وزير الدفاع: الوحدات العسكرية تحتفظ بحق الدفاع والرد على اعتداءات المليشيا المتمردة

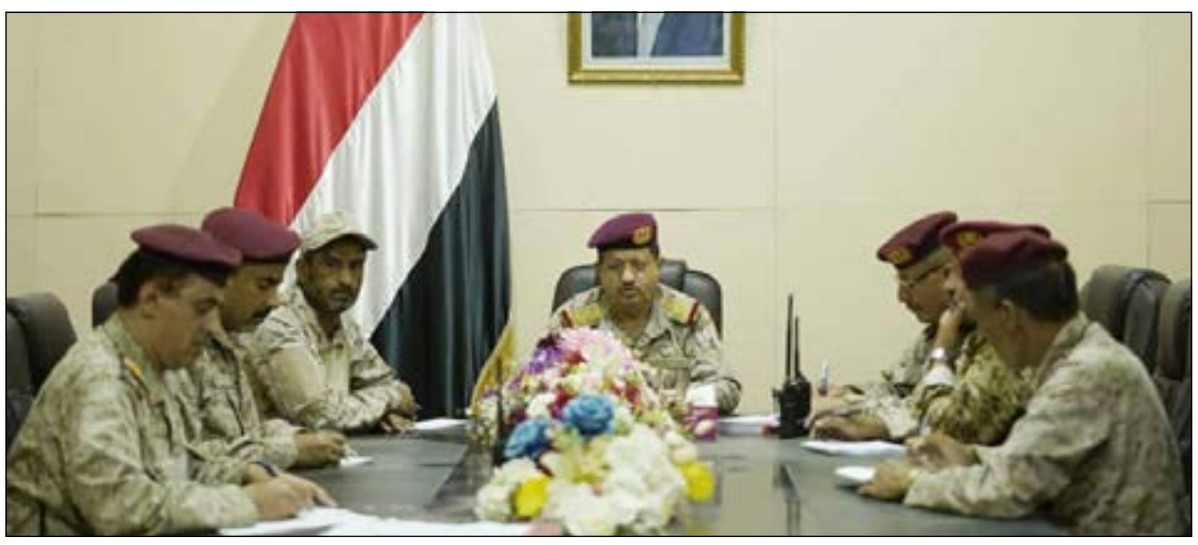
ترأس وزير الدفاع الفريق الركن محمد علي المقدشي، اجتماعا استثنائيا بحضور رئيس هيئة الأركان العامة الفريق الركن صغير بن عزيز، ضم عددا من قادة المناطق العسكرية، لمناقشة المستجدات الميدانية في مختلف الجبهات.

ووقف الاجتماع على خروقات واعتداءات المليشيا الحوثية المتمردة وما قامت به من قصف مدفعي وصاروخي على مواقع الجيش الوطني بعد الساعات الأولى من سريان الهدنة التي بدأت قوات الجيش الالتزام بها تنفيذاً لتوجيهات فخامة المشير الركن عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وأكد الاجتماع أن الوحدات العسكرية ستظل تحتفظ بحق الدفاع والرد على أية اعتداءات من المليشيا المتمردة، وستقوم بواجباتها في حماية المواطنين والمصالح العامة والخاصة وعدم السماح للمليشيا بتعريضهم للخطر، وتنفيذ المهام الموكلة بكفاءة واقتدار.

وأشاد وزير الدفاع بالبطولات والتضحيات العظيمة التي يسطرها أبطال الجيش الوطني ورجال المقاومة في مختلف مواقع الشرف والفداء دفاعاً عن الجمهورية والثورة والثوابت الوطنية.. معبراً عن الفخر والاعتزاز بالالتفاف الشعبي إلى جانب أبطال الجيش الوطني، وبمواقف وأدوار أبناء القبائل الذين هبّوا لتلبية نداء الوطن ويقفون بثبات في وجه مليشيا التمرد والإرهاب، ويصطفون مع الدولة والشرعية لاستعادة أمن واستقرار الوطن والتحرر من براثن الانقلاب ورفع الظلم والمعاناة عن كاهل الشعب اليمني الذي جلبته وفرضته المليشيا الحوثية انتقاماً من اليمنيين الذين يرفضون مشاريع العودة للماضي البائد ولا يقبلون بمخلفاته وأدواته.

وثمّن الفريق المقدشي جهود ومواقف الأشقاء في قوات تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية وتضحياتهم في معركة الدفاع المشترك والمصير العربي الواحد.. مُشيراً أن عمليات عاصفة الحزم وإعادة الأمل بقيادة المملكة مثّلت لحظة فارقة في التاريخ العربي، وجسّدت الروابط والتعاضد في مواجهة المشاريع الإيرانية المُتربصة بالأمن القومي العربي.. مؤكداً أن تلك الوقفة ستظل خالدة في ذاكرة الشعب اليمني جيلاً بعد جيل.





اللواء بحيبح يشدد على مضاعفة الجهود والاهتمام بجرحى الجيش في ظل تفشي كورونا عالمياً

شدد قائد محور بيحان قائد اللواء 26 ميكا اللواء الركن مفرح بحيبح، على أهمية تظافر كافة الجهود وبذل المزيد، للاهتمام بالجرحى خصوصاً في ظل الوضع الصحي القائم الذي تشهده البلاد، وانشغال الجميع بمواجهة الفيروس كورونا.

جاء ذلك خلال زيارته لابطال الجيش من جرحى المحور الذين يتلقون العلاج في مستشفى الهيئة العام والمستشفى العسكري، ومستشفى كرى العام بمأرب.

واطلع اللواء بحيبح من الطواقم الطبية على إجراءات العلاج والاحتياجات اللازمة لهم.. مؤكداً على أن هذه الزيارة تأتي للاطمئنان على أوضاع الجرحى وعلاجهم، والاهتمام بجرحى المحور كونه أقل واجب تجاههم، ومهما قدمنا لهم لن نوفيهم حقهم.

وقدم قائد محور بيحان اللواء مفرح بحيبح، مبالغ نقدية للجرحى كمساعدة رمزية لهم، منوهاً إلى أنه لا يمكن مكافأة هؤلاء الجرحى مهما قدمنا لهم، فهم قدموا أغلى ما يملكون في سبيل الحرية والكرامة واستعادة الدولة وإنهاء الانقلاب.

يطبقون سلسلة من الإجراءات الاحترازية لمنع انتشاره

رجال الجيش والأمن.. خط الدفاع الأول لحماية المواطنين من «كورونا»

منذ اعلان تفشي فيروس كورونا المستجد في ديسمبر من العام الماضي واجتياحه لدول العالم وسبب أزمة لا مثيل لها، اتخذت الدول العديد من الاجراءات الاحترازية للوقاية والتقليل من انتشاره ومنها بلادنا التي اتخذت سلسلة من الإجراءات الكفيلة لمنع تفشي الفيروس، وأوكلت مسؤولية تطبيقها الى الأجهزة العسكرية والأمنية.

فكان رجال الجيش والامن هم خط الدفاع الأول لمنع انتشار ذلك الفيروس في بلادنا، ومنذ اللحظة الأولى وإعلان حالة الطوارئ وقبل تسجيل الحالة الوحيدة بالفيروس في بلادنا، انتشر رجال الجيش والأمن على مداخل وشوارع المدن، استعدادا لتنفيذ توجيهات السلطات المحلية وخطط واجراءات التدابير الاحترازية لمنع تفشي فيروس كورونا.

إجراءات وقائية

سارعت السلطات في جميع المحافظات إلى اتخاذ إجراءات وقائية، من أجل حماية المواطنين من فيروس "كورونا"، بإغلاق جميع المنافذ البرية والبحرية والجوية أمام المسافرين، كما أعلنت حالة الاستنفار القصوى، ودعت كافة المواطنين إلى التزام منازلهم، وعدم مغادرتها إلا للضرورة القصوى، ولأمر طارئ، مشددة على عدم نزول العوائل إلى السواحل أو المتنزهات خلال الفترة الاحترازية المعلنة.

ودعت الى تكاتف الجهود والعمل على الالتزام بالنظافة الشخصية واتباع الارشادات الوقائية والتعليمات الصحية لتجنب انتقال الفيروس.

ففي العاصمة المؤقتة عدن، واصلت اجهزة الأمن تنفيذ خطتها الأمنية والتوعوية لتطبيق الإجراءات والتدابير الوقائية الهادفة إلى حماية السكان والحفاظ على سلامتهم في عموم مديريات العاصمة من انتشار فيروس كورونا المستجد.

ونفذت الأجهزة الأمنية حملة أمنية وتوعوية مشتركة، استهدفت عدداً من المحال التجارية والمطاعم والأسواق، وذلك لمراقبة تنفيذ إجراءات الوقاية من انتشار «كورونا».

وألزمت قيادة الحملة مديري المطاعم والأفران والسوبرماركت بتوفير الكمامات والقفازات وأدوات التعقيم، والإسهام في توعية السكان بالالتزام بالتدابير الوقائية من «كورونا».

وفي محافظة حضرموت بدأت بعض الإجراءات الوقائية لمواجهة انتشار فايروس كورونا بإلغاء وتجميد أية نشاطات مجتمعية يجتمع فيها الناس، وتجميد سير العملية التعليمية وأصدر قرار بحظر التجول بالمحافظة، في إطار الجهود الاحترازية في مواجهة فيروس «كورونا».

الى ذلك وجه محافظ محافظة حضرموت، قائد المنطقة العسكرية الثانية، اللواء الركن فرج سالمين البحسني؛ كافة الألوية والوحدات العسكرية التابعة للمنطقة العسكرية الثانية بتخصيص عنبر من العنابر السكنية الخاصة بالأفراد للحجر الصحي للحالات المشتبه إصابتها بفايروس كورونا ضمن كل لواء أو وحدة عسكرية.

كما أعطى توجيهاته كذلك بتجهيز تلك العنابر بكل ما يلزم من معدات طبية ووقائية لاستقبال تلك الحالات، وبإشراف مباشر من قبل الشعبة الطبية بقيادة المنطقة العسكرية الثانية، وبالتنسيق مع مكتب وزارة الصحة العامة والسكان بساحل حضرموت.

ووجه المحافظ "البحسني" أيضا بفتح مراكز طبية وميدانية مصغرة في كل لواء ووحدة عسكرية، إضافة إلى مركز طبي ميداني مركزي.

كذلك حث على الإسراع بوضع الترتيبات وخطط الطوارئ لمساعدة الأجهزة الطبية في المحافظة لاحتواء أية تطورات قد تحدث في ظل الانتشار المتسارع لفايروس كورونا في العالم.

وأكد المحافظ أن كل تلك الاستعدادات التي تقوم بها الأجهزة العسكرية تأتي لمساعدة المواطنين في حال ظهور أية مؤشرات لحدوث الوباء أو حالات، مطالبا أبناء حضرموت من مدنيين وعسكريين بتضافر الجهود، ومن خلفهم منظمات المجتمع المدني لتجاوز الأزمة التي ألمت بدول العالم، وذهب ضحيتها الآلاف.

بدوره أكد قائد المنطقة العسكرية الأولى اللواء صالح طميس، أن فرض حظر التجوال هو للوقاية من مرض كورونا العابر للقارات تنفيذا لقرار المحافظ فرج البحسني.

وقال طميس خلال تدشين الحملة الأمنية، إن نجاح الحظر يتوقف على وعي المواطن والتزامه بالقرارات والتقيد بتوجيهات الجهات الصحية، مشيرا إلى ان السلطة تعول على الثقة التامة في التعامل الايجابي للمواطنين مع القرار.

ووجه أفراد الوحدات العسكرية والأمنية بالتعامل الراقي مع المواطنين و اعتبار ما يناط بهم من مهام تندرج ضمن قيم التراحم والتكاتف الاجتماعي بين الجميع لتفادي انتشار الوباء، مطالباً وسائل الإعلام بنشر الوعي المجتمعي والبعد عن المناكفات التي تعكر صفو المجتمع.

تنسيق ومشاركة

نفذّت سيارات الدفاع المدني بأمن وشرطة ساحل حضرموت، ، حملة الرش التعقيمية لشوارع وأحياء مدينة المكلا، بالتنسيق مع صندوق النظافة والتحسين ومكتب الصحة العامة والسكان، وذلك ضمن الاحترازات الوقائية لمجابهة وباء كورونا المستجد.

واستهدفت الحملة تعقيم الشوارع والأحياء السكنية والمحلات التجارية والجسور في أحياء المكلا، الشرج، الديس، وفوه، وتستمر الحملة حتى إنهاء تعقيم الأحياء الشرقية للمكلا.

وتبذل إدارات الأمن والصحة وصندوق النظافة بساحل حضرموت جهوداً كبيرة في التنسيق المشترك والقيام بحملات رش وتعقيم في مديرية الشحر والمناطق الشرقية وبقية المديريات الأخرى، إلى جانب الحملات التوعوية والإرشادية للتعريف بمخاطر كورونا والوقاية منه.

استجابة والتزام

أشاد مدير عام الأمن والشرطة بمحافظة حضرموت الوادي والصحراء العميد مبارك احمد العوبثاني بدور المواطنين في استجابتهم ومساعدتهم مع الأجهزة الأمنية والعسكرية بالتزامهم بحظر التجوال في مديريات الوادي والصحراء.

مثمنا التعاون الكبير بين ملاك المحال التجارية والمطاعم والمرافق الخدمية مع رجال الأمن في منع التجول والتجمعات للحيلولة من انتشار الوباء حفاظا على سلامتهم.

وناشد العوبثاني أولياء الأمور بضبط ابنائهم وتقييدهم بقرارات حظر التجوال والبقاء في بيوتهم وعدم جلوسهم في الشوارع العامة وداخل الاحياء من الساعة السادسة مساء حتى الساعة السادسة صباحا، داعيا عقال الحارات بمتابعة المواطنين بضبط أطفالهم داخل البيوت.

إجراءات صارمة

وشدد العميد العوبثاني بأنه سيتم اتخاذ إجراءات صارمة تجاه المخالفين والمخترقين لقرارات حظر التجوال المعلنة.

وأشاد العوبثاني بجهود الضباط والجنود في الشوارع والدوريات لحفظهم على سلامة المواطنين وتوعيتهم بمخاطر الوباء، حاثا إياهم على الصبر وتحمل المتاعب في سبيل راحه المواطن وسلامته.

هذا وتنتشر الأجهزة العسكرية الأمنية بنقاط في الشوارع العامة ودوريات متحركة داخل الاحياء في المديريات لتوعية المواطنين بطرق الوقاية والحماية عبر مكبرات الصوت داعية المخالفين والمخترقين لقرارات حظر التجوال في المديريات بالالتزام في البيوت وعدم التعرض للمساءلة والعقاب.





الخالدون

إعداد/ محمد الحريبي

الشهيد العميد الركن/ طاهر قائد المحمدي

رئيس شعبة الهندسة العسكرية في المنطقة العسكرية السابعة



تطل علينا الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد العميد الركن/طاهر قائد المحمدي، هذا القائد الطاهر كاسمه، والذي كان له شرف السبق للانحياز إلى خيار الشعب، وحمل السلاح للدفاع عن دينه ووطنه وثورته وجمهوريته.

لقد خلد شهيدنا البطل مواقف عظيمة، وتضحيات جسيمة كان لها الأثر البارز في تغيير معادلة معركة غير متكافئة فرجح كفة المقاومة لتصاب المليشيا الانقلابية الغازية بهزيمة قاتلة فتوقف زحفها، وانكشف ضعفها وتهاوت منتحرة على أسوار تعز الحصينة برجالها الأبطال وثوارها الأحرار، وتخطيط وإدارة هذه القامات الوطنية الشامخة المحترفة..

كان الشهيد من القيادات العسكرية الذين تسابقوا إلى صف مقاومة ومواجهة الانقلاب الحوثي في تعز، وبذل ابنه الشهيد المهندس/فوزي طاهر وهو يواجه مليشيا الحوثي بداية المعارك في تعز عام ٢٠١٥م.

لقد كان الشهيد من مؤسسي الجيش الوطني، ومن القادة النوادر، فقد جاب كل الجبهات وخاطر بحياته لتفكيك حقول الألغام على طول وعرض مسرح العمليات القتالية، واشترك مع كل الألوية من دون تمييز أو تحيز وعمل لوحدة كفريق متكامل، وأسس شعبة الهندسة في محور تعز وسبقه ولده المهندس/فوزي طاهر شهيداً، وجميع أولاده يحملون أوسمة العزة والتضحية في أجسادهم من أثر الإصابات المتكررة في خنادق البطولة والشرف، لقد تمثل الشهيد كل صفات الرجولة والشرف والتضحية، والولاء لله ثم للوطن.

وكان العميد أحد القادة الذين شاركوا في معركة كسر الحصار الجزئي عن مدينة تعز، وأشرف على تأمين الطريق ونزع المئات من الألغام المزروعة في الخط العام في الضباب، وكانت سيارته هي أول سيارة تكسر الحصار الجزئي عن المدينة وتعبر من الخط الرئيسي ليعلن أن الطريق أصبحت آمنة من الألغام.

سيرة ذاتية:

عميد ركن /طاهر قائد أحمد المحمدي

من مواليد عام ١٩٦٢م في قرية بني علي محافظة تعز.

متزوج وأب لتسعة أبناء خمسة ذكور وأربع إناث.

التحق بالكلية الحربية وتخرج منها عام ١٩٨٦م برتبة ملازم ثاني.

حاصل على بكالوريوس علوم عسكرية، والعديد من الشهادات، صاعقة، مظلات، قادة كتائب، وقادة الوية من معهد الثلايا عدن.

دورات في التأمين الهندسي في دوله العراق.

حاصل على شهادة ماجستير علوم عسكرية.

حاصل على عدة أنواط وأوسمة عسكرية.

شغل العديد من المناصب منها:

قائد سرية في اللواء الثالث عروبة عام ١٩٨٩م.

رئيس أركان الكتيبة الاولى في اللواء الثالث عروبة ١٩٩١م.

ركن تدريب اللواء الثالث عام ١٩٩٢م.

ركن التوجيه في اللواء ٥٥ مد/ وسط ١٩٩٥.

ركن الهندسة في اللواء ٥٥ مد/وسط عام ٢٠٠٦.

عين قائد المعسكر التدريبي في تعز عام ٢٠١٠.

بعد ذلك عين ركن الهندسة في اللواء ١٤ مدرع في مأرب عام ٢٠١١م.

عين رئيس شعبة الهندسة العسكرية في محور تعز عام ٢٠١٦م.

ثم رئيس شعبة الهندسة في المنطقة العسكرية السابعة عام ٢٠١٨م.

26 سبتمبر

العدد «1923» الخميس 23 شعبان 1441هـ - الموافق 16 أبريل 2020م

أهدافهم تتجاوز الحل الوطني إلى أطماع إقليمية

الحوثيون يقتلون الهدنة من اللحظة الأولى

تقرير/ مأرب الورد

أكد محللون سياسيون أن عدم التزام مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران بوقف إطلاق النار استجابة لطلب الأمم المتحدة يعود إلى طبيعتها كجماعة نشأت على العنف والتمرد الذي يجعلها تنظر للهدنة كفرصة للتقدم على الأرض مستغلة التزام خصومها، مشددين في الوقت نفسه على أن الدور السلبي للمبعوث الأممي لليمن مارتن غريفيث يساعدها في التنصل من أية التزامات أو اتفاقات.

وبحلول اليوم الخميس الـ 16 من أبريل الجاري يكون مر على الهدنة التي أعلنها تحالف دعم الشرعية في اليمنية، بقيادة المملكة العربية السعودية، يوم الأربعاء الماضي، لمدة أسبوعين، نصف المدة دون أن تلتزم بها المليشيا، خلافاً لما تدّعيه إعلامياً بأنها ملتزمة بدعوة الأمم المتحدة بهذا الخصوص، وأنها تراقب الوضع متهمة الشرعية والتحالف بانتهاك الهدنة في نكتة مثيرة للسخرية.

وخلال الأيام الماضية، رصد التحالف والشرعية عشرات الانتهاكات التي قامت بها المليشيا في مختلف الجبهات، بالإضافة لتصعيدها المتمثل بإطلاق الصواريخ على الأحياء السكنية في مدينة مأرب المكتظة بالسكان من مختلف المحافظات.

الهدنة تأتي استجابة من التحالف والشرعية لدعوات الأمم المتحدة ومبعوثها لوقف إطلاق النار لتوحيد الجهود لمواجهة تبعات انتشار فيروس كورونا الذي سجلت بلادنا أول حالة إصابة مؤكدة فيه يوم العاشر من الشهر الجاري بمدينة الشحر في محافظة حضرموت.

الأسباب والأهداف

يجمل الباحث السياسي ورئيس مركز أبعاد للدراسات، عبدالسلام محمد، أسباب عدم التزام الحوثيين بالهُدن وأهدافهم في عدة نقاط أولها أنه من "حيث المبدأ الحوثيون جماعة مسلحة وتولي العنف والقوة أولوية في فرض أمر واقع ولا تقبل بالهدن إلا إذا احتاجت لوقت تلملم فيه صفوفها وتستعيد قوتها وتجند مقاتلين جدد وتتزود بالسلاح".

ويتابع: "ثانياً: للحركة الحوثية أهداف تتجاوز الحل الوطني في اليمن الى اهداف إقليمية تتمثل في استهداف السعودية وتصبح مصدر إزعاج على حدودها لارتباطها بمشروع إيراني له أهداف إقليمية تتعدى السيطرة على اليمن الى الوصول للمقدسات كرمزية روحية للسيطرة على الأمة الإسلامية".

أما النقطة الثالثة فهي "باعتبار الحركة الحوثية تنظيم من تنظيمات الحرس الثوري الايراني، فلا يمكنها الذهاب إلى السلام مالم تقبل إيران بذلك، وإيران حاليا تريد رفع الحظر الاقتصادي عنها وعودة تصدير النفط، كما تريد حوار مباشر مع السعودية لتقاسم النفوذ في المنطقة"، ناهيك عن أن "للحوثيين أهدافاً محلية تكتيكية تتمثل في إقامة دولة أو دويلة جنوب السعودية أو البقاء كدولة داخل الدولة اليمنية مثل حزب الله في لبنان لضمان سيطرتها على اليمنيين واستمرار الضغط الايراني على السعودية ولذلك لا يمكن أن تقبل بالهدف أو اتفاق سلام مالم يتحقق لها المصلحة المحلية، ويتحقق لإيران المصلحة الإقليمية"، وهذه هي النقطة الرابعة.

لكن لماذا يخاف الحوثيون من السلام؟ يجيب عبدالسلام "إن الذهاب للسلام أو التحول للعمل السياسي سيضعفها بسبب ماضيها العنيف وكراهية الناس، فالعمل السياسي سيعيدها لحجمها الحقيقي المكروه من اليمنيين"، مؤكداً أنه "وحتى وهم يتحدثون للعالم عن السلام لا يدعون لحوار غير مشروط، بل قدموا رؤية فيها شروط تعجيزية لليمنيين والتحالف العربي، وكأنهم يقولون: لا نريد سلاما إلا بتحقيق أهدافنا المحلية والإقليمية، وهي أهداف تحقق سيطرة إيرانية على المنطقة".

ويضيف: "دور الأمم المتحدة مع الحوثيين لا يخرج عن نطاق التدليل والقبول منهم بأي تقدم باتجاه تخفيض التصعيد ولو تلميحا بالتصريحات لا بالعمل ، لأن الحوثيين عودوا الأمم المتحدة على دوس قراراتها، كما أن عدم الضغط على الحوثيين يعود بدرجة أساسية إلى ضعف الشرعية في فرض واقع عسكري يرغم الحوثيين لقبول حوار غير مشروط، فالقوات الحكومية حين تكون على مشارف صنعاء غير لما يكون الحوثيون على مشارف مأرب".

ولهذا فالمنظمة الدولية وبقية المنظمات الأخرى "يهتمون بالموازنات والأموال أكثر من الاهتمام بإنجاز السلام، وهذا ما فهمه الحوثي في قيامه بنهب أموال المانحين والمساعدات الدولية مقابل السماح لها بالعمل تحت إشرافه".

من جهة أخرى، يدعو رئيس مركز أبعاد الحكومة الشرعية إلى "مراجعة أدائها السياسي والعسكري، وكسب الميدان لفرض واقع جديد على الحوثيين يرغمهم على الخضوع للدولة".





عبدالسلام: أهداف المليشيا تحقق أهداف إيران في المنطقة

العليي: المليشيا نشأت على العنف ولاتكترث للسلام وسجلها حافل بالمراوغات

طبيعة النشأة

يقول الكاتب والمحلل السياسي، همدان العليي، إن مليشيا الحوثي مثل أي جماعة مسلحة نشأت على العنف لا تكترث للهُدن والسلام ولا تحترم الالتزامات، وسجلها حافل بالتمرد والمراوغات، مشيراً إلى أن هذه الطبيعة تجعل من إمكانية فرض إجراءات عليها أمر غير ناجح بشكل كبير.

وأضاف في تصريحات لـ"26 سبتمبر" أن مليشيا الحوثي تفهم الهدنة عكس الآخرين، فهي بالنسبة لها مجرد التزام من جانب الأطراف الأخرى، أما هي فغير معنية، وهذا ما يؤكده سلوكها في الهدن.

ولدى سؤاله عن دور المبعوث الأممي الذي يتحدث عن تلقيه رداً إيجابياً بخصوص مقترحاته لوقف إطلاق النار والمشاورات، قال العليي: إن غريفيث دأب على عدم قول الحقيقة كما هي، واستخدم بدلاً من ذلك أسلوب التضليل وإحاطة مجلس الأمن دورياً بالوهم وتصوير الواقع على غير حقيقته.

وتابع: المبعوث الحالي يظن أنه أذكى ممن سبقه، ولهذا يحاول كسب رضى الحوثيين وغض الطرف عما يقومون به على أمل غير واقعي، وهو أن هذا النهج بمقدوره إقناعهم بالحل السياسي وعملية السلام، وهو نهج أثبت أنه فاشل.

تاريخ من التمرد والخروقات

بدوره، يرى الكاتب والمحلل السياسي، موسى قاسم، أن عدم التزام الحوثيين بالهدنة واستغلالها لتحقيق مكاسب عسكرية وسياسية أمر غير مستغرب عليها، قائلاً: إنه "لا يختلف اثنان أن مليشيا الحوثي ومنذ بدء تمردها عام ٢٠٠٤ لم تلتزم بأي وقف للحرب والهدنة، والدليل على ذلك تجدد حرب صعدة ست مرات وكل حرب كانت تندلع مجدداً بسبب خرق مليشيا التمرد للهدنة".

وأضاف في تصريحات لـ"26سبتمبر" أن "هذا التاريخ من عدم الالتزام والتمرد الدائم هو بالمناسبة عقيدة دينية قتالية للمليشيا أساسها الثورة الدائمة، ما يشير بأن المليشيا الحوثية لن تجنح للسلم وتوقف انتهاكها للهدنة، على الرغم من أنها معلنة من طرف واحد وهو التحالف كما هو معلوم، والتزام الجيش الوطني بتلك الهدنة بناء على موقف الحكومة اليمنية في استجابة لدعوة الأمين العام للأمم المتحدة لوقف الحروب في العالم بسبب جائحة كورنا المستجد".

وفيما يتعلق بتقييمه لأداء المبعوث تجاه الهدنة، أوضح أن "المبعوث الأممي وبغض النظر عن صفته الرسمية فإن دوره سلبي للغاية، إذ كلما تقدم الجيش الوطني في جبهة من جبهات القتال ارتفع صوته منادياً بخفض التصعيد ووقف الأعمال الحربية، في حين نراه يبتلع لسانه إذا ما صعدت المليشيا في أعمالها العدائية التمردية، وقد رأينا ذلك في نهم ومأرب والجوف والبيضاء".

ويختم بالتأكيد على أن "الدور المطلوب من المبعوث الأممي هو أن يكون نزيها فقط في العمل الذي يقوم به، ويمثل الأمم المتحدة لا الدول التي دفعت به ليكون مبعوثاً أممياً، عليه أن يصارح العالم بتمرد المليشيا ورفضها لوقف القتال في ظل المخاوف من وصول الوباء إلى اليمن، كما إن عليه فتح أعينه على جبهات القتال لا على البيانات الاعلامية والردود الايجابية التي يتلقاها في الوقت الذي تواصل فيه المليشيا شن الهجمات على مختلف الجبهات، وقد سُجلت عشرات الخروقات أهمها مهاجمة معسكر الخنجر في الجوف، وشن الهجمات الصاروخية على مأرب".

طمس للرموز النضالية والمعالم الأثرية وكل ماله صلة بتأريخ اليمن

التعليم في مناطق المليشيا.. تكريس لثقافتها الطائفية

تقرير/ عارف الواقدي

يعبر الكثيرون من الأهالي في مناطق سيطرة مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران عن سخطهم لما تقوم به المليشيا التي سعت ولا زالت تسعى منذ انقلابها على الحكومة الشرعية في سبتمبر/أيلول من العام 2014م إلى تدمير وتغيير كل ما يخالف أفكارها ومشروعها التدميري بما في ذلك النظام التعليمي ومعالم ورموز البلد.

ومنذ قيامها بالانقلاب المسلح على الحكومة الشرعية ومليشيا التمرد والانقلاب الحوثية تستهدف الهوية الوطنية بإحداث تغييرات طائفية خصوصا في العملية التعليمية التي أثخنت فيها الجراح من خلال التزييف والتحريف الممنهج للمناهج الدراسية كما يروق لها ويتفق مع أفكارها الإرهابية المتطرفة، يؤكد الكثير من المواطنين في مناطق سيطرة المليشيا المتمردة لـ"26سبتمبر" ان كل تلك الممارسات التي تقوم بها المليشيا تأتي في إطار حوثنة التعليم وصبغه بأفكارها المنحرفة.

ومن خلال ممارساتها تلك يذكر المواطنون ان مليشيا التمرد والانقلاب الحوثية الممولة من إيران تعمد إلى فرض نهج طائفي وفكري وعقائدي يغرس في نفوس الناس لاسيما الأطفال صغار السن في المدارس، لافتين إلى ان المليشيا المتمردة في مناطق سيطرتها على مدى السنوات السابقة بادرت إلى انتهاج سلوك طائفي وعنصري في محاولة لصبغ المجتمع بأفكار إيرانية وإرغام الناس عليها.

يؤكد مواطنون في مناطق سيطرة المليشيا المتمردة قيام المليشيا الحوثية طوال الأعوام الماضية بنفث سموم أحقادها المتوالية على الهوية اليمنية بممارسات وتعسفات جمة، مستهدفة بدرجة أولى الطلاب والأطفال والشباب صغار السن كونهم أكثر تأثرا بما تزرعه المليشيا من شحن طائفي وعقائدي منحرف في عقولهم.

استهداف طلبة المدارس

وتوجهت المليشيا الحوثية المتمردة المدعومة إيرانيا في مشروعها التدميري للهوية الوطنية إلى العملية التعليمية، وفرض عليها العديد من قوانين الطمس والتزييف والتحريف، وألحقت بالتعليم ومؤسساته في البلد دماراً شاملا بنية ومضموناً، بعد ان وضعت نصب عينيها خططها في تجهيل الجيل القادم من أبناء البلد.

وقامت المليشيا الحوثية المتمردة المدعومة إيرانياً على مدى السنوات الست الماضية بإخضاع طلبة المدارس لبرامج طائفية يجري من خلالها غرس أفكار تحرض على العنف والكراهية ومن خلالها تزج الآلاف منهم للقتال في صفوفها، إضافة إلى إنشاء العديد من المراكز الصيفية التابعة لها والتي من خلالها تقوم بغرس أفكارها المتطرفة في نفوس وعقول الأطفال وطلبة المدارس.

وتشير العديد من التقارير التربوية وتقارير منظمات حقوقية محلية ودولية إلى أنّ مليشيا الحوثي المتمردة قامت بتحريف مواد أساسية وأدخلت على الكتب المدرسية إضافات وتعديلات في محاولة لتمرير أفكارها الطائفية ومسخ عقول الطلاب عبر المناهج الدراسية وذلك - بحسب ما تؤكد مصادر متطابقة في العاصمة صنعاء ومناطق سيطرة المليشيا - ضمن سياستها التدميرية للتعليم في البلاد.

التجهيل

ومن الملاحظ في التأريخ بكل محطاته ان تأريخ الإمامة الكهنوتية في اليمن، تأريخا حافلا بالجهل والتجهيل، وان التعليم كان ولا زال يظل عدوهم الأول واللدود، وهو ما تعيشه أحفادها اليوم المتشحين بأفكار إيران المتطرفة، من جهل متأصل في صفوفهم، وجدوا -طبقا لمصادر مطلعة- أن فرض التجهيل للشعب وفرض معالمهم المتطرفة ونشر أفكارهم المسمومة هو الخيار المناسب في بث حقدهم على كل أبناء الشعب.

وتقود المليشيا الحوثية المدعومة إيرانيا في كافة المناطق في المحافظات الخاضعة لسيطرتها عملية استئصال واسعة للعملية التعليمية في سبيل إلحاق الضرر بالتعليم، مشيرة مصادر عدة في تلك المناطق إلى أن تحريف المناهج، وتغيير أسماء المدارس، واستبدال المعلمين والتربويين بآخرين موالين لها بعد إقصاء أخرين مناهضين لها، وإقامة دورات طائفية واستقطاب طلبة المدارس إلى مراكز صيفية، تعد عوامل ضمن أخرى كثيرة تقوم بها المليشيا في سبيل تدمير التعليم والعملية التعليمية.

تغيير أسماء المدارس

وتمر العملية التعليمية في المناطق الخاضعة لسيطرة مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة إيرانياً بأوضاع مروّعة وانتهاكات جسيمة، في ظل تصاعد الانتهاكات التي ترتكبها المليشيا المتمردة ضد العملية التعليمية، وفقاً لما أكدت مصادر تربوية في مناطق سيطرة المليشيا لـ"26 سبتمبر" أشارت إلى ان المليشيا قامت خلال الأيام الماضية باعتداء سافر على العملية التعليمية من خلال إصدارها قرارات تقضي بتغيير أسماء عدد من المدارس الحكومية في العاصمة صنعاء الخاضعة لسيطرتها.

وتذكر مصادر تربوية في العاصمة صنعاء رافضة لما تقوم به المليشيا المتمردة من عملية حوثنة للتعليم، بأن المليشيا غيرت أسماء مدارس حكومية في العاصمة بأسماء تنتمي لأفكار ومعتقدات الجماعة المدعومة من إيران، والتي تتبنى أفكار مرشديها المزيفة والطائفية المتطرفة في هذه الدولة.

وبحسب تعميم أصدره مكتب التربية التي تسيطر عليه المليشيا المتمردة في العاصمة صنعاء فقد استبدلت المليشيا المدعومة إيرانياً اسم مدرسة خالد بن الوليد، بمدرسة الإمام الهادي، ومدرسة الفاروق، الواقعة بمنطقة القاع باسم الامام زيد بن علي، استبدلت معها أيضا اسم مدرسة بابل بمدرسة 21 سبتمبر، ذكرى انقلاب الجماعة المسلحة على الشرعية، ومدرسة عثمان بن عفان بمدرسة مالك الأشتر، ومدرسة عمر المختار بمدرسة علي بن الحسين.

الجدير بالذكر ان ذلك يأتي إمتدادا لعمليات مماثلة قامت بها المليشيا الحوثية في محافظة إب، وسط البلاد، الواقعة هي الأخرى تحت سيطرتها، بتغيير أسماء عدد من المدارس الحكومية بالمحافظة في ظل استهداف ممنهج للعملية التعليمية والمرافق الحكومية، فيما بات يعرف بملشنة وحوثنة التعليم ومؤسسات الدولة والذي تدأب المليشيا على القيام به.



تربويون: المليشيا الحوثية تهدف إلى تجهيل الجيل القادم من خلال تزييف وتحريف المناهج الدراسية وتغيير أسماء المدارس

وأقرت مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة إيرانياً في منتصف فبراير الماضي تغيير اسم مدرسة الثورة للبنات بمحافظة إب، إلى مدرسة "فاطمة الزهراء" واسم مجمع الصالح الثانوي للبنين إلى مجمع "الشهداء"، وكلتا المدرستان بمديرية جبلة، الواقعة جنوبي غرب المحافظة، الواقعة وسط البلاد.

وجعلت تلك الممارسات التي تقوم بها مليشيا الحوثي الانقلابية من خلال استهداف العملية التعليمية منظمات عالمية وإقليمية ومحلية تصدر تحذيرات متتالية عن تردي وتدهور العملية التعليمية نتيجة ممارسات المليشيا بقيادة يحيى الحوثي شقيق زعيمها الذي قام بتسييس التعليم وتحويله إلى تعبئة وثكنات عسكرية بعد تعيينه وزيرا للتربية والتعليم من قبل المليشيا المتمردة.

خطر يحدق بالعملية التعليمية

وبحسب منظمة يونيسيف فإن الحرب التي تشنها المليشيا الحوثية على البلاد منذ أكثر من ست سنوات تسببت في إغلاق أكثر من 3584 مدرسة، فيما تحولت جميع المدارس المغلقة إلى ثكنات عسكرية ومخازن سلاح، وأصبح تعليم 4 ملايين ونصف المليون طفل يمني يحتضر.

وحذرت اليونيسيف من خطورة الوضع التعليمي على مستقبل أطفال اليمن، خاصة مع تصاعد الحرب التي فرضتها المليشيا الحوثية المتمردة المدعومة إيرانياً، مؤكدة أن قطاع التعليم في اليمن على حافة الانهيار، وأحد أكبر ضحايا الحرب الدائرة في البلاد.

استهداف الجامعات

ولم تكتف المليشيا المتمردة في استهدافها للعملية التعليمية على المدارس فقط، بل وصل بها الحال إلى استبدال أسماء قاعات التدريس في جامعة صنعاء وغيرها من الجامعات الحكومية بأسماء قياداتها الذين لقوا مصرعهم خلال المعارك مع قوات الجيش في مختلف جبهات القتال، إضافة إلى فرض دورات طائفية للطلبة في الجامعات الحكومية والخاصة بشكل إلزامي.

وتؤكد مصادر متطابقة وطلابية في الجامعات بمناطق سيطرة المليشيا المتمردة فرض المليشيا عليهم الحضور دورات طائفية تدشنها ما بين الحين والآخر في الجامعات تهدف في مجملها تلك الدورات إلى نشر أفكار طائفية وعنصرية متطرفة في عقول الناس، مؤكدة أن كل ذلك يتم بالإجبار وليس بالرضا والقبول والاقتناع.

عبث يطال كل شيء

ولم يقف العبث الحاصل الذي تقوم به المليشيا على العملية التعليمية فحسب، ليصل موضوع العبث بالهوية الوطنية الذي تمارسه المليشيا المتمردة إلى ممارسات تدميرية طالت العديد من معالم البلد ورموزه وتأريخه.

وقامت المليشيا المتمردة في مناطق سيطرتها عموما وفي العاصمة صنعاء خصوصا بتدمير المكتبات العامة والمتاحف، وحرق الكتب، وجرف الآثار والمتاجرة بها، واستهداف كل ما يتعلق بالتأريخ اليمني العريق والحركة الوطنية اليمنية، وفقا لما أكدت مصادر مطلعة متطابقة.

وامتدادا للعبث المتواصل الذي تنفذه المليشيا بالتغيير لكل ما لا يناسب أفكارها ومشروعها، فإن هذا العبث - وفقا للعديد من المصادر المتطابقة - وصل بهذه المليشيا إلى قيامها بتغيير أسماء الشوارع والمؤسسات التي تحمل أسماء رموز وطنية، واستبدلت العديد منها بأسماء ترمز إلى المشروع الحوثي السلالي وقيادات مليشاوية.

نهب متعلقات ثورة 26سبتمبر

وفي إطار انتهاكاتها المستمرة لكل ما يخالف أفكارها وعقيدتها أو ما هو متصل بأحداث لها صلة في اجتثاث ماضيها المستبد الكهنوتي تقوم مليشيا الحوثي الإمامية الكهنوتية بعمليات انتقامية لأجدادها المستبدون، خصوصا كل ما يتعلق بثورة الـ26 من سبتمبر المجيدة 1962م التي حطمت إماميي الأمس، وأجهضت مشروعهم التدميري الذي يحاول أحفادهم إعادته واقعا ملموسا اليوم.

وضمن ممارساتها لمحو آثار ولادة اليمن الجمهوري أقدمت المليشيا الحوثية المتمردة على نهب عدد من الصور والوثائق المهمة الخاصة بأحداث اليمن وثورة الـ26 من سبتمبر 1962م التي أصبحت الهوية الأبرز لليمن، وتسعى لاستبدالها باحتفالات وفعاليات طائفية دخيلة على المجتمع، لتعمل على تسويق المذهب الإيراني والهوية الإيرانية في أوساط المواطنين في العاصمة صنعاء وغيرها من المحافظات الخاضعة لسيطرتها.

تغيير أسماء الشوارع

ويؤكد العديد من المواطنين في مناطق سيطرة المليشيا بما فيها العاصمة صنعاء، إقدام المليشيا المتمردة على تغيير العديد من أسماء الشوارع بأسماء أخرى مرتبطة بها، إما لقيادات من عناصرها قتلت خلال المعارك، أو أسماء لها صلة بتأريخها الإمامي الكهنوتي المستبد.

ويذكر المواطنون العديد من الأمثلة على تلك الممارسات التي قامت بها المليشيا المتمردة في مناطق سيطرتها بغرض طمس كل ما له صلة بتأريخ البلد، مشيرين إلى أن شارع الزبيري، هو أحد الشوارع الذي يحمل اسما رمزيا له علاقة كبيرة بتأريخ اليمن، قامت المليشيا الحوثية بتغيير اسمه إلى شارع الرسول الأعظم، وهو مسمى متداول في المدن المسيطر عليها من قبل إيران وحلفائها الشيعة.

26 سبتمبر
العدد «1923» الخميس 23 شعبان 1441هـ - الموافق 16 أبريل 2020م

مخالفات واضحة للقوانين والأعراف الدبلوماسية وقواعد العمل الإنساني

الأمم المتحدة ترعى حرب المليشيا على اليمن



يعترف العالم أجمع بالحكومة الشرعية في اليمن كممثل دستوري للبلاد باعتبارها حكومة ممثلة لإرادة الشعب اليمني ومبنية وفقا للأسس والنظم الديمقراطية المتبعة عالميا، وعليه فإنهم يعتبرون مليشيا التمرد الحوثية منقلبة على السلطة الشرعية استخدمت القوة غير القانونية في الاستحواذ على مؤسسات ومقدرات الدولة، وهو ما يستوجب مواجهتها للقضاء عليها وإرغامها على تسليم السلاح، وهذا ما تؤكد عليه كافة القوانين والتشريعات المحلية والدولية بما فيها قرار مجلس الأمن (2216) وسائر قرارات مجلس الأمن الصادرة بشأن اليمن ، وتوجب هذه الأطر القانونية دوليا ومحليا منع التعامل بأي شكل من الأشكال مع المليشيا المتمردة، وضرورة الاقتصار على التنسيق والعمل مع الأطر الشرعية في البلاد بالنسبة لكافة الحكومات العربية والإقليمية والدولية والمنظمات العربية والدولية حكومية وغير حكومية ، وأي مخالفة لهذه الأطر تعد خرقاً كبيراً للأعراف الدبلوماسية ولبنود القوانين الدولية وآليات العمل المهني ، وقواعد العمل الدبلوماسي والإنساني والسياسي والعسكري.

ابتهال محمد

وعلى الرغم من أن مجلس الأمن ومنظمة الأمم المتحدة هما الممثلان الرئيسيان للشرعية الدولية والمعنيان بفرض قوانينها وأنظمتها وقواعدها تقوم منظمة الأمم المتحدة بخرق وانتهاك قوانين وقواعد ونظم الشرعية الدولية في اليمن من خلال تسخير مواردها وقدراتها وإمكاناتها لصالح المليشيا الحوثية المتمردة ما يعد خرقا فاضحا ومخزيا لقوانينها وأنظمتها، فلم يقتصر الأمر على التعامل معها والعمل مع قياداتها المتمردة بل تعداه إلى دعم بقائها اقتصاديا وسياسيا وعسكريا وحمايتها من الانهيار الكلي كلما أوشكت على السقوط ، وإذا كانت الأمم المتحدة هي من تناقض نفسها وتخرق قوانينها وأنظمتها فأي اعتبار سيبقى للشرعية الدولية.

شعار ليس إلا

ترفع الأمم المتحدة شعار الرغبة في تحقيق السلام المستدام، وعلى مستوى الإطار النظري فإنها وضعت جملة من الحلول العملية لتحقيق ذلك وهي كما وردت في القرار (2216) انسحاب المليشيا من كافة الأراضي والمواقع التي سيطرت عليها وتسليم سلاحها للحكومة الشرعية، ومع تعنت المليشيا وتصعيدها ورفضها القاطع لكافة جهود وحلول السلام، كان من المفترض أن تقف منظمة الأمم المتحدة إلى جانب الحكومة الشرعية وقوفا يفضي إلى دعم استمرار الحكومة في الأعمال العسكرية حتى تستعيد كامل أراضي ومؤسسات البلاد وترغم المليشيا على تسليم السلاح ، لكن شعار السلام لدى الأمم المتحدة والذي ظلت تنادي به خلال سنوات الحرب كان الهدف منه حماية المليشيا وعناصرها لتستمر في حربها ضد اليمنيين وتواصل مسيرتها في تدمير مقدرات البلاد والإجهاز على المدنيين والمنشآت الحيوية والممتلكات العامة والخاصة واقتراف المزيد من جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والانتهاكات الجسيمة.

ففي كل مرة تعلن فيها الأمم المتحدة بدء سريان هدنة أو اتفاق تعمل المليشيا على نقضه وتقويضه كليا، وحين يصدر مجلس الأمن قرارا بشأن اليمن يلزم المليشيا بالتراجع وتوقيف التصعيد وتسليم السلاح لا يجد طريقه إلى النور أبدا، لكن الأمر مختلف تماما في ما يتعلق بالحكومة الشرعية، فكلما عزمت إيقاف الإرهاب والدمار الذي تمارسه المليشيا من خلال الحسم العسكري تهرع الأمم المتحدة مسرعة لإعاقتها ومنعها من التقدم بحجج السلام والتفاوض والجوانب الإنسانية ، وهي حجج زائفة تهدف من خلالها إلى حماية المتمردين من الانهيار الشامل، وقد أثبتت التجارب خلال سنوات الحرب الماضية بأنها شعارات وحجج زائفة.

دعم لوجستي عسكري

تقدم مكاتب منظمات الأمم المتحدة في صنعاء دعما لوجستيا لصالح إسناد العمليات العسكرية، واتخذ هذا الدعم أشكالا مختلفة هدفت إلى تبرير هذا الدعم وتقديمه بصبغة إنسانية من أجل التمويه وصرف الأنظار، وقد رصد المراقبون الكثير من الدعم المقدم في هذا الإطار، نوجز في التقرير بعضا منها:

- في مايو 2019م قدم البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة 20سيارة حديثة رباعية الدفع للمليشيا الحوثية، وجاء هذا الدعم تحت مبرر مساعدة المركز التنفيذي في تجهيز العاملين على نزع الألغام للقيام بأعمالهم بشكل أفضل في محافظة الحديدة، لتصبح هذه العربات أطقماً عسكرية تحمل العيارات والأسلحة المتوسطة يستخدمها عناصر المليشيا في جبهات القتال وتستخدم في نقل الإمدادات ، ولا يمكن لعاقل على وجه الأرض أن ينطلي عليه ذلك المبرر ، فالمليشيا هي من تزرع الألغام المضادة للأفراد والمركبات، وتمتلك العديد من معامل صناعة وتطوير وتمويه الألغام ، وهو ما يعني انها ليست بحاجة إلى مسألة نزع الألغام، فهي من تقوم بصناعتها وزرعها كحماية لها من تقدم قوات الجيش، في حين أن نزع الألغام والمتفجرات مسألة تهم المناطق المحررة وحدها كون المليشيا تقوم بوضعها في الطرقات العامة وأماكن تردد المواطنين وفي المساكن وأماكن الزراعة والرعي وفي خطوط التماس وتخلف الكثير من الضحايا من المدنيين ومن قوات الجيش ، لذلك من مصلحة الحكومة الشرعية أن يتم نزع الألغام والمتفجرات حماية للمواطنين ولقوات الجيش ، وهي مصلحة مشروعة تتعارض مع رغبة المليشيا في الإبقاء عليها بهدف إلحاق الضرر بالمزيد من المدنيين ومن قوات الجيش وبالممتلكات العامة والخاصة، لكن البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة أراد تقديم الدعم للمليشيا تحت غطاء الإسهام في عملية نزع الألغام.
- الإمداد بالوقود: تستقدم الأمم المتحدة عبر ناقلات بحرية كميات كبيرة من الوقود لصالح ما تسميه بتسيير العمليات الإنسانية، يتم نقلها من ميناء الحديدة إلى صنعاء بعد الحصول على إذن الدخول للميناء من عمليات التحالف، وخلال سنوات الحرب السابقة لم تكن الأمم المتحدة شفافة بشأن هذه الكميات، حيث تذهب الكثير منها لصالح المليشيا، وإجراءات إمداد المليشيا بالوقود تتم عبر آليتين:

الأولى: أفاد شهود عيان بأن أطقم المليشيا وسيارات قياداتها تصل إلى مقر مكاتب الأمم المتحدة بشارع الستين ومقر الغذاء العالمي القريب من شارع الجزائر ومقرات أخرى تابعة لمكاتب الأمم المتحدة لتعبئتها بالوقود الخاص بالأمم المتحدة والذي يصل إلى ميناء الحديدة تحت مسمى وقود مخصص للعمليات الإنسانية.

الثانية: تبني استخراج تراخيص من التحالف لدخول ناقلات نفط تابعة للحوثيين على أنها تابعة للأمم المتحدة، وقد رصدت الكثير من الوقائع بهذا الخصوص منها ما أعلنت عنه اللجنة الاقتصادية التابعة للحكومة العام المنصرم من خلال بيان إدانة لهذه العمل.

- منحت منظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة 100 سيارة إسعاف لما تسمى بوازرة الصحة التابعة للمتمردين الحوثيين، ذهبت غالبيتها لخدمة الجوانب اللوجستية لجبهات القتال.
- يمنح الغذاء العالمي مساعدات غذائية بواسطة الوحدة التنفيذية في صنعاء والحديدة، لتقوم الوحدة التنفيذية بتمريرها إلى مقاتلي المليشيا عبر منظمات يمن ثبات وبنيان وبنان وكثبان والشهيد المملوكة لقيادات المليشيا.
- تأمين القيادات: من خلال إتاحة سيارات الأمم المتحدة لقيادات المليشيا للتنقل بها بين المحافظات الواقعة تحت سيطرتها، ويتم منحهم هذه الميزة خوفا عليهم من استهداف الطيران.

دعم اقتصادي ومالي

غير خاف على الكثير فضلاً عن المراقبين تورط الأمم المتحدة في إنعاش المليشيا ماليا واقتصاديا، وما أكثر الشواهد والأحداث المرصودة بهذا الصدد ولعل أبرزها:

- حين كانت قوات العمالقة على بعد أمتار من تحرير ميناء الحديدة آخر مورد اقتصادي مهم يمول حرب المليشيا، هرعت ليزا غراندي المنسق الإنساني في اليمن مع فريقها لزيارة الميناء أثناء اشتداد المواجهات هادفة من هذا الإجراء إلى وقف دخول الجيش للميناء، ومن مكان تواجدها في الميناء أعلنت ضرورة توقف المعارك نظرا لتفاقم الوضع الإنساني، تلا ذلك إعلان اتفاق ستوكهولم الذي قضى بإيقاف المعركة، وبذلك تكون الأمم المتحدة قد ضمنت الإبقاء على موارد الميناء لصالح المليشيا.
- في صنعاء أقدمت المليشيا على نهب خزائن واحتياطي البنك المركزي ولاتزال تواصل نهب الموارد المحلية لصالح دعم أنشطتها في ظل صمت

منحت الأمم المتحدة للمليشيا سيارات دفع رباعي تم استخدامها في جبهات القتال

صمتت الأمم المتحدة عن كل جرائم وانتهاكات المليشيا منذ بداية الحرب

أول من اخترق القوانين والاتفاقيات الدولية طواقم عمل الأمم المتحدة

طويل ومطبق من قبل الأمم المتحدة التي راحت تنتقد انتقال البنك المركزي إلى عدن على لسان مدير البرنامج الإنمائي أوكل لوتسما الذي صرح قائلا: (لا ندري أين تذهب موارد البنك المركزي في عدن)؟! في انحياز واضح لا يقبل التأويل جعله يغفل جريمة سرقة احتياطي البلاد وموارده ليسأل عن مصير إيرادات بنك حديث النشأة حينها.

- تقدم منظمات الأمم المتحدة في صنعاء رواتب شهرية لقيادات المليشيا تزيد مجملها عن 100مليون دولار.
- تمرر الأوتشا من خلالها وعبر المنظمات الفرعية للأمم المتحدة ملايين الدولارات للمليشيا المتمردة من خلال الدخول بشراكات مع منظمات تابعة للمليشيا بمشاريع وهمية هدفها تمرير الأموال فقط في مقدمة هذه المنظمات مؤسسة العطاء وجمعية أبناء صعدة وهيئة تنسيق الشؤون الإنسانية ومواطنة والشراكة العالمية من أجل التعليم.

دعم سياسي

في جانب الدعم السياسي والدبلوماسي حظيت المليشيا بدعم وإسناد كبيرين من منظمات الأمم المتحدة ومن موظفيها الدوليين، واتخذ هذا الدعم أشكالا عديدة، ولعل أبرزها:

- الصمت عن جرائمها وانتهاكاتها الجسيمة التي بلغت إلى مستوى جرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية، خصوصا فيما يتعلق بتجنيد الأطفال والزج بهم في الاشتباكات المباشرة، وقمع الحريات الصحفية والإعلامية وإصدار قرارات الأحكام خارج القانون واعتقال وتعذيب الأشخاص المشمولين بالحماية أثناء النزاع، والاستهداف المباشر للأحياء السكنية والمنشآت الحيوية والممتلكات العامة والخاصة، كل هذه الجرائم لم تجد من يدينها ويحدد مرتكبها من منظمات الأمم المتحدة ومكاتبها بما فيها مفوضية حقوق الإنسان والأوتشا ومكتب المبعوث ومكتب المنسق الإنساني ومجلس حقوق الإنسان ومجلس الأمن، وينطوي خلف هذا الصمت المقصود منح دعم سياسي ودبلوماسي للمليشيا وإظهارها كجماعة وديعة تحمل سجلاً خاليا من الجرائم.
- تسويق المليشيا في المحافل الدولية كأقلية مستضعفة يجب دعمها وإسنادها، وبرز ذلك في تقارير المبعوث الأممي جمال بن عمر وإسماعيل ولد الشيخ وغريفيث، وفي هذا السياق أيضا مكنت المفوضية السامية لحقوق الإنسان وهيئة الأمم المتحدة للمرأة نشطاء وناشطات حوثيات من الوصول إلى المحافل الدولية وعلى نفقتها لتلميع صورة المليشيا وإظهارها كفئة مستضعفة ومظلومة.
- تختفي من تقارير الأوتشا ومكتب المنسق الإنساني وقائع الاختلالات الأمنية ووقائع الانتهاكات وحوادث عرقلة وصول المساعدات الإنسان والاعتداء على مكاتب المنظمات التي تقع في مناطق سيطرة المليشيا، وعلى العكس من ذلك تظهر المناطق المحررة حيث تظهرها التقارير بصورة مظلمة مشوهة غير مستقرة وغير آمنة مليئة بالاختلالات مع العلم بأن أكثر الوقائع المستشهد بها غالبيتها مفبركة وغير صحيحة.
- في تنفيذ مشاريع خطة الاستجابة الإنسانية والمشاريع الأخرى التابعة للأمم المتحدة يتم التفريق بين مناطق سيطرة الحكومة الشرعية ومناطق سيطرة المليشيا على النحو الذي سيرد في الفقرة التالية.

على المكشوف

تقوم منظمات الأمم المتحدة المعنية بتنفيذ المشاريع وخطط الاستجابة الإنسانية بتحديد نوعية المشاريع وفقا للمناطق المستهدفة، وطبقا لذلك فإن الاستهداف يكون على مستويين:

الأول: المحافظات المحررة، وتقدم لها هذه المنظمات تدخلات بسيطة وشكلية فيما يتعلق بجوانب الخدمات والبنى التحتية إلى جانب التدخلات الإنسانية غير الكافية في مجالات توزيع الغذاء والإيواء والحماية العامة.

الثاني: المحافظات الواقعة تحت قبضة المليشيا ولها تتوجه مشاريع الخدمات والبنى التحتية المتوسطة والكبيرة، وتشمل الإنشاءات وسفلتة الطرق الرئيسية ورصف الطرق الفرعية وإنشاء شبكات المياه والصرف الصحي وأعمال الصيانة والترميم وغيرها.

وهذان المستويان من التدخل لا تضبطهما أي من المعايير المتبعة في التدخلات الإنسانية والتنموية، ويكمن الهدف من هذا الإجراء في أن هذه المنظمات تريد إستاد المليشيا سياسيا تحت غطاء المشاريع الإنسانية والخدمية خصوصا وأن من يفتتح هذه المشاريع قيادات المليشيا مدعين أنهم من يمولون هذه المشاريع، وقد رصدت الكثير من وقائع مراسيم افتتاح المشاريع التي حضرها قيادات المليشيا وأوهموا المستفيدين بأنها مقدمة من المليشيا واستغلوا هذه الحوادث لحث المجتمعات المستفيدة على حشد المقاتلين، بل وأجبروهم على التحشيد مقابل هذه الخدمات، ولاتزال هذه الممارسات تكرر دون إبداء أي موقف من قبل المنظمات الأممية وغيرها من المنظمات المانحة.

مهمة الإنقاذ

كلما حان أجل المليشيا واقتربت نهايتها أسرعت الأمم المتحدة لنجدتها وإنقاذها والإبقاء عليها باذلة في سبيل ذلك كل الطاقات والإمكانات وسبل الضغط الممكنة، ولم يعد خافيا على أحد تماهي الأمم المتحدة وانحياز موظفيها للمليشيا الحوثية المتمردة الخطرة على الأمن والسلم الدوليين، ففي نهاية العام 2018م كادت قوات الجيش أن تحرر ميناء الحديدة ومدينتها لولا أن بادرت الأمم المتحدة لإنقاذها من نهاية محققة، وذلك من خلال الإبقاء على الموارد الاقتصادية الوطنية تحت تصرفها لتتمكن من تمويل استمرار حربها وإرهابها على اليمنيين، ومنذ إعلان الهدنة الأممية حينها عبر اتفاق ستوكهولم والمليشيا تواصل خروقاتها وتتعدى خطوط التماس المرسومة أمميا وترتكب أبشع الجرائم والانتهاكات بحق المواطنين العزل دون أن تتفوه الأمم المتحدة بكلمة واحدة فضلا عن اتخاذها أي موقف عملي حيال ذلك.

مؤخرا أقدمت المليشيا على تصعيد عسكري في محافظة الجوف متسببة بكوارث إنسانية تتفاقم يوما بعد يوم، وحين قررت قوات الجيش الرد على التصعيد وتمكنت من دحر المليشيا سرعان ما أعلنت الأمم المتحدة عن هدنة لإيقاف القتال، هذه الهدنة التي أتت عقب انهيار كبير لقوات المليشيا ما هي إلا مهمة إنقاذ جديدة من الأمم المتحدة للمليشيا، وقد بات واضحا للجميع وبما لا يدع مجالا للشك أن من يدعم الحرب ضد اليمنيين وحكومتهم الشرعية هي الأمم المتحدة بالدرجة الأولى ، فحين صعدت المليشيا في الجوف لم يكن لها موقفا واضحا وصريحا من التصعيد ، وحين أعلنت الهدنة الحالية لتقوم المليشيا باختراقها من خلال الاعتداءات العسكرية والاستهداف العشوائي للمدنيين والأحياء المأهولة لم نجد موقفا واضحا أيضا من هذه الممارسات.

وإن لم تكن كل هذه الاختلالات دعما لاستمرار إرهاب وعبث المليشيا فماذا نسميها إذا؟! إن ما تمارسه هذه المنظمة الأممية التي تمثل الشرعية الدولية لا يتجاوز فقط الأعراف الدبلوماسية وقواعد العمل، بل يتعداه إلى أكثر من ذلك ليصل إلى حد الانحياز الكامل لقوى التمرد والإرهاب والعبث المهددة للأمن والسلم الدوليين والخطرة بحق الشرعية الدولية والقوانين السارية على أوضاع الحروب والنزاعات المسلحة، وبهذا تكون الأمم المتحدة قد أصابت الشرعية الدولية في مقتل وتمردت على القانون والأعراف والاتفاقيات الدولية، وهذا ما يشجع الكثيرون على التمرد عليها وعدم الاكتراث بها وفي مقدمتهم الجماعات الإرهابية ، وعلاوة على ذلك فإن ما تمارسه الأمم المتحدة حاليا باليمن يدعم وجهات النظر التي تؤكد بأن جماعات الإرهاب والتطرف والتمرد صنيعة الأمم المتحدة، وهي من تقوم بدعمها ورعايتها وتشجيعها على نشر الفوضى والدمار.



26 سبتمبر
العدد «1923» الخميس 23 شعبان 1441هـ - الموافق 16 أبريل 2020م

المليشيا الحوثية تتسبب بتعليق المساعدات وتزيد في معاناة اليمنيين

الأمم المتحدة منحت الحوثيين نفوذاً مفرطاً على قوائم المستفيدين والتوزيع ووافقت على كل اشتراطاتهم طوال السنوات الماضية

المليشيا تعبث بتوزيع المساعدات وشروط دخول الموظفين الدوليين

تقرير/ أمين الجرادي





الحوثيون يلتفون على حجم المساعدات وينهبونها وتعد مصدر دخل اساسي لقياداتهم

تستخدم المليشيا المساعدات كوسيلة لمكافأة الموالين لها ومعاقبة المعارضين

مليشيا الحوثي طلبت ضريبة بنسبة 2 % على كل تمويل من المساعدات

أعلن وكيل الأمـــين العام للأمم المتحدة لشـــؤون المســـاعدات الإنســـانية مارك لوكوك في العاشر من أبريل الجاري رسمياً تعليق المساعدات بشكل جزئي في المناطق التي تسيطر عليها مليشيا الحوثي، بسبب استمرار القيود البيروقراطية التي يفرضها الحوثيون على عمليات الإغاثة، حسب لوكوك.

وبحسب ما ذكره مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية والاســـتجابة العالمية لحالات الطوارئ على صفحته الرسمية على شبكة الأنترنت، فإن الحكومة الأمريكية ستواصل دعوة مليشيا الحوثي إلى إزالة القيود المفروضة على عمليات الإغاثة في المحافظات والمناطق التي لا تزال تحت سيطرتها، مع أنها لم تُظهر تقدماً كافياً لتحسين بيئة العمل الإنسانية حتى 27 مارس/آذار المنصرم.

تعليق جزئي

ونتيجة لاســـتمرار القيود الحوثية المفروضة على المساعدات، قررت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية تعليق برامجها الإنسانية جزئياً في المناطق التي تسيطر عليها مليشيا الحوثي في اليمن بدءاً من 27 مارس/آذار.

وأكد بيان للوكالة أنها ســـتواصل دعم الأنشـــطة المحدودة المنقذة للحياة التي يمكن للشركاء القيام بها دون تدخل مليشيا الحوثي، مع التركيز على الوقاية من الكوليرا وسوء التغذية والتصدي لها.

وذكر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية والاستجابة العالمية لحالات الطوارئ أن حكومة الولايات المتحدة ستواصل دعم جهود الدعوة القوية لتحسين بيئة العمل بالتنسيق الوثيق مع الجهات المانحة الأخرى والمنظمات غير الحكومية الدولية ووكالات الأمم المتحدة.

مكتب تنسيق المساعدات الدولية أكد من جهته أن منظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة وشركائها في مجال الصحة سيقومون بتوزيع الإمدادات الطبية الطارئة لمواجهة فيروس كورونا، والمشاركة في أنشطة التأهب لبناء الوعي وتعزيز القدرة على الاستجابة في جميع أنحاء اليمن.

وأشـــار المكتب إلى أن انخفاض قيمة الريال اليمني والمخاوف بشأن ســـيولة البنك المركزي اليمن، بسبب الاســـتنزاف المتوقع في الأسابيع المقبلة، نتيجة جهود الحكومة في التصدي لجائحة كورونا لوديعة احتياطي العملة الأجنبية بقيمة ملياري دولار المقدمة من المملكة العربية الســـعودية، يمكن أن يؤثر بشكل كبير على الاقتصاد اليمني، ونتيجة لذلك، فالظروف الإنسانية في جميع أنحاء البلاد ربما تشهد موجة من التردي وفقاً لشبكة أنظمة الإنذار المبكر للمجاعة.

تقييد المساعدات

وبالنظر إلى الكثافة الســـكانية في مناطق سيطرة مليشـــيا الحوثي، فقد ذهبت معظم هذه المساعدات إلى المناطق التي تسيطر عليها طوال السنوات الماضية من الحرب، إلاّ أن المليشيا الانقلابية استثمرت تدفق المساعدات الإنسانية إلى مناطقها في تمويل مجهودها الحربي وحربهـــا العبثية ضد اليمنيـــين والحكومة الشرعية على حساب حرمان مستحقيها من المحتاجين في هذه المناطق.

وهكذا أخيراً قررت الأمـــم المتحدة تخفيض حجم مساعداتها الإنسانية إلى مناطق سيطرة مليشيا الحوثي بعد موجة من الاستياء وسلسلة من التحقيقات المتعلقة بمدى حقيقة وصول هذه المساعدات إلى مستحقيها في ظل تقييد المليشيا لهذه المساعدات والتحكم في توزيعها وشروط دخول موظفيها الدوليين واختيار موظفيها المحليين، وجميعها إجراءات أساسية تضمن الالتفاف على حجم هذه المساعدات ونهبها وتحويلها إلى غنيمة خاصة في حرب المليشيا ضد اليمن واليمنيين.

مساعدات بشروط المليشيا

وصف العاملون في المجال الإنساني، الذين تحدثوا إلى وكالات أخبار وتحقيقات دولية، كيف أنه بمجرد دخول المساعدات الدولية إلى مناطق سيطرة المليشيا، تملي عليهم بشكل أساسي وعلى وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكوميـــة الدولية شروط تخزينها ونقلها، وأين ومتى يتم توزيعها، ولمن؟!

وبحسب هذه الوكالات فقد اســـتخدمت مليشيا الحوثي سيطرتها وسلطتها على المناطق التي لا تزال تقبع تحـــت قبضتها في الوصول إلى المســـاعدات، أو التهديد برفضها، كوسيلة لزيادة عدد أفراد المجتمعات الجائعة في اليمن، ولمكافأة الموالين لها من مشـــايخ القبائل والشخصيات والمتنفذين أو معاقبة المعارضين لها، والحصول على دخل نقدي من خلال بيع إمدادات المساعدة على السوق.

اختلاس ملايين الدولارات

في بعض الأحيان، ترســـخ المليشيا الفساد في إطار جهود المساعدة نفسها، حيث كشفت وكالة أسوشيتد برس العام الماضي عن مخطط من قبل مجموعة صغيرة من الموظفين الأجانب لاختلاس ملايين الدولارات من منظمة الصحة العالمية.

وفي الوقت نفســـه، فإن محـــاولات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية للتحقق من تلقي ووصول المســـاعدات إلى مســـتحقيها حسب المسح الميداني، ومراقبـــة التوزيع، وحتـــى جمع البيانات الأساسية لتقييم احتياجات السكان، أصبحت شبه مستحيلة بسبب القيود التي فرضها الحوثيون، وقيود الوصول ورفض السماح.

وكانت التهديدات الدولية الأخيرة تخطط لســـحب أموال المســـاعدات من مناطق سيطرة المليشيا إذا لم تخفف قبضتها على جهود الإغاثة وحققت قدراً من النجاح، مثل جعل قادة مليشيا الحوثي يوافقون على التراجع عن ضريبة مقترحة بنسبة 2% على جميع عمليات المساعدات الإنسانية، على الرغم من الدلائل التي تشير إلى أن الحوثيين يبحثون عن سبل أخرى لاسترداد هذه الأموال من وكالات الإغاثة.

تقارير تفضح الجانبين

اســـتجابة الجهات الفاعلة الإنســـانية مشحونة أخلاقياً، ذلك لأن الأمم المتحـــدة كانت تخشى فقدان الوصول إلى من يستحق هذه المساعدات من المواطنين، لدرجة أن الجهود الإنسانية أصبحت معرضة للخطر للغاية، وبـــدأت الأمم المتحدة العـــام الماضي فقط في مواجهة الحوثيين بشـــكل ذي مغزى بعد أن أجبرتها تقارير إعلامية على ضرورة كشف السرقة المتفشية والمنهجية للمساعدات الغذائية من قبل المليشيا.

اســـتمرت المحادثات بين برنامج الغـــذاء العالمي، الذي يتلقى نصيب الأســـد من كل تمويل المساعدات، ومليشيا الحوثي فيما يتعلق بتنفيذ التسجيل البيومتري لمتلقي المساعدات الذي استمر لأكثر من عام دون أي نتائج ملموسة، حيث استمرت القيود التي يمارسها الحوثيون على الجهود الإنسانية في التصاعد.

ورغم وجود ضغوط مـــن وراء الكواليس من قبل الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية لإقناع الحوثيين بتغيير مسارهم، إلا أن تلك الضغوط لم تسفر عن أي نتائج، وهكذا تدخل المانحون -من بين أكثرهم صوتاً وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية- وهددوا علناً بسحب التمويل للأمم المتحدة وعمليات المنظمات غير الحكومية الدوليـــة في اليمن لفرض تنازلات من جانب مليشيا الحوثي.

وفي حين واجه رؤساء وكالات الأمم المتحدة مسؤولية ساحقة وخيارات صعبة للغاية أثناء الحرب في اليمن، فإنهم أيضًا من المفـــترض أن يكونوا حاملي المعايير للمبادئ الإنسانية في العالم.

تداعيات تخفيض المساعدات

تنازلت الأمم المتحدة عن مسؤوليتها في مناطق سيطرة المليشيا، ونتج عن هذا الفراغ، ضرورة قصوى لتدخل المانحين الآن، وهذا يشـــكل ســـابقة جديدة وخطيرة، ويضعف قدرة الأمم المتحدة على توجيه جهود الإغاثة القائمة عـــلى الاحتياجات، والتي يفـــترض أن تكون مستقلة من أهداف -سياسية أو اقتصادية أو عسكرية أو غير ذلك- للجهات المتحكمة باستمرار هذه الحرب.

وقد أدى تصاعـــد الخلافات بـــين وكالات الإغاثة ومليشـــيا الحوثي في صنعاء إلى إعاقة جهود الإغاثة الدولية بشـــدة، وهو ما أدى إلى تهديد وعزم المانحين على تخفيض كبير في المســـاعدات الإنسانية الحيوية المخصصة لليمن.

مانحون كبـــار إلى جانب وكالات الأمـــم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية الأخرى التي اجتمعت في 13 فبراير الماضي في بروكسل قالوا: إن الوضع "وصل إلى نقطة الانهيار"، حيث كشف تحقيق أجرته وكالة أسوشيتد برس عن تفاصيل عن مدى مطالب الحوثيين وموافقة الأمم المتحدة المسبقة على هذه المطالب.

شهادات موظفين أمميين

يقول عامل إغاثة يدير برامج في اليمن لمنظمة دولية غير حكوميـــة: إن وكالات الأمـــم المتحدة تخلت عن الكثير من السيطرة والمسؤولية أمام مليشيا الحوثي طوال فترة الحرب؛ ويؤكد عامـــل الإغاثة على أنه تم نقل المساعدات الغذائية التي قدمتها الأمم المتحدة إلى ميناء الحديدة من قبل فروع مليشيا الحوثي، وهناك تم تخزينها في مستودع تابع لوزارة التربية والتعليم التي يديرها الحوثيون.

عامل الإغاثة هذا تحدث إلى مركز تحقيقات محايد بشرط عدم الكشف عن هويته خوفاً من التداعيات، كاشفاً إن مليشيا الحوثي مُنحت أيضاً نفوذاً مفرطاً على قوائم المســـتفيدين والتوزيع، بينما كانت الأمم المتحدة تفتقر إلى الموظفين على الأرض لمراقبة التوزيع أو التحقق من الاحتياجات.

ويواصل عامـــل الإغاثة القول: إن قيود مليشـــيا الحوثي على التأشيرات والســـفر والإمدادات خلقت بيئة عمل صعبـــة للغاية، حيث يتطلب الحصول على تأشيرات دخول لموظفي الشؤون الإنسانية الدولية، أيضا الحصول عـــلى إذن من المجلـــس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي، ووزارة الصحة والأمن القومي التابع للمليشـــيا؛ وإذا رفض أحد التطبيق، فيجب أن تبدأ العملية مرة أخرى، وهذه العملية تستغرق ما يصل إلى ستة أشهر، تتوج في بعض الأحيان بالرفض لأسباب سخيفة، بينما يخسر الحوثي الأوراق في كثير من الأحيان، بحسب عامل الإغاثة.

في غضون ذلك، فإن السفر إلى داخل اليمن، يستوجب على الموظفين الدوليين الراغبين في الدخول طلب تصريح السماح بالسفر والدخول من مليشيا الحوثي من قبل أسبوع.

تطلب الحكومة المعترف بها دوليـــاً من العاملين في المجال الإنســـاني الدولي لدخول أي جزء من اليمن، الحصول فقط على تأشـــيرة من سلطاتهم في البلدان القادمين منها، وهي عملية تستغرق عادة 24 ساعة، بينما ترفض المليشيا تأشيرات دخول أي شخص دون معرفتها، وأوضح عامل الإغاثة أن هذه القيود مجتمعة تحد من سرعة العمل المباشر لمجموعة الموظفين التي يمكن للوكالات الإنسانية الدولية إرسالهم إلى اليمن.

مساعدات تنتظر التصريح

يستغرق الحصول على إذن من مليشيا الحوثي لجلب الإمدادات الإنســـانية ما يصل إلى ستة أشهر، وأحيانًا تنتهي مدة صلاحية الطعام أو الدواء الذي يتم شحنه إلى اليمن كمساعدات للتخفيف من معاناة المستحقين والمحتاجين خلال هذه الفترة.

وتصر مليشيا الحوثي على ضرورة أن تقوم المنظمات غير الحكومية الدولية باستخدام شاحنات نقل تابعة لهم لنقل الإمـــدادات، مما يخلق جيبا آخر من جيوب دخل الحوثيين من خلال مدفوعات رسوم وأجور النقل.

علاوة عـــلى ذلك، رفعت مليشـــيا الحوثي تكاليف اقتطاعات الضمان الاجتماعي من رواتب العاملين في المجال الإنساني من 15 إلى 18%، وقال عامل الإغاثة: أن المنظمات التي تعارض الدفع ترفض المليشيا منحها تأشيرات وتصاريح السفر.

لحضور التدريب في الخارج، يجب على العاملين في المجال الإنساني الحصول على إذن من مليشيا الحوثي؛ وهذا يتطلب تقديم المناهج التدريبية وحضور مقابلة مع مسؤولي المليشـــيا الذين يقررون السماح أو عدم الســـماح للموظفين بالحضور، وفقا لعمال الإغاثة، فإن التقييد الذي فرضه مؤخرا مركز مكافحة الجرائم المنظمة والخطيرة في العالم يمنع موظفي المنظمات الإنســـانية الدولية من الاجتماع مع أي سلطات أو مسؤولين من الحوثيين.

مســـؤولو الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية لم يقولوا علناً سوى القليل عن تفاصيل نزاعهم والتعاون السابق والترتيبات المالية مع مليشيا الحوثي، لكن مارك لوكوك، وكيل الأمـــين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، أطلع مجلس الأمن الدولي في جلسة مفتوحة على القضية في 18 فبراير / شباط، قبل يوم من نشر وكالة أسوشيتد برس تحقيقاً في الوضع.

تحقيقات ونتائج

توصل تحقيق وكالة أسوشيتد برس، الذي يستند إلى عشرات الوثائق والمقابلات مع مســـؤولي الإغاثة المجهولين الذين قالوا: إنهم يخشون الانتقام بسبب التحدث علناً، إلى ما يلي:

أولاً: أرجأت مليشيا الحوثي الإذن بتوزيع الغذاء على 160ألف شخص في منطقة أسلم بمحافظة حجة، ولم تمنح الموافقة إلا في نوفمبر بعد أن فسد الطعام.

ثانيا: لم يتم مراجعـــة حوالي 133 مليون دولار من أصل 370 مليون دولار في التحويلات النقدية المباشرة التي قدمتها الأمم المتحدة إلى المؤسسات الحكومية، التي تسيطر عليها مليشيا الحوثي في الغالب، وهي مجموع الأموال المخصصة لدعم التكاليف الإدارية للمؤسسات المحلية، ورواتب الأطباء والمعلمين وغيرهم من المدنيين.

ثالثا: كانت ثلاث وكالات تابعة للأمم المتحدة تدفع رواتب لبعض الوقت لرئيس ما يسمى مركز تنسيق مكافحة الجرائم المنظمـــة والخطيرة التابع للحوثي ونائبه ومديريها العامـــين تقدر بمبلغ 10آلاف دولار شهريًا لكل منها.

رابعا: منذ نوفمبر2019م، فرض ما يسمى مركز تنســـيق مكافحة الجرائم المنظمة والخطيرة التابع للحوثيين، أكثر من 200 مـــن التوجيهات والمطالب الجديدة، بما في ذلك المطالبة بالكشف عن هويات متلقي المساعدات، مما سمح لمليشيا الحوثي بتولي ميزانيات برامج المراقبة، وإشراكها في تقييم الاحتياجات، وكذلك في تعيـــين الموردين للأمم المتحـــدة واختيار الشركاء المحليين لبرامجها، وفحص تعيينـــات الأمم المتحدة في اليمن ومطالبـــة الموظفين اليمنيين بالحصول على إذن من مليشيا الحوثي لحضور دورات الأمم المتحدة التدريبية في الخارج، ثم تقديـــم تقرير عن محتوى حلقات العمل.

خامسا: كانت مليشيا الحوثي تحاول إجبار الأمم المتحدة على العمل مع Bonyan، وهي منظمة مساعدة محلية مع العديد من الفروع الحوثية.

حسم لوكوك

رفضت وكالات الأمم المتحدة التوقيع على اتفاقات لقبول التوجيهات الجديـــدة، وفي إيجاز مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، استشـــهد لوكوك بقضايا مع مليشـــيا الحوثي، لكنه ركز في الحديث عما وصفها "مشاكل أكثر خطورة" في المناطق التي تسيطر عليها مليشيا الحوثي.

أكد لوكوك على التوجيهات الجديدة التي يزيد عددها عن 200 ، وقال: إنه بحلول نهاية عام 2019، وبداية العام 2020،كانت حوادث تعطيل مليشيا الحوثي للمساعدات أكثر بست مرات مما كانت عليه في بداية العام.

ووصف لوكوك نصف الحوادث بأنها قيود على حركة الموظفين أو الإمدادات ونقل المساعدات، وقال: إن ربعها ينطوي على محاولة التأثير على قرارات المســـاعدة أو التدخل بطريقة أو بأخرى في برامج المساعدات الدولية.

وأكد أن مليشيا الحوثي طلبت ضريبة بنسبة 2% على كل تمويل من المساعدات -وأشار إلى أنها ألغت الطلب في بعض الأحيان- وطلب من المنظمات غير الحكومية توقيع اتفاقيات لا تتوافق مع المبادئ الإنسانية.

ومع زيادة الضغط، قدم الحوثيون بعض التنازلات الأخرى، وأبلغ لوكوك مجلس الأمن أنهم أعادوا مؤخرًا شحنة طعام مأخوذة من مستودع في حجة، وأرسلوا اتفاقيـــة مكتوبة لبدء التســـجيل البيومتري لمتلقي المساعدات الغذائية، على الرغم من أنهم لم ينفذوا بعد إجراء المراقبة الذي طال انتظاره.

لكن مثل هذا النوع من التنـــازلات الذي جاء أخيرا من طرف مليشيا الحوثي لن يستطيع مسح ملفات الفساد والنهب والسرقة التي تشارك فيها جانبون الأول يطلب المساعدات وفقا لشروطه وبما يضمن تمويل حروبه العبثية ضد أبناء البلد، والآخر مسؤول عنها، لكنه تخلى عن هذه المسؤولية لفترة من الزمن، وأصبح أخيرا مضطرا إلى سحب يده بعد أن كشفته التحقيقات وحاصرته البراهين والدلائل.



شجاعة النبي صلى الله عليه وسلم

عن علي رضي الله عنه قال: (لقد رأيتنا يوم بدر ونحن نلوذ برسول اللهِ صلى الله عليه وسلم، وهو أقربنا إلى العدو، وكان من أشد النَّاس يومئذ بأسًا).

قال رجل للبراء رضي الله عنه: ((يا أبا عمارة، أفررتم يوم حنين؟ قال: لا والله، ما وَلَّى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولكنه خرج شبان أصحابه وأخفَّاؤُهم حُسَّرًا ليس عليهم سلاح أو كثير سلاح، فلقوا قومًا رماة لا يكاد يسقط لهم سهم، جمع هوازن، وبني نصر، فرشقوهم رشقًا ما يكادون يخطئون، فأقبلوا هناك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود به، فنزل فاستنصر وقال: أنا النَّبي لا كذب، أنا ابن عبد المطلب، ثُمَّ صفَّهم)).

وعن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال: ((شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين، فلزمت أنا وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم نفارقه، ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة له بيضاء أهداها له فروة بن نفاثة الجذامي، فلما التقى المسلمون والكفار، ولَّى المسلمون مدبرين، فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته قِبَلَ الكفار، قال عباس: وأنا آخذ بلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم أكفها؛ إرادةَ أن لا تسرع، وأبو سفيان آخذ بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيْ عباس، ناد أصحاب السمرة. فقال عباس: -وكان رجلًا صيِّتًا- فقلت بأعلى صوتي: أين أصحاب السمرة، قال: فوالله لكأن عطفتهم حين سمعوا صوتي، عطفة البقر على أولادها. فقالوا: يا لبيك يا لبيك، قال: فاقتتلوا والكفار، والدعوة في الأنصار يقولون: يا معشر الأنصار يا معشر الأنصار، قال: ثُمَّ قصرت الدعوة على بني الحارث بن الخزرج، فقالوا: يا بني الحارث بن الخزرج، يا بني الحارث بن الخزرج، فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته كالمتطاول عليها إلى قتالهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حين حمي الوطيس)).

وعن أنس رضي الله عنه قال: ((كان النَّبي صلى الله عليه وسلم أحسن النَّاس، وأجود النَّاس، وأشجع النَّاس، ولقد فزع أهل المدينة ذات ليلة فانطلق النَّاس قِبَلَ الصوت، فاستقبلهم النَّبي صلى الله عليه وسلم، قد سبق النَّاس إلى الصوت وهو يقول: لن تراعوا لن تراعوا، وهو على فرس لأبي طلحة عري، ما عليه سرج، في عنقه سيف، فقال: لقد وجدته بحرًا، أو إنَّه لبحر)).

خلق الشجاعة

القوة والشجاعة خلق تمثل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام، وقد رغب رسول الله في ذلك ومدح أصحابه، ففي "الصَّحيحين" عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "المؤمن القويُّ خيرٌ وأحبُّ إلى الله من المؤمن الضَّعيف، وفي كلٍّ خيرٌ، احرِصْ على ما ينفعَك، واستعنْ بالله ولا تَعْجَز".

وكان النبيَ صلى الله عليه وسلم يتعوَّذُ بالله من الجُبن ففي صحيح مسلم عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: «اللهم إني أعوذ بك من العجز، والكسل، والجبن، والهرم، والبخل، وأعوذ بك من عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات».

والجُبْن خُلُقٌ مذمومٌ عند جميع الخَلْق، وأهل الجُبْن هم أهل سوء الظن بالله، وأهل الشجاعة والجُودِ هم أهل حُسْن الظن بالله؛ كما قال بعض الحكماء في وصيَّته: "عليكُم بأهلِ السَّخاء والشجاعة؛ فإنهم أهل حسن الظنِّ بالله، والشجاعة جُنَّة (أي: وقاية) للرجل من المكاره، والجبن إعانة منه لعدوِّه على نفسه، فهو جندٌ وسلاحٌ يُعطيه عدوَّه ليحاربه به ".

وقد قالت العرب: الشجاعة وقايةٌ، والجُبنُ مقْتَلَةٌ، وقد أكذب الله سبحانه أطماع الجُبناء في ظنِّهم أنَّ جُبْنَهُم يُنجيهم من القتل والموت، فقال الله تعالى: (قُل لَّن يَنفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِن فَرَرْتُم مِّنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ)[الأحزاب: 16].

وفي وصيَّةَ أبي بكر الصدِّيق لخالد بن الوليد: "احرصْ على المـوتِ؛ توهَبُ لك الحياة" عيون الأخبار لابن قتيبة.

وقال خالد بن الوليد: "حضرتُ كذا وكذا زحفًا في الجاهلية والإسلام وما في جسدي موضعٌ إلَّا وفيه طعنةٌ برمح أو ضربةٌ بسيف، وها أنا ذا أموتُ على فراشي، فلا نامت أعينُ الجُبناء" تاريخ دمشق لابن عساكر.

ولا ريب عند كل عاقل أن استقبال الموت إذا جاءك خيرٌ من استدباره، والله أعلم، وقد بيَّن هذا حسان بن ثابت قائلًا:

وَلَسْنَا علَى الأَعْقَابِ تَدْمَى كُلُومُنَا
ولكِنْ على أَقْدَامِنَا تَقْطُرُ الدِّمَا



وكانوا يفتخرون بالموت على غير الفراش، ولما بلغ عبد الله بن الزبير قتل أخيه مصعب؛ قال: "إن يقتل؛ فقد قتل أخوه وأبوه وعمه، إنا والله لا نموت حتف أنفنا، ولكن حتفنا بالرماح وتحت ظلال السيوف". ثم تمثل بقول القائل:

وإنا لتستحلي المنايا نفوسنا
وتترك أخرى مرة ما تذوقها

ولو لم يكن في الشجاعة إلا أن الشجاع يرد صيته واسمه عنه أذى الخلق، ويمنعهم من الإقدام عليه؛ لكفى بها شرفا وفضلا؛ كما قال عمرو بن براقة وكان فاتكا مشهورا بالإقدام والثبات:

كذبتم وبيت الله لا تأخذونها
مراغمة ما دام للسيف قائم

متى تجمع القلب الذكي وصارما
وأنفا حميا تجتنبك المظالم

قال عمرو بن معد يكرب: "الفزعات ثلاثة: فمن كانت فزعته في رجليه فذاك الذي لا تقله رجلاه، ومن كانت فزعته في رأسه فذاك الذي يفر عن أبويه، ومن كانت فزعته في قلبه فذاك الذي لا يقاتل".

وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: (الجبن والشجاعة غرائز في الناس تلقى الرجل يقاتل عمن لا يعرف وتلقى الرجل يفر عن أبيه).

- وكتب زياد إلى ابن عباس: (أن صف لي الشجاعة والجبن والجود والبخل فكتب إليه: كتبت تسألني عن طبائع ركبت في الإنسان تركيب الجوارح، اعلم أن الشجاع يقاتل عمن لا يعرفه، والجبان يفر عن عرسه، وأن الجواد يعطي من لا يلزمه، وأن البخيل يمسك عن نفسه.).

- وقالوا: حد الشجاعة سعة الصدر بالإقدام على الأمور المتلفة.

- وقيل لبعضهم: ما الشجاعة؟ فقال: صبر ساعة. وقال بعض أهل التجارب: الرجال ثلاثة: فارس، وشجاع، وبطل، فالفارس: الذي يشد إذا شدوا، والشجاع: الداعي إلى البراز والمجيب داعيه، والبطل: الحامي لظهور القوم إذا ولوا.

قال يعقوب بن السكيت في كتاب الألفاظ: العرب تجعل الشجاعة في أربع طبقات، تقول: رجلٌ شجاعٌ، فإذا كان فوق ذلك، قالوا: بطلٌ، فإذا كان فوق ذلك، قالوا: بهمةٌ، فإذا كان فوق ذلك، قالوا: اليس.

- وقال بعض الحكماء: جسم الحرب: الشجاعة، وقلبها: التدبير، ولسانها: المكيدة، وجناحها: الطاعة، وقائدها: الرفق، وسائقها: النصر.

- وعن أبي بكر بن عياش قال قيل للبطال: ما الشجاعة قال صبر ساعة.

- وقال ابن تيمية: (ولما كان صلاح بني آدم لا يتم في دينهم ودنياهم إلا بالشجاعة والكرم بين الله سبحانه أنه من تولى عنه بترك الجهاد بنفسه أبدل الله به من يقوم بذلك ومن تولى عنه بإنفاق ماله أبدل الله به من يقوم بذلك).

- وقال ابن القيم: الجبن والشجاعة غرائز وأخلاق فالجبان يفر عن عرسه والشجاع يقاتل عن من لا يعرفه كما قال الشاعر:

يفر جبان القوم من أم نفسه ... ويحمي شجاع القوم من لا يناسبه

والشجاع ضد البخيل لأن البخيل يضن بماله والشجاع يجود بنفسه كما قال القائل:

كم بين قوم إنما نفقاتهم ... مال وقوم ينفقون نفوسا).

- وقال الذهبي: (الشجاعة والسخاء أخوان، فمن لم يجد بماله، فلن يجود بنفسه).

- وقال أعرابي: (الله مخلف ما أتلف الناس، والدهر متلف ما جمعوا؛ وكم من منية علتها طلب الحياة، وحياة سببها التعرض للموت).

فضل الرباط في سبيل الله

(1)

إن من أفضل الطاعات، وأجلِّ القربات التي يدفع الله بها عن المسلمين الشرور الكثيرة، وتتحقق بها المصالح العظيمة، الرباط في سبيل الله.

والمقصود بالرباط: "هو الإقامة في الثغور، وهي الأماكن التي يخاف على أهلها من أعداء الإسلام، والمرابط هو المقيم فيها، المعد نفسه للجهاد في سبيل الله والدفاع عن دينه وإخوانه المسلمين".

قال ابن عطية: "والقول الصحيح أن الرباط هو الملازمة في سبيل الله، أصلها من ربط الخيل، ثم سُمي كل ملازم لثغر من ثغور الإسلام مرابطًا، فارسًا كان أو راجلًا".

وقد وردت النصوص الكثيرة من الكتاب والسنة تبين فضل الرباط في سبيل الله، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران: 200].

قال بعض المفسرين: "المرابطة هنا: مرابطة المجاهدين في نحر العدو، وحفظ ثغور الإسلام وصيانتها عن دخول الأعداء إلى حوزة بلاد المسلمين".

والرباط من أفضل الأعمال للأدلة الآتية:

أولا: رباط يوم خير من الدنيا وما فيها من نعيم :

فعَنْ عن سهل بن سعد الساعدي -رضي الله عنه-: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَمَوْضِعُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ مِنَ الجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَالرَّوْحَةُ يَرُوحُهَا العَبْدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوِ الغَدْوَةُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا» البخاري.

ثانياً: الرباط أمان من النار :

فالرباط حاجز عن دخول النار ومانع من الوقوع فيها، فعن ابن عباس رضي الله عنهما- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (عَيْنَانِ لاَ تَمَسُّهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ). رواه الترمذي، وأبو يعلى، وصححه الألباني. قال المناوي رحمه الله تعالى- :" فعبَّر بالجزء عن الجملة وعبَّر بالمس إشارة إلى امتناع ما فوقه بالأولى "ا.هـ التيسير 151/2

والمرابط يتعرض للغبار والرياح والأتربة وهي حواجز كلها بفضل من الله تعالى من الوقوع في النار، فعن أبي عبس عبد الرحمن بن جبر رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (مَا اغْبَرَّتْ قَدَمَا عَبْدٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَمَسَّهُ النَّارُ) رواه البخاري.

ومن ذلك ما جاء عن أبي هريرة رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- :(لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي جوف رَجُلٍ مُسْلِمٍ) رواه أحمد، والنسائي، وصححه ابن حبان.

ثالثاً : الرباط خيرٌ من صيام وصلاة التطوع فقد قال نبينا صلى الله عليه وسلم (رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ) رواه مسلم؛ وقال صلى الله عليه وسلم : (رِباطُ شَهْرٍ خَيْرٌ مِنْ صِيامِ دَهْرٍ) رواه الطبراني من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه- بإسناد صححه المناوي في التيسير 28/2

قال ابن تيمية رحمه الله تعالى-:" المرابطة بالثغور أفضل من المجاورة في المساجد الثلاثة كما نص على ذلك أئمة الإسلام عامة ....، وهذا متفق عليه بين السلف، حتى قال أبو هريرة - رضي الله عنه - لأن أرابط ليلة في سبيل الله أحب إلي من أن أقوم ليلة القدر عند الحجر الأسود. وذلك أن الرباط من جنس الجهاد، وجنس الجهاد مقدم على جنس الحج" ا.هـ الفتاوى الكبرى 146/5



نصائح للمرابطين الأبطال (1)

نصائح عامة لكل مرابط آثر البقاء في الثغور والميادين ونذر نفسه بالوقوف سداً منيعاً أمام المفسدين سفاكيّ الدماء من الحوثيين المجرمين، فهم أهل الفضل لكل يمني حر يعيش مكرماً معززاً بين أهله وأحبائه:

1) الإخلاص للّه: فعلى المرابط أن يخلص نيته للّه تعالى، وينوي بمرابطته الدفاع عن دينه وإعلاء كلمته والدفاع عن مقدسات المسلمين وأعراضهم، والدفاع عن وطنه الذي اغتصب من قبل أعدائه، ويُعبث به وبمقدراته ويُسعى فيه بالإفساد وسفك الدماء، ففي الصحيحين من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: الرجل يقاتل للمغنم، والرجل يقاتل للذكر، والرجل يقاتل ليرى مكانه، فمن في سبيل الله؟ قال: "مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللّه هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللّه".

وإن مات فترجى له الشهادة، قال تعالى ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ * فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [آل عمران: 169، 170].

روى مسلم في صحيحه من حديث مسروق قال: سألنا عبد الله "هو ابن مسعود رضي الله عنه " عن هذه الآية: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ [آل عمران:169] قال: أما إنا قد سألنا عن ذلك فقال: "أرواحهم في جوف طير خضر، لها قناديل معلقة بالعرش، تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوي إلى تلك القناديل، فاطلع إليهم ربهم اطلاعه، فقال: هل تشتهون شيئًا؟ قالوا: أي شيءٍ نشتهي؟ ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا، ففعل ذلك بهم ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لن يتركوا من أن يسألوا، قالوا: يا رب! نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا، حتى نقتل في سبيلك مرة أخرى، فلما رأى أن ليس لهم حاجة تُركوا".

2) الثبات عند لقاء العدو، والإكثار من ذكر الله، قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [الأنفال: 45].



روى البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث عبد الله ابن أبي أوفى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "أَيُّهَا النَّاسُ: لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ وَسَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ" وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه: "اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، وَمُجْرِيَ السَّحَابِ، وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ، اهْزِمْهُمْ، وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ".

ومن أكبر الكبائر الفرار من الزحف، (وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ) [الأنفال: 16]

والفرار من العدو من السبع الموبقات أي: المهلكات ففي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «اجتنبوا السبع الموبقات» قيل: يا رسول الله، وما هن؟ فذكرهن، ومنهن: التولي يوم الزحف.

3) لزوم طاعة الله ورسوله، ومن ذلك المحافظة على الصلوات في أوقاتها، والفرائض التي أمر الله بها، والحذر من المعاصي والتنازع، قال تعالى: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ [الأنفال: 46].

4) الحذر من الوقوع في معصية الأمير والقائد، ولا يجوز التساهل بالمعصية، فمعصية واحدة كانت سببًا لهزيمة الصحابة في أُحد، فيجب شرعاً طاعة الأمير والقائد، والحذر من الاختلاف عليه ومنازعته سواء كان قائد السرية أو الكتيبة أو اللواء لأن التنازع يفضي للضعف ثم الفشل والهزيمة، روى البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللّه، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللّه، وَمَنْ أَطَاعَ أَمِيرِي فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ عَصَى أَمِيرِي فَقَدْ عَصَانِي".

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper

26 سبتمبر

اسبوعية..سياسية..عامة WEEKLY POLITICAL REVIEW

تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

مدير الدائرة رئيس التحرير:
العميد الركن/ أحمد الأشول

مدير التحرير:
عقيد/ عبدالحكيم الشريحي

العدد «1923» الخميس 23 شعبان 1441هـ - الموافق 16 أبريل 2020م 26newspaper@26sepnews.net

لمتابعة موقعنا الإخباري على شبكة الإنترنت اتبع الرابط
/http://www.26sepnews.net
النسخة الإنجليزية للموقع:
/http:// www. en.26sepnews.net
تابعونا
على شبكات التواصل
كما يمكنكم تحميل تطبيق «سبتمبر نت» على الجوال من متجر جوجل بلاي

البكري يحذّر المليشيا من استمرار اعتداءاتها على عقارات وممتلكات «الشباب والرياضة»

متابعات

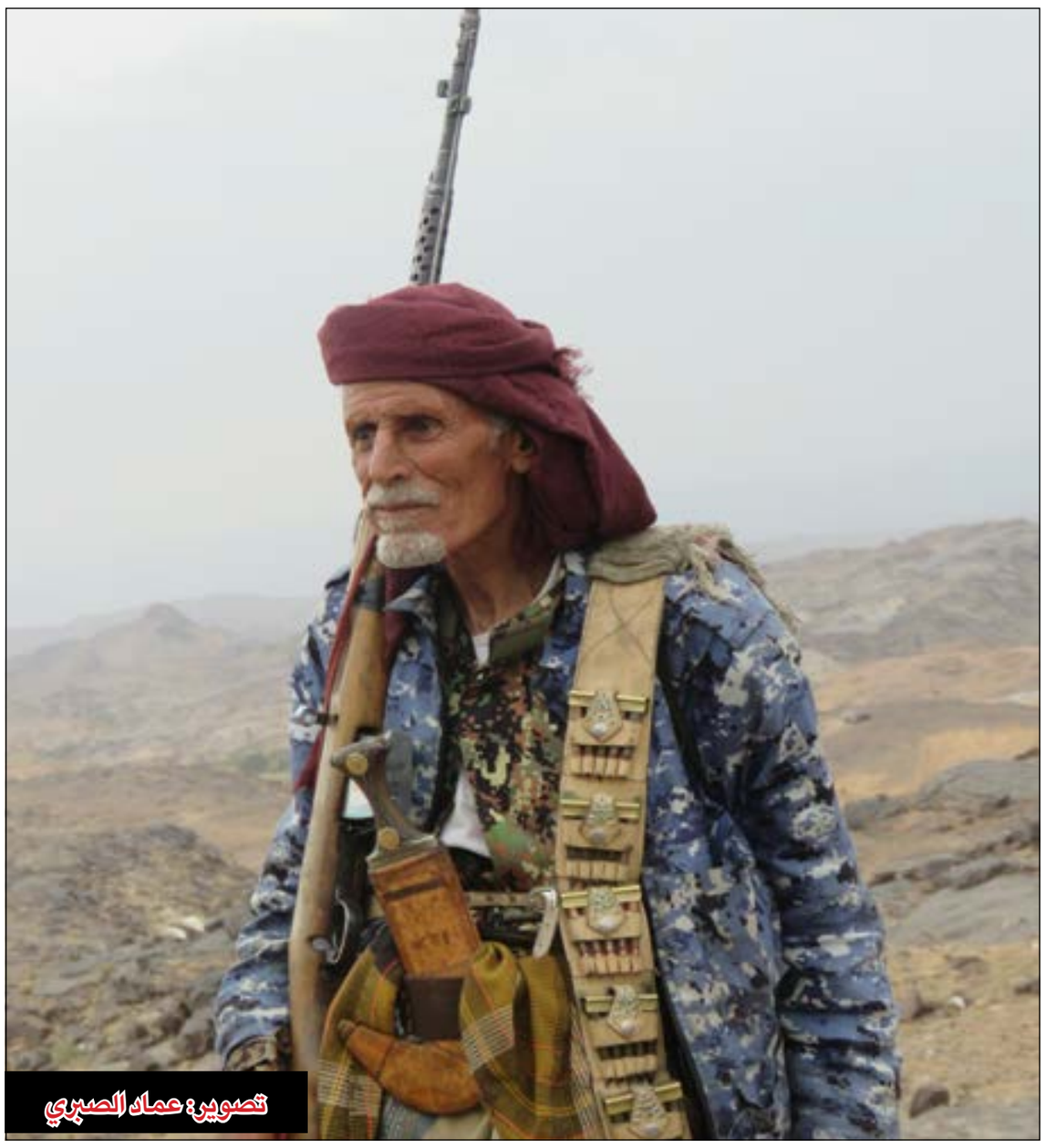
حذر وزير الشباب والرياضة نايف البكري، مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران، من المساس بأراضي وعقارات وممتلكات الشباب والرياضة في المناطق الخاضعة لسيطرتها.



وقال الوزير البكري:" إن وزارته توثق وتتابع ما تتعرض له أراضي الأندية الرياضية في كل محافظات الجمهورية، خصوصا الواقعة تحت سيطرة الحوثي، وما تتعرض له من سطو واعتداء".

وأضاف في تغريدات على حسابه في "تويتر"، "أن الوزارة تتابع ما يحدث في نادي شباب الجيل بالحديدة، حيث احتلت مليشيا الحوثي ملعب النادي وشرعت في البناء فيه وإغلاقه في وجه أبناء النادي".

وأكد وزير الشباب والرياضة بطلان أي تصرف يطال تلك الممتلكات التي تتبع في ملكيتها للوزارة ومكاتبها في المحافظات أو الاتحادات الرياضية تحت أي مسمى.



تصوير: عماد الصبري

الخدمات الطبية العسكرية تنظم دورات حول الوقاية من «كورونا»



دشنت دائرة الخدمات الطبية العسكرية بوزارة الدفاع، دورة تدريبية في محافظة مأرب، حول طرق الوقاية من فيروس كورونا المستجد "كوفيد 19" لمندوبي الهيئات والدوائر والمناطق العسكرية ومندوبي وحدات وزارة الداخلية.

وقال الدكتور عبدالملك الزبيري مساعد مدير الدائرة رئيس اللجنة الفنية للخدمات الطبية العسكرية في مواجهة فيروس كورونا:" إن هذه الدورة تأتي في إطار تعزيز التوعية لدى أفراد الجيش والأمن من خطر الوباء وتعريفهم بطرق الوقاية منه".

وأضاف:" أن الدائرة سبق وأن أقامت سلسلة دورات في كافة المناطق العسكرية لتعزز طرق ومفاهيم الوقاية من الفيروس، والتعريف بأعراضه، وتعزيز المفاهيم لدى الأفراد في القوات المسلحة على طرق الوقاية والاحتراز منه".

وأكد أن المتدربين سوف يتلقون خلال الدورة المعرفة بأساسيات الرش والتعقيم من أجل الوقاية من فايروس كورونا المستجد «كوفيد ١٩»، مشيرا إلى أن الدائرة انتهت من تجهيز فرق التدخل السريع للإنقاذ والترصد الوبائي في مختلف الوحدات العسكرية، وتعمل حالياً على تجهيز أماكن للحجر الصحي في مختلف المناطق والوحدات العسكرية.

وفي السياق، دشنت دائرة الخدمات الطبية حملة الرش والتعقيم الوقائي بداية من مقر دائرة الخدمات الطبية العسكرية ومستشفى مأرب العسكري، وستشمل جميع المرافق الحكومية العسكرية.

وفاة ١٥ مغترباً يمنياً في الولايات المتحدة وبريطانيا بوباء كورونا

أكد سفير بلادنا لدى الولايات المتحدة، أحمد عوض بن مبارك، الثلاثاء، وفاة ستة من أبناء الجالية اليمنية في الولايات المتحدة، وإصابة 350 آخرين.

وأوضح بن مبارك أن السفارة خصصت رقما للطوارئ لتقديم خدمات قنصلية عاجلة لأبناء الجالية اليمنية الأمريكية، مؤكداً تواصل السفارة بشكل دائم مع رؤساء القنصليات والجاليات اليمنية والناشطين في كافة الولايات للاطمئنان على أبناء الجالية اليمنية، وفق موقع يمن فيوتشر.

وأشار ابن مبارك إلى أن السلطات الأمريكية تفرض تعتيمًا كبيرًا حول أسماء وبيانات المرضى ضمن إجراءات المحافظة على خصوصية الأشخاص المصابين.

وأشاد السفيرا بن مبارك، بدور الجالية اليمنية الأمريكية التي أطلقت مبادرات خيرية عديدة قادها تجار يمنيون ونشطاء وجمعيات خيرية للوقاية من كورونا.

وبحسب تقديرات السفارة اليمنية فإن عدد أبناء الجالية اليمنية في الولايات المتحدة يصل إلى 350 ألفاً يتوزعون في عدد من الولايات أبرزها كاليفورنيا، ونيويورك، ومتشجن، وألينوي.

وأصبحت أمريكا الأولى عالميا في عدد الوفيات الذي تخطى حاجز 25 ألفا، وأكثر من نصف مليون إصابة.

وفي السياق، قال سفير بلادنا لدى المملكة المتحدة، الدكتور ياسين سعيد نعمان: إن تسعة أشخاص على الأقل من الجالية اليمنية في بريطانيا، توفوا نتيجة إصابتهم بفيروس كورونا.

وتقدر السفارة اليمنية، عدد أبناء الجالية اليمنية في بريطانيا بحوالى 80 الف مهاجرا، يتوزعون على مختلف المدن وعلى وجه الخصوص، لندن، برمنجهام، شيفيلد، ليفربول، كاردف، مانشستر، ملدزبرة، هونزول، ساندول، برايتون، وغيرها من المدن البريطانية، وتقدمت بريطانيا لتحتل الترتيب الخامس من حيث عدد الوفيات بحوالى 12 ألف حالة وفاة، و95 ألف إصابة بالفيروس التاجي.

مأرب .. إغلاق مؤقت لأسواق القات ضمن الإجراءات الاحترازية لمجابهة كورونا



أقرت السلطة المحلية بمحافظة مأرب، الثلاثاء، إغلاق اسواق القات في مدينة مأرب بصورة مؤقتة ضمن الإجراءات الاحترازية لمجابهة فيروس كورونا.

وشدد وكيل محافظة مأرب الدكتور عبد ربه مفتاح خلال ترؤسه الاجتماع الموسع، الذي ضم مدير شرطة المحافظة العميد يحيى حميد وقائد الشرطة العسكرية العميد ناجي منيف ومدير أمن المدينة العقيد عبد الرحمن شبين وعقال أسواق القات بالمدينة، على ضرورة الالتزام بأمر إغلاق أسواق القات داخل المدينة، والذي يأتي ضمن سلسلة الإجراءات الوقائية، الاحترازية التي اتخذتها لجنة الطوارئ بهدف منع الازدحام، وتلافي انتقال أي حالة عدوى قد تظهر مستقبلا .

وأشار الوكيل مفتاح إلى أن دور رجال الأمن سيكون مسانداً وداعماً لتطبيق القرارات التي من شأنها الحفاظ على سلامة المواطنين وحمايتهم وتوحيد الجهود لتنفيذ خطة الطوارئ.

من جانبهم، أبدى عقال أسواق القات استعدادهم لتنفيذ التوجيهات التي تصدرها السلطة المحلية وحرصهم على تجنيب المحافظة من مخاطر كورونا.

وزارة الثقافة تدين تفجير المليشيا الحوثية قلعة القوباء الأثرية بحجة

دانت وزارة الثقافة، العمل الإجرامي بحق تراث وحضارة اليمن، والذي نفذته مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة ايرانياً، بتفجير قلعة القوباء الاثرية بمدينة حجة.

وقالت وزارة الثقافة في بيان نشرته وكالة (سبأ) : "إن هذا العمل الاجرامي الذي نفذته المليشيا الحوثية يأتي في محاولة منها لطمس تاريخ وحضارة شعب عريق، وفي تحد صارخ لكل المواثيق والاتفاقيات الدولية الخاصة بحماية التراث الثقافي".

وأضافت الـوزارة "أن الاضرار وتدمير التراث الثقافي اليمني هو تدمير للتراث الثقافي الانساني بشكل عام، والذي تشكل اليمن جزءاً مهماً في تكوين هذه الحضارة الانسانية وعليه فإن مسؤولية الحفاظ عليه هي مسؤولية عامة، وتتطلب المزيد من الجهود والضغط الحازم والجاد على المليشيا للتوقف عن هذا العبث". وأكدت وزارة الثقافة أن القلعة تعد أحد الشواهد على الحضارة اليمنية العريقة.

ودعت وزارة الثقافة، جميع المؤسسات والمنظمات الدولية المعنية بالتراث الثقافي وخاصة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة(UNESCO) ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث (UNISDR) والمجلس الدولي للمعالم والمواقع الاثرية (ICOMOS)، إلى شجب هذه الممارسات الغير أخلاقية التي تقوم بها المليشيا الحوثية تجاه المباني والآثار التي تقع تحت سيطرتها.. مطالبة بممارسة مزيد من الضغط على هذه المليشيا للتوقف عن العبث والتدمير الذي طال التراث الثقافي في اليمن.



مسام ينزع ١٤٠٠ لغم وعبوة ناسفة خلال الأسبوع الثاني من أبريل الجاري

تمكّن مشروع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية لنزع الألغام في اليمن "مسام" من انتزاع 1,401 لغم منها 28 لغمًا مضادة للأفراد، و259 لغمًا مضادة للدبابات، و1,107 ذخائر غير متفجرة، و7 عبوات ناسفة خلال الأسبوع الثاني من إبريل 2020م.

وبلغ إجمالي ما جرى نزعه منذ بداية المشروع حتى الآن قرابة 160 ألف لغم زرعتها مليشيا الحوثي الإرهابية في الأراضي والمدارس والبيوت في اليمن، وحاولت إخفاءها بأشكال وألوان وطرق مختلفة راح ضحيتها عدد كبير من الأطفال والنساء وكبار السن، سواء بالموت أو الإصابات الخطيرة أو بتر للأعضاء.

ويأتي المشروع استمراراً لجهود المملكة ممثلة بمركز الملك سلمان للإغاثة، حيث يسعى المشروع إلى تطهير الأراضي اليمنية من الألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة، وتدريب كوادر وطنية يمنية على نزع الألغام، ووضع آلية تساعد اليمنيين على امتلاك خبرات مستدامة في هذا المجال.

وفي السياق، تمكنت الفرق الهندسية التابعة لقوات الجيش الوطني في محافظة البيضاء، من نزع 200 لغم، قامت بزراعتها مليشيا الحوثي المدعومة من إيران، في الأحياء السكنية بالمحافظة.

وأكد مشروع مسام التابع لمركز الملك سلمان في صفحته الرسمية بـ"توتير" أمس الأربعاء، أن "الفرق الهندسية العسكرية نزعت أكثر من 200 لغم من المناطق الواقعة بين حوران وقانية".

وأضاف، أن الألغام التي تم نزعها هي ألغام فردية، وتعد من الألغام المحرمة دوليا، زرعتها مليشيا الحوثي في الطرق والمزارع والمراعي".

وتتعمد مليشيا الحوثي المدعومة من إيران، على زراعة الألغام والعبوات الناسفة، في الطرقات والأماكن العامة، والتي راح ضحيتها الآلاف من المدنين أغلبهم من النساء والأطفال.



وفاة ٣ أشخاص وأضرار مادية كبيرة جراء السيول في صنعاء

متابعات

قالت مصادر محلية:" أن سيول الأمطار الغزيرة التي اجتاحت العاصمة صنعاء مساء الاثنين، تسببت في وفاة ثلاثة أشخاص.

وأضافت "أن السيول ألحقت أضراراً مادية كبيرة بالأسواق الشعبية ومنازل المواطنين والمحلات التجارية.

وأوضحت المصادر أن السيول تسببت في انهيار منزل بمديرية صنعاء القديمة وجرفت عشرات المركبات جراء ارتفاع منسوب المياه.

وأظهرت صور بثها ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، للأحياء والشوارع الرئيسية في الأحياء الجنوبية لصنعاء خرابا تاما لطبقة الإسفلت والأرصفة تسببت في انقطاع كامل لبعض لشوارع، مع غياب أي تحرك من قبل مليشيا الحوثي المتمردة لمعالجة الكارثة، وتخفيف أعبائها على المواطنين الذين تضررت منازلهم ومحلاتهم التجارية.



حديث الأسبوع



معمر بن مطهر الإرياني*

الحوثيون.. إعدام السلام في اليمن!

بينما يتطلع اليمنيون إلى التحركات الدولية من أجل وقف شامل لإطلاق النار والاستعداد للحوار لإنهاء الحرب الأهلية والمعاناة، فوجئنا بحكم الإعدام الصادر من الحوثيين ضد أربعة من أصل 10 صحفيين محتجزين منذ يونيو 2015 ويحاكمون بتهمة ملفقة.

وتشير أحكام الإعدام غير القانونية الصادرة عمّا يسمى بالمحكمة الجزائية المتخصصة في قضايا الإرهاب ضد الصحفيين عبد الخالق عمران وأكرم الوليدي وحارث حميد وتوفيق المنصوري. ووفقاً لمحامي الدفاع، كانت محاكمة صورية تفتقر إلى العدالة والنزاهة.

إن هذا الحكم هو استفزاز لليمنيين وتحد سافر للمجتمع الدولي في ضوء دعوات إنهاء الحرب وإحلال السلام.

ولا تعكس هذه الأحكام الجرائم المنظمة البشعة التي ترتكبها المليشيا المدعومة من إيران فحسب، بل أيضاً انعدام حرية الرأي والتعبير، وتصفية المعارضين بمن فيهم الصحفيون لإخفاء جرائمها. كما تعكس أيضا جهوداً متواصلة لنسف أي جهود للتهدئة وخفض التصعيد ووقف لإطلاق النار، فضلاً عن المفاوضات للتوصل إلى حل سياسي شامل، باستخدام اليمنيين الذين يعانون كورقة مساومة.

ومنذ الانقلاب الذي قامت به مليشيا الحوثيين في 21 سبتمبر 2014، تعرض الصحفيون ووسائل الإعلام لحملات واسعة من القمع والانتهاكات، وحولت سيطرة المليشيا على المناطق التي تحت سيطرتها الى سجون كبيرة ذات صوت إعلامي واحد، ويمجد هذا الصوت قادة الحوثيين ومطالبتهم بالحق الإلهي في الحكم، بالإضافة إلى الأساطير والشعارات المستوردة من إيران والتي تم استخدامها لخداع الناس وحشدهم بحجة محاربة أمريكا وإسرائيل – بينما يقتلون اليمنيين ببساطة.

لا أبالغ إذا قلت: إن الإعلام اليمني دخل أسوأ عصوره بعد انقلاب الحوثيين، ولم يشهد البلد قط مثل هذه الانتهاكات، التي ترقى كلها إلى جرائم حرب ضد الصحافة من خلال اختطاف المؤسسات الإعلامية وإلغاء حرية الرأي والتعبير من خلال موجة ممنهجة من القمع والانتهاكات التي تضرر منها الصحفيون من جميع الانتماءات السياسية.

وكل من يعارض أو ينتقد زعماء الحوثيين ومشروعهم الظلامي المستورد من إيران، يتعرض لخطر الاختطاف والسجن والتعذيب (مما يتسبب في إعاقة دائمة) والقتل بدم بارد.

بلغ عدد القتلى 40 صحفيا، ومن بين القتلى محمد العبسي، الذي قتل بسبب التسمم بأول أكسيد الكربون، والمذيعة جميلة جميل، والصحافي محمد اليماني، ومئات المعتقلين والمختطفين والمختفين قسراً.

نتذكر جميعًا كيف قصفت مليشيا الحوثي محطة التلفزيون بعد أن غزت صنعاء، مما عرض حياة أكثر من 300 صحفي وموظف للخطر، وبعد السيطرة الكاملة على العاصمة، أغلق الحوثيون 329 مؤسسة إعلاميًة، بما في ذلك مكاتب القنوات العربية والدولية، وحظروا أكثر من 165 موقعًا على الإنترنت.

استخدم الحوثيون الصحفيين كدروع بشرية، واحتجزوهم في مواقع عسكرية تستخدم لإطلاق صواريخ باليستية إيرانية الصنع. لقد أجبروا مئات الصحفيين على ترك منازلهم وقراهم وعائلاتهم هرباً من الملاحقة، وهددوا عائلات المختطفين بالاعتقال إذا تحدثوا عن ظروف اعتقال أقاربهم وأشكال التعذيب التي يعانون منها.

أما الصحفيون العشرة الذين حوكموا، فقد مارست عليهم مليشيا الحوثي، خلال السنوات الخمس التي تلت اعتقالهم، جميع أشكال الإساءة والتعذيب واحتجزتهم في الحبس الانفرادي، وأخفتهم قسراً لشهور بحرمانهم من الزيارة والعلاج والملابس وجعلتهم يعيشون في ظروف غير إنسانية.

وتؤكد أحكام الإعدام الصادرة بحق الصحفيين الأربعة –التي ظهرت للعلن بفضل الجهود التي بذلتها الأمم المتحدة لتحقيق تبادل الأسرى– تنصل المليشيا من التزاماتها، كما تسلط الضوء على إصرارهم على مواصلة التصعيد السياسي إلى جانب التصعيد العسكري – في حين أن الحكومة المعترف بها دوليًا حريصة على السلام وتبذل كل الجهود الممكنة لمواجهة التفشي الوشيك للفيروس التاجي (كورونا).

يواصل الصحفيون العمل في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون، والتي تعد، وفقًا لمراسلون بلا حدود، من أخطر البيئات في العالم، حيث صنفت المنظمة الحوثيين في المرتبة الثانية بعد تنظيم الدولة الإسلامية بسبب انتهاكاتهم لحرية الصحافة، وأصبحت المسألة أكثر خطورة بعد أن حرض زعيم المليشيا على الصحفيين في خطاب متلفز، واصفا إياهم بأنهم أكثر خطورة من العمليات العسكرية ضد مشروعه.

ويظل الصحفيون خارج المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون –وحتى خارج اليمن– عرضة للتهديدات والانتقام، بما في ذلك ترويع عائلاتهم ونهب منازلهم لإسكاتهم والتستر على جرائم المليشيا.

إنني أحث المجتمع الدولي، وخاصة الأمم المتحدة ومبعوثها الخاص إلى اليمن، مارتن غريفيث، على اتخاذ موقف واضح وصريح ضد هذا التصعيد الخطير الذي يأتي على الرغم من الضغوط من أجل العمل على تدابير لبناء الثقة، يؤكد هذا التصعيد أن مليشيا الحوثي لا تؤمن بالحوار ولا تفهم لغة السلام ولا تهتم بمعاناة اليمنيين.

بالإضافة إلى ذلك، ندعو الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس وجميع المنظمات المعنية بحماية الصحفيين وجميع الإعلاميين والصحفيين حول العالم الى إظهار التضامن مع زملائهم اليمنيين، ويجب عليهم إدانة الانتهاكات ضد زملائهم كونها جرائم حرب، وتقديم المسؤولين إلى المحكمة الجنائية الدولية، والضغط على مليشيا الحوثيين لإلغاء أحكام الإعدام على الفور والإفراج عن جميع المعتقلين، وخاصة الصحفيين، والكف عن التلاعب بالقضاء لتسوية حساباتهم السياسية .

* وزير الاعلام اليمني